

13	رياضة	العالم ينظر بشرف أسطورة رونالدو
17	رأي	انهيار الاستراتيجية الأمريكية في القرن الأفريقي

10	ادب	نزار قباني: رحيل الصانع الماهر
12	منوعات	أنور القوادري يتحدث عن جمال عبد الناصر

تقرير امريكي يكشف عن مقاييس الاختيار.. ويعتبر الاميرين سلمان وسعود أبرز المرشحين

العائلة المالكة السعودية بايعت الامير عبد الله.. وتبحث عن ولي لعهد من «الجيل الثاني»

واشنطن - «القدس العربي»

من محمد دلبح:

أكد تقرير امريكي جديد حول الوضع السياسي في السعودية ان الملك فهد لم يعد يدير زمام الحكم في البلاد، في الوقت الذي تأكد فيه ان العائلة السعودية المالكة قد بايعت بالفعل ولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز خلفا للملك فهد.

ونسبت صحيفة «شيكاغو تريبيون» الامريكية في تقرير لها أمس الى دبلوماسي لم تكشف عن هويته، تعليقا على الحالة الصحية للملك فهد، قوله «ان اعتلال صحته لا تبدو انها نتيجة اصابة بنوبة قلبية، ولكن هناك امرا قد اضعف عقليا. إنه يمر بالتحديق في اوقات يفقد فيها الذاكرة»، وأضاف الدبلوماسي الذي اعاد على مقابلة الملك فهد في المناسبة بان «ولي العهد هو الذي يدير شؤون الحكم فعليا، انه الذي يتخذ القرارات، انه الحاكم في كل شيء»، دون ان يحمل لقب الملك بعد»، ويضيف

الدبلوماسي ذاته ان المشكلة الواضحة بالنسبة للعائلة الحاكمة في السعودية هي انه يتوجب عليهم البحث عن طريقة لنقل خلافة الحكم الى الجيل الثاني من الابرار من اخاف عبد العزيز و«انهم سواجوهن سلسلة طويلة من الملوك الذين تقادم بهم العمر».

وأشارت الصحيفة الى المقابلة التي اجرتها مؤخرا في «القدس العربي» مع الامير طلال بن عبد العزيز، وهو أخ شقيق فهد لثقل من فهد وعبد الله، التي اشار فيها الى ان من الافضل ان يتم التعامل مع هذه المسألة عاجلا.. وقد اقترح في المقابلة عدم النظر الى تعيين الامير سلطان بن عبد العزيز في منصب ولي العهد كامر مفروض منه في حال تولى عبد الله الملك خلفا للملك فهد.

واعتبرت صحيفة «شيكاغو تريبيون» ان من شأن مثل هذا الاقتراح ان يفتح الباب امام اخ اصغر من ابناء عبد العزيز لتولي ولاية العهد مثل امير الرياض سلمان الذي يبلغ من العمر حاليا 62 عاما، او أحد اخاف عبد العزيز مثل وزير الخارجية سعود الفيصل الذي يبلغ من العمر 57 عاما.

ونقلت الصحيفة عن رجل أعمال سعودي على صلة وثيقة بمجالس العائلة قوله ان العائلة السعودية الحاكمة قد تحدد أربعة معايير في سياق اختيار ولي للعهد خلفا لعبد الله: «الذكاء، التقوى، شعبيته في أوساط العائلة والشعب ونسبه المشرق».

وترى الصحيفة ان المشاكك الكبرى التي قد يواجهها الامير عبد الله هي الاقتصاد: ان رغم امتلاك السعودية احتياطيا ضخما من النفط فانها تعاني من نقص في السيولة المالية.

وقد انخفض معدل الدخل الفردي من 18,500 دولار في عام 1981 الى 6200 دولار في الوقت الراهن.. كما ان الرفاهية المنخفضة ان نصف عدد السكان الذي يقال انه 14 مليون نسمة هم دون التاسعة عشرة.

وقد اوضح الدكتور جيمس بيل الخبير في شؤون ايران والجزيرة العربية ان النظام الحاكم في السعودية غير من انعطاف الحكم في الدول الخليجية يعتمد الى شراه الوقت بتقديم الاموال الى الناس.

وما يبحث على قلق الحكومة السعودية هو عدم القدرة على توفير العمل للعدد الكبير من الخريجين الشباب الذين يتدفقون الى سوق العمل، وتقول الصحيفة ان هناك 7,5 مليون وظيفة عمل في الاقتصاد السعودي 73 بالمئة منها يحتلها عمال اجانب معظمهم يتلقى رواتب ضئيلة، ومعظمها يشغل وظائف ينقر منها السعوديون، الى جانب ان العديد من اصحاب الاعمال السعوديين يشكون من ضالة انتاجية الموظفين السعوديين الذين يحضرون للعمل متي يشاؤون، ويغادرون متي يشاؤون.

ونسبت الصحيفة الى صاحب دار نشر سعودية قوله «احتاج الى مصممين وكتابا ومتخصصين ومصممين، وعندما يحضر سعودي لطالب وظيفة اقوم بسؤاله عما يمكن ان يقوم به فيجبني انه لا يستطيع القيام بشيء، ولكنه يريد ان يكون من ذلك فأن تسعين بالمئة من العاملين عندي هم اجانب».

ونقلت الصحيفة وجود حالة من الاحتجاب في اوساط السعوديين المتعلمين والمثقفين الذين يعبرون عن ذلك بشكل حذر، وفي احاديث خاصة، وتكلم عن ذلك الأكاديميين السعوديين الذين تم وقفه مؤخرا عن العمل بسبب مقال نشره لم يعجب السلطات، قوله «اريد مزيدا من المشاركة في عملية صنع القرار، اريد توسيع مجال حرية التعبير، واريد ان اسمع مزيدا من الاصوات، ولكن اذا تطرقت الى اي من هذه الأمور، فسأتمهم (العائلة الحاكمة) رهيون حقا».

وتكررت الصحيفة ان اكثر الامور التي يتم التحدث عنها في المجالس الخاصة هي الفساد المستشري الذي تنته به العائلة السعودية، وهو أمر لا يمكن للحصاح الحلبية الاشارة له، غير ان ما يبدو من احاديث المجالس الخاصة هو ان كل مواطن يعرف من هو الامير المتورط في العورات التي يتم تقاضيها من المشاريع المختلفة سواء في مجالات الدفاع او الاتصالات وغيرها من المجالات الأخرى.

وقد حاول الامير عبد الله مؤخرا ازالة صورة الفساد التي تطغى العائلة الحاكمة في أذهان الجمهور السعودي حيث دعا جميع افراد العائلة الى ضرورة دفع فواتير الهاتف ودعا السماح لهم بركوب طائرات شركة الخطوط الجوية السعودية مجانا، والتي كانت تكلف الشركة طبقا لمصادر مطلعة نحو ملياري دولار.

3 وزراء مصريين الى بغداد ضمن وفد اقتصادي رفيع لأول مرة منذ اجتياح الكويت

القاهرة - «القدس العربي»:

يستعد وفد مصري ضخم يضم ممثلين من مئة وعشرين شركة في مختلف المجالات، ويترأسه ثلاثة وزراء هم وزراء الصحة والتأمين والتجارة والصناعة للتوجه الى بغداد للمشاركة في افتتاح معرض المنتجات المصرية الذي سيبدأ في السادس عشر من الشهر الحالي ويستمر اسبوعا، ويأمل الوفد في رفع حجم الصادرات المصرية للعراق من مئة وثمانين مليون دولار الى أكثر من خمسمئة مليون دولار وذلك في إطار النفط مقابل الغذاء، ويعتبر هذا أكبر وفد مصري يزور العراق منذ الاجتياح العراقي للكويت عام 1990.

وكانت العلاقات المصرية -العراقية شهدت تقاربا هائلا وتدرجيا خلال العامين الماضيين حيث استقبل الرئيس المصري حسني مبارك وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف الذي نقل اليه رسالة من الرئيس صدام حسين في شهر شباط (فبراير) الماضي.

وتوقع مصادر مطلعة ان تتزايد وتيرة التقارب بين البلدين خلال الشهور المقبلة خاصة في المجال الاقتصادي حيث تمكن العراق من زيادة قيمة اتفان النفط مقابل الغذاء الى ثلاثة مليارات دولار.

من جهة أخرى قال كبير مفتحي الامم

اسمرة تحاول الاستعانة بقوات المعارضة السودانية

افورقي يعلن شروطا للتفاوض مع اثيوبيا اثر اتصال من كلينتون لمنع تجدد المعارك



جنود اريتريون في منطقة حدودية مع اثيوبيا (رويترز)

واشنطن - اديس ابابا - «القدس العربي»:

اعلن الرئيس الاريثري اسياس افورقي امس قبول مشروطات للتفاوض مباشرة مع اثيوبيا لتسوية النزاع السوداني الذي تجسر مؤخرا، وادى لعراك اوقت عشرا القتلى والجرحى بين البلدين.

وجاء التغيير في الموقف الاريثري اثر اتصال هاتفى اجراه الرئيس الامريكى بيل كلينتون بالرئيسين الاثيوبي والريثري مساء الاحد لدعوتهما لاتهاء القتال الذي نشب بين بلديهما الاسبوع الماضي.

وقبى حديثه للصحافيين لم يعط ساندري بيرغر مستشار الامن القومي الامريكى مزيدا من التفاصيل بشأن المحادثات التي جرت.

وقال بيرغر -حدث الرئيس امس مع الرئيس الاثيوبي جوسينا نداء ورئيس الوزراء اليبوتي افورقي- ان دعوتها الى تهدئة حدة التوتر، وقصفت الطائرات الاثيوبية العاصمة الاريثرية اسمرة يومي الجمعة والسبت اثر نزاع حدودي، مما ادى الى نشوب مواجهة عسكرية.

واجلى نحو 200 اجنبي عن اسمرة بطريق الجو امس، وتوجهت سوزان رايس مساعدة وزير الخارجية الامريكية الى البلدين في محاولة فاشلة لاحتواء الأزمة.

في غضون ذلك نعت اسمرة الى اجراء مفاوضات مباشرة بينها وبين اديس ابابا في رسالة وجهتها الى قمة منظمة الوحدة الافريقية المتعددة في واغادوغو، كما ذكرت وكالة الانباء الاريثرية امس.

واستنادا الى الوكالة الاريثرية فان اسمرة دعت الى اجراء مفاوضات مباشرة بين الدولتين في حضور اوساط رفيع المستوى، ووضحت الوكالة ان اريتريا ستطالب بـ«نزع سلاح» المنطقة الحدودية مع اثيوبيا وسيتم وضع حد دائم للنزاع.

وكان الرئيس اسياس افورقي اوضح الاسبوع الماضي للصحافيين ان بلاده تطلب بانسحاب متزامن للجيشين الاريثري والاثيوبي من المنطقة الحدودية.

وتنص خطة السلام الامريكية -الرواندية التي تم نقلها اسمرة بوضعها الحالي حتى الان على انسحاب القوات الاريثريه من المناطق التي تحتلها منذ السادس من ايار (مايو) الماضي تاريخ بدء نشوب النزاع.

وفي الخرطوم اكد القائم بالاعمال الاثيوبي عبده

الرئيس الاسرائيلي يعارض منعه من العودة العراق يرفض استقبال الشيخ ياسين

القدس - الخرطوم - اف ب: أعلن الرئيس الاسرائيلي عايزر وايزمن امس معارضته لاي قرار محتمل قد يمنع المرشد رسميا عن استقبال الشيخ ياسين قبل اربعة ايام بعد ان تقدمنا بطلب رسمي قبل اسبوع بناء على موافقة العراق المبدئية قبل شهر على استقباله».

يذكر ان الاردن سبق واعتذر ايضا عن استقبال مؤسس حماس الذي كان من المفترض ان يزور المملكة في السابع والعشرين من ايار (مايو) الماضي، وبر الاردن رفضه اذناك بسبب وقت التحضير للزيارة، وقال مصدر في حماس ان الشيخ ياسين فكر في زيارة لبيبيبا لكن نظرا لوضعه الصحي، سيكون من الصعب القيام بذلك، موضحا ان الشيخ ياسين تلقى ايضا دعوات لزيارة عدد من الدول العربية والاسلامية مثل باكستان واندونيسيا.

وكان الشيخ ياسين (61 عاما) الذي اطلقت اسرائيل سراحه في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي بعد ثمانية سنوات من السجن، غادر غزة في شباط (فبراير) الماضي الى القاهرة قبل ان يتوجه الى السودان ومنها الى عدد من دول الخليج العربية وايران. (تفاصيل ص 6)

مواجهات بعد استيلاء المستوطنين على منازل عربية نتنهاو: على اسرائيل الحفاظ على اراض بمواجهة العراق وايران

القدس - اف ب: قدم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس حجة جديدة لاحتفاظ بمناطق أمنية، في الاراضي الفلسطينية وهي، كما قال، الخطر الذي يشكته العراق وايران.

وكان نتنياهو يتحدث امام اللجنة البرلمانية لشؤون الدفاع والخارجية، وأوضح ان على الدولة العربية ان «تحدد الاراضي الضرورية للحفاظ على امنها» في مواجهة الخطر الذي تشكله برانياه محاولات العراق وايران الحصول على اسلحة غير تقليدية، وأضاف ان على اسرائيل ايضا ان «تعزز ترسانتها من الاسلحة التقليدية» كما افاد مشاركون في الاجتماع في تصريحات الى الصحف.

من جهة أخرى تدخلت الشرطة الاسرائيلية امس لحماية مستوطنين يهود

السودان يعلن «التعبئة العامة» ردا على قتل المتمردين لمصلين في مسجد

الخرطوم - اف ب: أعلن وى كسلا ابراهيم محمود حامد التعبئة العامة في الولاية السودانية المحاذية لايتريا حيث جرحوا جراء انفجار الغام بزعمها المتبردون في المنطقة قبل ثلاثة اشهر.

ومن جهة ثانية اكدت وكالة الانباء السودانية الرسمية (سونا) امس الاثنين ان حامد أعلن التعبئة العامة في الولاية داعيا «كافة القوى السياسية» الى الالتحاق بمسبكات التدريب استعدادا للدفاع عن اراضيه.

وقال حامد ان الهجمات الاخيرة على منشكروبي استهدفت من خلال تدمير ممتلكات المدنيين تقويض التوجه الاسلامي للمحافظة التي تضم مدارس حربية اثناء انسحابهم.

محاكمة عراقية تزوجت ثمانية رجال

بغداد - اف ب: ذكرت صحيفة «بنيص الشباب» الاسبوعية امس ان السلطات العراقية احالت امرأة عراقية في الـ 36 من عمرها امام محكمة الجنائيات لحاكتها بتزويجها لخمسة رجال دون ان تحصل على الطلاق مسبقا.

واضافت الصحيفة ان المرأة الضاربة التي تقطن في العاصمة العراقية عقدت زواجا ثمانية مرات من خلال ابراز اوراق هوية مزورة كتبت عليها «مطلقة» وتتزوج في كل مرة لدى رجل دين غير الذي سبقه.

محاكمة رئيس بلدية طهران تتحول الى اختبار قوة مع القضاء



كرياستشي (رويترز)

وقد دافع كرياستشي عن نفسه، مؤكدا ان هذه المبالغ لم تكن سوى قروض اعيد تسديدها مع اقراره بأنه «لا توجد قيود تتعلق بهذه العمليات» واتهم القضاء «بأنه يغير هذه القضية من أجل تسييس الملف» وكان كرياستشي عين رئيسا لبلدية طهران التي تضم نحو عشرة ملايين نسمة سنة 1989 في عهد حكومة الرئيس السابق علي أكبر هاشمي رفسنجاني وقد تميز بسياسته الديناميكية في إقامة المشاريع الكبرى التي غيرت وجه المدينة.

وحلال السنوات الماضية قام دور سياسي في ظهور حركة سياسية معتدلة حول الرئيس رفسنجاني ثم حول خليفة محمد خاتمي مما أثر عليه نفقة المحافظين الذين ينتقدون سياسته الثقافية المتحررة وخصارته السياسية المعتدلة وإرثه الحازمة والفتريات القارية الحاصية التي الهبت الأحياء الشمالية الغنية في العاصمة الإيرانية.

واكدت ان «الشرايط التي هيبت من السماء كدست على حساب اناس عاديين ينظرون بياس الالية ضئيلة تنقل في سيارات فضحة وتسكن منازل الممن عيشرات المرات من تلك التي يمكن ان يستكوا هم فيها».

ومنذ مساء امس ظهرت على جدران طهران الشعارات المردية لرئيس البلدية التي تتهمه بأنه «سارق» وبأنه «مؤيد لامريكيين».

وقام محافظون وسياسة الحكومة والناظرين والادارة الحكومية غير مباشرة لسلطة المحافظين الاحد بيتت غير مباشرة للوقائع الكاملة لجلسة المحاكمة مظهرين رئيس بلدية مصارع تتهاج عليه التهم الدفعة بالارقام من قبل رئيس المحكمة الذي يحترم المعاملة حجة الاسلام محسن ايجي.

وتحدثت الصحف ايضا عن المبادلات المتعلقة بحسابات مؤازرة قبل ان ملايين الريالات مرت عبرها من أجل تمويل الحملة الانتخابية للسوولين في البلدية او لخصيات معتدلة من النظام.

طهران - من كريستيان دوروكوفي:

تتحول محاكمة رئيس بلدية طهران، الاصلاحى السابق، غلام حسين كارياستشي بتهمة الفساد الى اختبار قوة مع خلفية جدال قضائي سياسي.

ومن المحتمل ان تحتمد النقاشات في الجلسة المقرر ان تستأنف الخميس والتي سيبحث فيها «اختصاص» المحكمة الذي تازعها كارياستشي فيه في جلسة الأحد.

ووصف رئيس البلدية، المنسحب من الرئيس محمد خاتمي، محاكمته بأنها «مكيدة سياسية»، واتهم التحقيق بالتحيز في اشارة كانت بالكاد مستترة الى سيطرة المحافظين على السلطة القضائية.

وتصدرت اخبار الجلسة الاولى لهذه المحاكمة الصفحات الاولى لصحف اسس الاثنى التي ابرزت نفي كارياستشي للاتهامات الموجهة اليه ووصفه لها بأنها «اكاذيب».

ولكن الصحف نشرت في الوقت نفسه سلسلة الاتهامات بالفساد واختلاس الاموال التي ارفقت غالبا بالارقام مما قد يسبب الى صورة رئيس البلدية كاداري حازم.

ونقلت صحيفة «ايران نيوز» اليوم عن نائب الرئيس المكلف الشؤون البرلمانية والقانونية عبد الواحد موسوي لاري اعتباره انه «من الممكن ان يدان رئيس البلدية».

علما ان موسوي لاري من شخصيات تيار اليسار الراديكالي الذي يشكل مع العدائين الذين يذمهم كارياستشي الثائرين الذين يدعاهم خاتمي.

واضافت «ايران نيوز» ان «عددا كبيرا من نواب اليسار يعتقدون هم ايضا ان حكما بالادارة سيصدر على رئيس البلدية»، مشيرين الى ان بعض اعضاء الائتلاف الحكومي سيكون لهم مواقف متمايزة عن كارياستشي.

واكد عباس عابدي، رئيس تحرير صحيفة «سلام» الناطقة باسم اليسار، اليوم، انه هو ايضا يعتبر ان «حكما بالادارة سيصدر بحق كارياستشي».

واعتبر عابدي انه ستكون لهذه المحاكمة نتائج ايجابية على الراي العام، وعلى القضاء الإيراني «الذين اعتادوا على العمل في جلسات مغلقة».

اما صحيفة «طهران تايمز» المحافظة فقد اعترضت ان على «الذين يهاجمون ان تكون لهذا البلد ادارة نظيفة ان يتروكو المحاكمة تسير في مجراها الطبيعي».

نائب خاتمي يتوقع ادانة رئيس بلدية طهران

طهران - رويترز: قال نائب للرئيس الإيراني محمد خاتمي في تصريحات نشرت امس الاثنى ان المرشح ادانة رئيس بلدية طهران هو محمد خاتمي.

واوجه الاتهام الى غلام حسين كارياستشي وهو معتدل وحليف مقرب لخاتمي باخلاس أكثر من 14.5 مليار ريال (4.83 مليون دولار) بالإضافة الى 90 الف دولار و140 فقلة عملة ذهبية وبنقاي رشي سوء ادارة ممتلكات عامة وحيازة ممتلكات عامة بصورة غير مشروعة واكتتاب مخالفات في معاملات حكومية.

ويقول مؤيدو كارياستشي ان التهم وجهت اليه بدافع سياسي لكن جهاز القضاء الذي يهيمن عليه المحافظون نفي ذلك.

وقال عبد الواحد موسوي لاري نائب الرئيس الإيراني للشؤون القانونية والبرلمانية لصحيفة «ايران نيوز» اليوم انه يعتقد ان المحكمة ستدين كارياستشي.

واضاف انه لم يتخذ قرار بعد بشأن من سيخلف كارياستشي كرئيس لبلدية طهران.

وقالت الصحفية ان «عددا كبيرا من النواب اليساريين في المجلس (البرلمان) يعتقدون ان رئيس البلدية سيدان في المحكمة».

وكم تشر الى توقعات النواب اليمينيين الذين يشكلون اقلية اعضاء المجلس.

ونفي كارياستشي في بداية محاكمته امس الاحد ارتكابه اي مخالفة ووقع بعدم اختصاص المحكمة التي تنظر الدعوى ضد مسؤولي الحكومة بنظر طهران.

وبعد مرافعات استمرت ثلاث ساعات رفض الادعاء دفع كارياستشي بعدم اختصاص المحكمة وارجأ نظر القضية الى يوم الخميس المقبل للرد على الدافع.

صحيفة: إيران تتحاج قبيلة نوبوية اسلامية

طهران - رويترز: قالت صحيفة إيرانية امس الاثنى ان إيران تحتاج قدرات نوبوية لتحمي أمنها القومي، وقالت صحيفة (كار كارجان) التي تصدر بالفرنسية في تعليق لها «حاجة إيران لقبيلة اسلامية بوصفها واحدة من الدول الاسلامية الرائدة في العالم واضحة تماما».

ووصفت الصحيفة الحاجة الى اسلحة نوبوية بأنها ضرورة حيوية خاصة بالنظر الى عداة القاطنين النوبيين الثابتين لإيران».

واضافت قولها «بالنظر للحزبات النوبوية للهند وباكستان وقازاخستان والنظام الصهيوني (اسرائيل) يتحلق وضع إيران الجغرافي السياسي إعادة النظر في هذا الصدد».

وانتقدت إيران الولايات المتحدة ودولا نوبوية أخرى مرارا لما تعتبره فشلا في التعامل مع البرنامج النووي الاسرائيلي غير المعلن.

ولم تعترف الدولة اليهودية قط بامتلاك ترسانة نووية لكن خبراء اجانب يعتقدون انها تملك 200 سلاح نووي.

وتنفي إيران مزاعم امريكية واسرائيلية عن سعيها لامتلاك اسلحة دمار شامل وتقول ان برنامجها النووي لاغراض سلمية وانه مفتوح امام التفويض.

واعربت الحكومة الإيرانية الاممية الماضى عن قلقها ازاء التجارب النووية التي بدتها الهند بخسمة تجاربها في منتصف شهر ايار (مايو) وردت عليها باكستان بسنة تجاربها واخر الشهر نفسه ودعت الدولتين الى وقف التجارب ووقف سباق التسلح النووي والالتزام الى المعاهدة منع الانتشار النووي.

نواب مجلس الامة الكويتي يهاجمون الحكومة

الكويت - رويترز: هاجم نواب مجلس الامة الكويتي في جلسة امس حذروها من الحكومة بشأن مزاعم فساد وحذروها من محاولة اغتيال عبد الله النيباري الذي قال من قبل ان محاولة اغتياله جرت بسبب الحشوة التي يشنها ضد الكسب غير المشروع في اجهزة الدولة.

وقال السعدون ان الدولة تقاضي «بصالح قليلة اما لصوص الملايين فهو طلقا... لن تعرف صير اولادنا ولا الاجيال المقبلة اذا بقيت الحال على ما هي عليه».

وحذر النيباري المتخرج من جامعة اكسفورد من عواقب خيمنة الفشل في احتواء مزاعم الفساد، مشيرا الى الازمة السياسية والاقتصادية التي عاشتها الكويت منذ مطلع ايار (مايو) وعكر النيباري نعمة السعدون وشن هجومًا على «مافيا» المال العام وطالب بالفضاء في الفساد وقال «لا تسمية بوجود الفساد» ضاربا مثلا باندونيسيا بحيث يصور الاموال الى ما وصلت اليه بسبب الفساد ان هذا مال الدولة التي يخزها الفساد».

وقدم خمسة من نواب مجلس الامة الكويتي من ضمن السعدون مشروع قرار لانشاء الجمعية الكويتية للاداء عن المال العام كمنظمة غير حكومية معترف بها رسميا.

خاتمي يلقي خطابا في أكتوبر بالأمم المتحدة حول حقوق الانسان

طهران - اف ب: اعلن المستشار السياسي للرئيس الإيراني محمد خاتمي امس الاثنى لوكالة فرانس برس ان الاخبر سيجتوحيه في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل الى نيويورك للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى الخمسين للامم المتحدة لحقوق الانسان في الامم المتحدة.

وقال علي رضا معاييرن ان «خاتمي سيلقي خطابا حول حقوق الانسان في مقر الامم المتحدة».

وصفقا انه سيؤزر تيوبورز كلية دعوة الامين العام للامم المتحدة في اثن.

وكسان اثنان رار في كسانون الاول (ديسمبر) الماضي ايران بمناسبة القمة العالمية المؤتمر الاسلامي.

والقى الامين العام للامم المتحدة خطابا في جامعة طهران حيث دعا الاسرة الدولية الى الدفاع عن حقوق الانسان لضمان مستقبل أكثر عدلا وتسامحا للبشرية».

وتنقذت إيران هذا القرار باعتبار ان «لا علاقة له بما يحصل في الجمهورية الاسلامية»، وانها «فرضت على اعضاء اللجنة بضغط من الدول الغربية».

وتعهد الرئيس خاتمي الذي انتخب قبل عام بفضل برنامج المعتدل بتشجيع احترام حقوق الانسان في إيران.

وقال تينبي الامن الدولي لحقوق الانسان في العاشر من كانون الاول (ديسمبر) 1948 في قصر شاويو في باريس.

مفتشو الامم المتحدة ينقبون في العراق على ادلة تدمير الرؤوس الحربية

بغداد - من دومينيك ايفانز: للحماية من عناصر كهد».

ويقول ميرفي وجانو ان مهمتهما في تبيي التي تستغرق شهرا والتي تنتهي في 18 حزيران (يونيو) ستعطي 21 موقعا اعلمتها بغداد موقعا لتدمير الرؤوس.

وقالوا ان معظم باقيا الرؤوس دفنت تحت سطح الارض على عمق يقل عن متر الامر الذي يجعل التتقيب والتكف عن البقايا سهلا نسبيا.

واضاف ميرفي قوله «اجراء بحث شامل يغطي كل المنطقة تحت سطح الارض».

وتذكر ان فريقه قد يعمل في منطقة لا تتعدى مساحتها مئة متر في مئة متر لمدة ست او ثمانى ساعات في اسبوع. واضاف قوله «ترسم شعبة من الخطوط ثم تقوم بخطي حبيطة للتلغاية بعمل القياسات باجهزة مقناطيسية وكهرمناطيسية، انها عملية ذات تقنية عالية».

ومن المقرر ان يصل الى العراق فريق آخر لجمع كل ما امكن رصده معا ليتأكد من صحة المزاعم العراقية.

ويعتبر هذا العمل الضمني في مجال تعترف لجنة الامم المتحدة الخاصة باحراز تقدم ملموس فيه ضروريا للكشف عما تبقى من عمل لاستكمال مهمة اللجنة.

ويحتاج العراق الى شهادة من اللجنة باستكمال مهمة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية حتى ترفع الامم المتحدة عنه العقوبات التي فرضتها عليه منذ ان غزا الكويت عام 1990.

وتقول اللجنة ان هناك «منطقة غامضة» في مجالات مثل الاسلحة البيولوجية.

ويتهم العراق الذي نفذ صده بعد أكثر من سبع سنوات من العقوبات اللججة الخاصة بالمناطة في الانتهاج من مهمتها لاطالة امد معانة الشعب العراقي.

ومن المقرر ان يقدم ريتشارد بتلر رئيس اللجنة للمسوولين العراقيين في بغداد الاسبوع الحالي «خطة» توضح ما يعترضه من الطرق الاسرع لتأكد الامم المتحدة من استكمال العراق لازالة الاسلحة الخطورة.

ورفض العراق بالفعل خطة بتلر ووصفها بأنها خطة لا يمكن الاطلاق منها ستندى الى «افتراضات وشكوك».

ورغم التوترات التي بدأت تتصاعد بين الجانبين من جديد يقول جانوا ان التعاون يجري بين الجانبين بشكل طيب على طول الواقع.

ويضيف قوله «انهم (العراقيون) يدعمون الفريق بالمعدات وبالعمالة. التعاون بين لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل والعراق والاتحاد السوفياتي».

نصفهم فقط اكمل دراسته الابتدائية أطفال الحصار الاقتصادي في العراق.. جيل ضائع



امهات عراقيات مع أطفالهن في مستشفى صدام ببغداد (رويترز)

التغذية اصاب ال 37 في المئة من معاقين بدنيا ونهني.

يتعلم الاطفال توجيه اللوم الى الولايات المتحدة. قال ايمن وهو في العاشرة «لا أحب امريكا. يقولون لنا في المدرسة انها تحارب شعب العراق».

وفي 1998 التحق بالتعليم الابتدائي 87 في المئة ولكن الغالبية لم تذهب الى المدارس.

فالتت فرنانديز «الوضع في قطاع التعليم يثير القلق بدرجة كبيرة. بين 1998 و1999 جيل بأكمله من تلاميذ المدارس الابتدائية تعرض للضياع. وهذا يعني ضياع الجيل القادم في العراق».

ويقول مسؤولو اغائة ان سوء

4000 دينار (ثلاثة دولارات) شهريا اي ثمن كيلو واحد من معدل ترك ولم تعد الحكومة بقله موردا تنفذ قانون التعليم الاجباري او تبني مدارس جديدة او تقدم منحاً دراسية في الخارج او تدعم وجبات مدرسية كما كانت تفعل في السبعينات عندما كانت تدعم بعائدات ضخمة من النفط.

ويومج صنف مع الامم المتحدة لبيع كميات من النفط بمبلغ 4.5 مليار دولار يخصص العراق 100 مليون دولار في 4157 مدرسة اصيبت باضرار في 1.5 مليار دولار بمسعر ما قبل العووبات) في الماضي.

قالت جلوريا فرنانديز من صندوق اغائة الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسيف) ان الاحوال المدرسية

مفتوحة عيناها التسرب منها مياه المجاري وهم في طريقهم الى الفصول. يتسربون مياه ملوثة.

والصمامات قدرة والاسقف تتضح بالماء في الشتاء ولا توجد مراوح لتخفيف فيض الصيف. يشترك التلاميذ في الكتب. وتعمل مدارس بنظام الفترتين في فصول يتكدس في الفصل الواحد منها 70 تلميذا بينما لا تتسع أكثر من 30.

يقول العراق انه عاجز عن اصلاح فصول في 4157 مدرسة اصيبت باضرار في 1.5 مليار دولار بمسعر ما قبل العووبات) في الماضي.

قالت جلوريا فرنانديز من صندوق اغائة الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسيف) ان الاحوال المدرسية

مفتوحة عيناها التسرب منها مياه المجاري وهم في طريقهم الى الفصول. يتسربون مياه ملوثة.

والصمامات قدرة والاسقف تتضح بالماء في الشتاء ولا توجد مراوح لتخفيف فيض الصيف. يشترك التلاميذ في الكتب. وتعمل مدارس بنظام الفترتين في فصول يتكدس في الفصل الواحد منها 70 تلميذا بينما لا تتسع أكثر من 30.

يقول العراق انه عاجز عن اصلاح فصول في 4157 مدرسة اصيبت باضرار في 1.5 مليار دولار بمسعر ما قبل العووبات) في الماضي.

قالت جلوريا فرنانديز من صندوق اغائة الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسيف) ان الاحوال المدرسية

بغداد - من سامية نخول:

علاء محمد في الثامنة ولا يذهب الى المدرسة.. يفضي النهار على رصيف في بغداد تلفحه شمس الصيف الحارقة يبيع اكياسا من البلاستيك لمساعدة عائلته المعمد.

ويقول «لا نملك اي نقود. انني مجبر على العمل حتى احصل على شيء من النقود اعطيها لامي لتشتري لنا طعاما.. يكسب علاء نحو 500 دينار (30 سنتا) يوميا.

يعرف علاء واقربانه بأنهم «جيل الحصار» ورغم عوامة اطفالهم فانهم يكافحون من أجل البقاء في ظل عقوبات صارمة فرضتها الامم المتحدة على العراق منذ غزو الكويت في 1990.

سمع علاء عن الحصار الذي ألقى به الى الشارع ليجد قوت يومه ولكنه لا يفهم معنى كلمة حصار.

يقوم أحمد محمد (13 سنة) برحلة يومية تستغرق ساعة الى العاصمة ليلعب مزاير من الغاب يصنعها بيديه بمبلغ 450 دينارا للواحد. يعود سعيدا في اخر النهار ينيء من النقود يعطيه لاسرته.

كلمة كل يوم في شوارع بغداد.

ألقي اعصار حرب الخليج باطفال العراق في دوامة من اليأس.. الشارع بدلا من المدرسة والعمل طوال امس بدلا من المرح. اللابيس الجديدة واللعب ترف أبعد من الاحلام.

قال محمد وقد اصفرت عيناها من سؤ التغذية المتفشى بين اطفال العراق «شعر بالسعادة عندما ابوع ورضن النقود لمساعد عائلتي».

ويقول مسؤولو اغائة ان معاناة 22 مليون عراقي تخفي وراءها انهيارا بعيد المدى لنظام تعليمي أضر اقل نسبة أمية في الشرق الاوسط في بلد يفخر بأنه مع لحضارات قديمة.

قال هشام زهير (14 سنة) الذي يجلس السيارات «كيف نستطيع حتى التفكير في المدرسة بينما لا يوجد هناك في البيت. للدهاب الى المدرسة اصحاب نقودا وكتبيا ولايس».

كانت بغداد تزدهر بمدارسها الابقية. والان سقط الطلاء من جدران الفصول وتفككت الحائض من الناقدس. في مدرسة أمنة بنت وهب الابتدائية كان التلاميذ يفتخرون ويديرون تقاديا لجاوبات

بتلر يصف موقف بغداد بأنه «غير مقبول» من نزع الاسلحة

باريس - اف ب: وصف رئيس اللجنة الدولية الخاصة لنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر موقف بغداد من مسألة نزع السلاح بأنه «غير مقبول» وان في الوقت ذاته اسلوب «الموازية» الذي يعتمده القادة العراقيون وذلك في مقابلة نشرتها امس الاثنى صحيفة «ليبيراسيون» الفرنسية.

وكان ريتشارد بتلر الذي ينتظر ان يزور بغداد في 13 و14 حزيران (يونيو) الجاري قدم الاسبوع الماضي لائحة تفصل التدابير التي ينبغي على العراق اتصامها قبل رفع العقوبات المفروضة عليه. ورفض وزير الخارجية العراقية محمد سعيد الصفاح على الفور هذه المطالب. مؤكدا ان العراق لن يترك بلدهم لاختلافهم الحقيقية حول الترساة العراقية.

وقال ان «العراق بذاته غير يمارسته اسلوب الموازية عينها. فبدلا من ان يقوم على سبيل المثال بتدمير كل صواريخه البيولوجية لدى (في العام 1991) هذه اسلحة القوة التي تقسم وسلخا القسم الذي يرغب في اعلاته لتدمره واخفي القسم الثاني».

الكاردينال ايتشيفاري في بغداد يدين استمرار الحظر

بغداد - اف ب: دان الكاردينال ووجه ايتشيفاري امس في اطار مؤتمر تنتظمه الكنيسة الكاثوليكية في بغداد، العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق «التي تؤدي شعبا بريئا».

وكان الكاردينال الفرنسي الذي يرأس المجلس الحبري للعلاقات والسلام «جنون» المسبق الى التسلح ونظم سلاح العقوبات الاقتصادية الذي يمنع ايداء شعب بريء».

وفي افتتاح المؤتمر وهو بعنوان «الكنيسة في خدمة السلام والبشرية» الذي يشترك فيه نحو 150 رجل دين من العالم العربي وروسيا والولايات المتحدة ايتشيفاري وصف الحظر الاقتصادي على العراق الاحد ان الكنيسة تعتبر ان السلام في الشرق الاوسط هو اكثر المسائل الحاخا.

وسيتطرق الكاردينال ايتشيفاري الذي افاد انه يزور بغداد بمباردة. من الكنيسة الكاثوليكية (600 الف شخص تقريبا) من المسؤولين الكويين التي زيارة محتملة للبابا يوحنا بولس الثاني لدية اور مسقط راس ابراهيم وفق ما

القوات التركية تقتل 37 متمردا كرديا

ديار بكر (تركيا) - رويترز: قال مسؤولون محليون امس الاثنى ان قوات الامن التركية قتلت 37 متمردا كرديا بينما قُتلت جديدا واحدا في قتال نشب في الولاية الاخرى في جنوب شرق البلاد.

وأصدر مكتب قائد الحام الطوروي في العاصمة الاقليمية ديار بكر بيانا جاء به ان القوات قتلت 23 من نوار حزب العمال الكردستاني في اشتباكات بالقرب من سريناك بجوب شرق تركيا.

وقال البيان ان 13 متمردا قتلوا في اشتباكات منفصلة في اقليم سيرت بينما قتل الجنود متمردا واحدا في ديار بكر.

ولم يذكر البيان كيفية مقتل الجندي أو متى وقع القتال.

وقتل أكثر من 28 الف شخص في القتال الدائر منذ 13 عاما بين قوات الامن التركية وحزب العمال الكردستاني الذي يقاوم من أجل الحصول على حكم ذاتي في جنوب شرق تركيا الذي تقطنه اقلية كردية.

الصراع بين اريتريا واثيوبيا يطفئ على القمة الافريقية في بوركينافاسو

واغادوغو -

من نيكولاس فيثيان:

بدأ زعماء افريقيا اجتمع قمة في بوركينافاسو أمس الاثنين من المتوقع أن يطغى عليه الصراع الدائر بين اثيوبيا واريتريا.

وفي وقت سابق من امس وصل نيلسون مانديلا رئيس جنوب افريقيا للمشاركة في اجتماع قمة منظمة الوحدة الافريقية قبل تقاعده العام المقبل.

ووصل أكثر من 24 رئيس دولة الى بوركينافاسو لحضور القمة التي تستغرق ثلاثة أيام لكن غياب رؤساء اثيوبيا واريتريا وغينيا بيساو التي شهدت تمردا من جانب جنود بالجيش الاحد.

وعدا بليز وكوموراي رئيس بوركينافاسو ورئيس منظمة الوحدة الافريقية الجديد في حوار بين اثيوبيا واريتريا. وفي كلمة ترحيب برؤساء الدول الافارقة تسأل كوموراي «كيف لنا الا نناقش زعماء اثيوبيا واريتريا السماح لصوت الحوار بان يصل محل صوت السلاح».

وأعلن روبرت مونغابي رئيس زيمبابوي والرئيس السابق للمنظمة افتتحا القمة رسميا.

وسيجتمع زعماء المنظمة التي تضم 54 عضوا سبيل منع النزاعات وهي مسألة سيطغى عليها النزاع الحدودي بين اريتريا واثيوبيا الى جانب تحقيق تكامل اقتصادي.

ودعا وزراء خارجية الدول الافريقية الذين عقدوا اجتماعات من الخميس الماضي الى الاحد الى وقف القتال بين اثيوبيا واريتريا والقوا بتخليهم وراء خطة سلام امريكية ورواندية وحثوا القمة على بحث النزاع.

وأثار الزعيم الليبي معمر القذافي تهيئات متحيزة بشأن ما اذا كان سيحضر القمة لأول مرة منذ عقدين. وقدم القذافي لبوركينافاسو أكثر من ثلاثة ملايين دولار لتساعدتها في تغطية تكاليف المنظمة. وقد أرسل مبعوثين الى كل من اريتريا واثيوبيا. وتقول مصادر بالمنظمة ان القذافي لم يحضر قمة منظمة الوحدة الافريقية منذ عام 1977.

وعلق القذافي على تاييد اقويا من بقية الزعماء الافارقة في الواجهة بين بلاده وبين بريطانيا والولايات المتحدة فيما يتعلق بقضية تجنيد طائفة ركاب امريكية فوق لوكربي في اسكتلندا عام 1988 في حادث اسفر عن مقتل 270 شخصا.

ودعا وزراء الخارجية زعماء المنظمة الى المطالبة برفع فوري للعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على ليبيا لاغرامها على تسليم الليبيين مشتبه بها

لحاكمتها فيما يتصل بتفجير الطائرة. ويقول مسؤولون بالمنظمة ان ليبيا أبدت مرونة في هذه القضية ولم تجد مرونة مماثلة من اطراف الأخرى.

ومن بين رؤساء الدول الذين وصلوا الى بوركينافاسو رئيس جمهورية الكونغو ديميني ساسو نغيسو الذي يحضر أول قمة لمنظمة الوحدة الافريقية بعد عودته للسلطة في تشرين الاول (أكتوبر) الماضي اثر مواجهة عنيفة استمرت اربعة أشهر مع الرئيس المنتخب باسكال ليسوبا.

ومن بين الزعماء الآخرين الذين توافدوا على بوركينافاسو رؤساء الجزائر وجزر القمر وجمهورية افريقيا الوسطى والغالابون وغامبيا وغانا وساحل العاج وموزامبيق وناميبيا والنيجر وسيراليون والسودان وتوغانيا وزيمبابوي.

ومن المقرر ان يناقش الزعماء ايضا مدى التقدم تجاه تحقيق تكامل اقتصادي بما يتماشى مع معاهدة أمربتها منظمة الوحدة الافريقية عام 1991 لانشاء كتلة اقتصادي افريقي بحلول عام 2025.

وقال المسؤولون ان الزعماء سيركزون تحديدا على قطاعات النقل والمواصلات والمعلومات والتكنولوجيا المتطورة.

فرقاطة هولندية اجلت 133 اجنبيا من اريتريا

■ لاهاي- اف ب: اعلن ناطق عسكري هولندي في لاهاي ان فرقاطة من البحرية الهولندية رست صباح امس الاثنين في ميناء الحديدة اليمني بعد ان قامت أثناء الليل باجلاء 133 اجنبيا من اريتريا.

ووضح ان العملية الاجراء تمت بعيد منتصف ليل الاحد من ميناء عصب اريتري وان بين الاشخاص الذين تم اجلاؤهم يمنيون ولمان وسويديون وروس وسريلانكيون وبريطانيون وامريكي واحد.

وكانت وزارة الدفاع الهولندية قررت السبت ارسال الفقاطة «ابراهيم فندر هولت» الى القرى اريتري بينما كانت في طريق عودتها الى هولندا بعد مهمة استغرقت ثلاثة اشهر في الخليج الى حيث ارسلت في شباط (فبراير) الماضي لدعم الامريكيين في حال قيامهم بعمل عسكري ضد العراق.

السودان يدعو الى انتهاء النزاع بين اثيوبيا واريتريا الشقيقتين

■ واغادوغو- اف ب: دعا الرئيس السوداني الفريق عمر البشير امس اثيوبيا واريتريا الجاورين للسودان الى انتهاء نزاعهما الدائر منذ الشهر الماضي. وخلال الجلسة الافتتاحية للقمة الرابعة والثلاثين لمنظمة الوحدة الافريقية المنعقدة في واغادوغو في بوركينافاسو طلب الفريق البشير من البلدين اتخاذ جميع الاجراءات «لانهاء العمليات العسكرية ووقف اراقة الدماء».

يذكر ان علاقات السودان مع اديس ابابا واسرة متوترة. وتستقبل اريتريا على أراضيها الفصائل المعارضة لنظام البشير.

وبعدما وصف اثيوبيا واريتريا بانها بلدان شقيقتان وجاران، ذكر بان قادتهما «حاربا معا احبائنا لانهاء القتال البوليسي والديكتاتوري» بزعامة منغستو هابيا مريام.

ودعا قادة اثيوبيا واريتريا الى «العمل معا من أجل تحطيم هذه الازمة وحتى يمتكنوا من ارساء الاسس التي تسمح بانهاء هذا النزاع الذي يهدد ليس فقط السلام والامن في هذين البلدين بل في القارة اجمع».

اثيوبيا ووجه رئيس بوركينافاسو بليز كوموراي امس «نداء الى الحوار» بين اثيوبيا واريتريا خلال افتتاح القمة. ودعا قادة «البلدين الى العمل من أجل أن يسود صوت الحوار».

الجيش يعلن وفاة رئيس نيجيريا فجأة

■ ابوجا- اف ب: اعلن رئيس اركان الجيش النيجيري الجنرال عبد السلام ابوبكر في بيان رسمي رد مساء امس الى وكالة فرانس برس ان الرئيس النيجيري ساني اباشا توفي فجر امس.

وقال ابوبكر في بيانه ان «رئيس الجنرال قائد القوات المسلحة النيجيرية ساني اباشا توفي فجر امس (الاثنين). وسيوارى الثرى اليوم (الاثنين) في كاتو (شمال) مسقط رأسه» ولم يعط اي تفاصيل اخرى.

ومن جهة اخرى افادت مصادر مقربة من الرئاسة ان مجلس الحكم المؤقت (بروفيسور جينال وولينغ كاوسنيل) اعلى هيئة في النظام، اجتمع امس في ابوجا.

وأضافت المصادر ذاتها ان اجتماع المجلس الذي توقف قرابة الساعة 16,00 تغ، سيعاود مساء. وكانت مصادر دبلوماسية في قمة منظمة الوحدة الافريقية المنعقدة في واغادوغو افادت في وقت سابق امس ان الجنرال اباشا «توفي ودفن» في مسقط رأسه كاتو.

وفاجت وفاة ساني اباشا العالم بأسره. فقد وصلت سيارة الجنرال اباشا المصفحة الاحد الى واغادوغو (الاثنين) في كاتو (شمال) مسقط رأسه في القمة.

ونقلت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» عن اسرة اباشا وبعض القربين منه انه توفي نتيجة ازمة قلبية. وترددت منذ ساعات طويلة اخبار كثيرة عن وفاة اباشا في ابوجا العاصمة الفدرالية وفي الاوساط

وفد برلاني فرنسي في الخرطوم

■ الخرطوم- اف ب: استقبل رئيس المجلس الوطني السوداني حسن الترابي وفدا يضم ثلاثة من اعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي الذين يعثومون زيارة جنوب السودان. وفق ما اكد مصدر مقرب من الوفد امس. واكد المصدر ان اللقاء الذي جرى الاحد تناول الاستحقاق على مشروع الدستور الجديد الذي يتوقع صدور نتائجه منتصف الشهر الجاري. وعلية السلام في جنوب السودان الذي يشهد حربا اهلية منذ 1983.

وكان الوفد الذي يرأسه بول اورانو ويضم جورج برشييه واوليبر غراسيا. وصل الاثنين الى الخرطوم في زيارة تستغرق ستة ايام.

احتجاج مسلمي ليبيا بعد احراق مساجد

■ منروفياء- اف ب: اعلن بيان لمنظمة «الشبيبة المسلمة» في ليبيا ان الافا من المسلمين بقوا في منازلهم امس الاثنين في منروفياء احتجاجا على الحرائق المتعددة التي اضرمها مجهولون في مسجدين على الاقل في منطقة ريفية.

وقال البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان «حركة التجيب تهدف الى الضغط على الحكومة لكي توقف وتحاكم اولئك الذين يرتكبون هذه الاعمال الهمجية وغير الانسانية».

وصرح احد قادة الشبيبة المسلمة محمد منسالي ان جميع الساكنين ورجال وسيدات الاعمال المسلمين «بقوا في منازلهم امس لفت انتباه الحكومة الى مصيرنا».

لكن هذه الحركة الاحتجاجية لم تكن ملحوظة في شوارع العاصمة الليبية التي اكتظت كعادتها صباح الاثنين بالسيارات والمارة.

واكد منسالي على ان الدستور يضمن للجميع الحق في التجمع ومناقشة المشكلات التي تضر بالصلح العام.



مسلمون اثيوبيون في طريقهم الى جبهات القتال امس (رويترز)

ليبيا تعلن قبول اثيوبيا واريتريا وساطتها لحل النزاع

■ طرابلس- اف ب: اعلن التلفزيون الليبي مساء الاحد نقلا عن الامين العام المساعد لدول الساحل والصحراء ادم تونغوي، المكف من قبل الزعيم الليبي معمر القذافي القيام بوساطة بين اثيوبيا واريتريا. يقول هذين البلدين المبادرة الليبية لحل النزاع بينهما.

وقال تونغوي بعد مقابلته الزعيم الليبي وهو رئيس تجمع دول الساحل والصحراء، ان «رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زينباوي والرئيس اريتري اساس افوربي قبلا بارتياح كبير مبادرة العقيد القذافي التي تمثل دورا تاريخيا لتجمع دول الساحل والصحراء لحل النزاع الافريقي».

ويضم تجمع دول الساحل والصحراء ليبيا والسودان وتشاد والنيجر ومالي ومصر وتونس وبوركينا فاسو.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي قد اقترح الثلاثاء الماضي ارسال قوة فصل من تجمع دول الساحل والصحراء الى المنطقة الحدودية المتنازع عليها بين اريتريا واثيوبيا.

وفي 22 ايار (مايو) اتصل القذافي بالرئيسين الاثيوبي اريتري واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو حيث افتتحت امس الاثنين القمة الـ34 لمنظمة الوحدة الافريقية اعلن وزير العلاقات الخارجية الليبي عمر المنصرم مساء الاحد ان تجمع دول الساحل والصحراء مستعد ليدل مزيد من الجهود بغية التوصل الى حل سلمي للنزاع بين اديس ابابا واسرة.

لكنه لم يتحدث في اي لحظة من المحادثات عن الوساطة

الاول ان اسرة واديس ابابا وافقا على خطة سلام وضعها «تجمع دول الساحل والصحراء» الذي ترأسه ليبيا.

وقد صرح رئيس الوزراء الاثيوبي ملس زينباوي الخميس الماضي انه «يجب مواصلة الوساطات القائمة لتجنب تعدد الوساطات الموازية».

ووافقت اثيوبيا على خطة السلام الامريكية الرواندية لكن اريتريا لم تقبلها بوضعها الحالي معتبرة انه لا يزال يتعين تسوية بعض التفاصيل.

واضافت الى وساطة واشنطن وجبهة جديدة على بعد عشرات الكيلومترات جنوب غرب ميناء عصب اريتري المطل على البحر الاحمر.

اديس ابابا ترى ان تعدد الوساطات قد يعوق التسوية السلمية

■ الخرطوم- «القدس العربي»: اصدر الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني قرارا برفع الحصانة النيابية عن احد الاعضاء وذلك بعد اتهامه بفضيحة اخلاقية.

كانت الشرطة قد وجهت للعضو الاتهام تحت المادة «151» لقانون جنائي من البلاغ رقم «3335» بنقطة شريطة الصحافة منذ السابع والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

ومن المنتظر ان يعزل العضو المتهم امام محكمة الخرطوم شرق اليوم الثلاثاء.

مصر: خلافات بين الحزب الناصري والتجمع حول بيع بنوك الدولة

■ القاهرة- مكتب «القدس العربي»: حدث خلاف بين رؤية كل من الحزب العربي الديمقراطي الناصري وحزب التجمع بالنسبة لخطة الدولة في بيع البنوك المملوكة لها. وذلك أثناء الاجتماعات التي عقدها ممثلو الحزبين للخروج بتصور مشترك لخطة الدولة، وتحديد الموقف منها.

وبيتما اصّر الحزب الناصري على البضق القاطع لامتداد الخصخصة الى البنوك الاربعة المملوكة بالكامل للدولة. وهي مصر والاهلي والاسكندرية مصريتا.

احتجاج مسلمي ليبيا بعد احراق مساجد

■ منروفياء- اف ب: اعلن بيان لمنظمة «الشبيبة المسلمة» في ليبيا ان الافا من المسلمين بقوا في منازلهم امس الاثنين في منروفياء احتجاجا على الحرائق المتعددة التي اضرمها مجهولون في مسجدين على الاقل في منطقة ريفية.

وقال البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان «حركة التجيب تهدف الى الضغط على الحكومة لكي توقف وتحاكم اولئك الذين يرتكبون هذه الاعمال الهمجية وغير الانسانية».

وصرح احد قادة الشبيبة المسلمة محمد منسالي ان جميع الساكنين ورجال وسيدات الاعمال المسلمين «بقوا في منازلهم امس لفت انتباه الحكومة الى مصيرنا».

لكن هذه الحركة الاحتجاجية لم تكن ملحوظة في شوارع العاصمة الليبية التي اكتظت كعادتها صباح الاثنين بالسيارات والمارة.

واكد منسالي على ان الدستور يضمن للجميع الحق في التجمع ومناقشة المشكلات التي تضر بالصلح العام.

الخرطوم تتهم التمرديين بحرق مسجد في ولاية كسلا

الخرطوم- «القدس العربي»:

افان المهندس ابراهيم محمود حامد والي ولاية كسلا ان التمرديين قاموا بحرق مسجد في قرية دروسة بمحافظة هشكوريب.

واضاف في تصريح لصحيفة «الاسبوع» انهم قاموا بفتح نيران اسلحتهم على مجموعة من المصلين استشهد اثنان وجرح مؤذن المسجد.

وقال الوالي ان الذين استشهد احدهما طالب بالمعهد الديني بالقضارف من الذين جلسوا لامتحان الشهادة السودانية. اما الاخر رجل مسن يبلغ من العمر 60 عاما.

وقال الوالي ان القوات المسلحة تصدت للتمرديين ووجدتهم ومنعهم من التقدم مشيرا الى انهم زرعوا المنطقة بالالغام بعد ان تمسك بزمام المبادرة على مسارح العمليات بالجبهة الشرقية التي تمتد حدودها بطول 40 كيلومترا. وقال صلاح عبد الله محافظ هشكوريب ان استهداف التمرديين كان لحاقظة همشكوريب التي تحتضن خلاوي القرآن الكريم مشيرا الى ان قصفهم للمنطقة في الصباح الباكر كان يهدف قتل اكبر عدد من المواطنين.

واوضح ان التمرديين قاموا قبل ثلاثة اشهر بزرع الالغام بالمنطقة ادت الى استشهاد ثلاثة من حفظة القرآن الكريم وجرح 17 مواطنا.

من ناحية اخرى قال والي كسلا ان خطط التنمية ماضية بالولاية حيث يجري العمل على اكتمال مشروع القماش الزراعي بتكلفة تبلغ أكثر من 600 مليون جنيه كما يجري العمل على اعادة تأهيل مستشفيات الولاية موضعا ان العمل شارف على الانتهاء في المرحلة الاولى لطريق ود شريفى كسلا.

فرنق يدعو الى مؤتمر للمصالحة بين القبائل العربية والافريقية في السودان

■ القاهرة- اف ب: دعا زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان (التمردون الجنوبيون) ان زعيمه جون فرنق اجري الاحد في اوغندا محادثات غير مشفرة مع مؤد من الخرطوم.

واوضح الناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان في القاهرة ياسر عمران لوكالة فرانس برس ان الكولونيل «فرنق التقى على مدى ساعتين ونصف الساعة في احدي المدن الاوغندية ريك ماشار مساعد الرئيس السوداني (عمر البشير) رئيس مجلس التنسيق لولايات جنوب السودان».

وسعى حكومة الخرطوم الى معارضة الحوار مع التمرديين الجنوبيين في الوقت الذي يعلن فيه هؤلاء انتصارات عسكرية على الجيش السوداني.

واضاف عمران «خلال الاجتماع طلب زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان من ماشار قطع علاقاته مع الحكومة السودانية الامر الذي رفضه ما دفع فرنق الى وصف اللقاء بانه (حديث طرشان)».

وكان ماشار المنشق عن الجيش الشعبي لتحرير السودان والذي تحالف مع الحكومة الاسلامية في الخرطوم بدأ السبت زيارة تستمر 48 في كامبالا.

جون فرنق يلتقي موفدا من الخرطوم في اوغندا

■ القاهرة- اف ب: افاد الجيش الشعبي لتحرير السودان (التمردون الجنوبيون) ان زعيمه جون فرنق اجري الاحد في اوغندا محادثات غير مشفرة مع مؤد من الخرطوم.

واوضح الناطق باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان في القاهرة ياسر عمران لوكالة فرانس برس ان الكولونيل «فرنق التقى على مدى ساعتين ونصف الساعة في احدي المدن الاوغندية ريك ماشار مساعد الرئيس السوداني (عمر البشير) رئيس مجلس التنسيق لولايات جنوب السودان».

وسعى حكومة الخرطوم الى معارضة الحوار مع التمرديين الجنوبيين في الوقت الذي يعلن فيه هؤلاء انتصارات عسكرية على الجيش السوداني.

واضاف عمران «خلال الاجتماع طلب زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان من ماشار قطع علاقاته مع الحكومة السودانية الامر الذي رفضه ما دفع فرنق الى وصف اللقاء بانه (حديث طرشان)».

وكان ماشار المنشق عن الجيش الشعبي لتحرير السودان والذي تحالف مع الحكومة الاسلامية في الخرطوم بدأ السبت زيارة تستمر 48 في كامبالا.

المعارضة السودانية تؤكد قتل 15 جنديا في معارك شرق السودان

■ القاهرة- اف ب: اكد التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم التمرديين الجنوبيين والاحزاب الشمالية المعارضة السودانية امس ان قواته تمكنت من قتل 15 جنديا حكوميا في معارك وقعت الاحد شرق البلاد.

وقال الناطق الرسمي باسم القيادة العسكرية للتجمع الفريق عبد الرحمن سعيد في بيان تلغته وكالة فرانس برس في القاهرة ان قوات المعارضة تمكنت من صد القوات الحكومية التي حاولت التقدم باتجاه حامية اولو جنوب غرب ولاية النيل الازرق.

واضاف ان قواته «اجرت (القوات الحكومية) على التراجع الى حامية بوت التي تبعد 75 كيلومترا شمال اولو وانزلت بها خسائر في الارواح والمعدات بلغت 12 قتيلًا وتم الاستيلاء على بداية من طراز تي 55 في حالة جيدة».

واضاف البيان ان معركة دارت بين قوات المعارضة والقوات الحكومية التي حاولت استعادة حامية شلابوب على بعد 15 كيلومترا شمال شرق مدينة كسلا اسفرت عن مقتل ثلاثة من الجنود الحكوميين.

وكان المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية الفريق عبد الرحمن سر الختم نفي الاحد استيلاء التمرديين على حامية اولو مؤكدا ان المعارك لا تزال مستمرة حول الحامية» الواقعة على الحدود بين النيل الازرق وولاية اعالي النيل الغنية بحقول النفط.

وقال سر الختم ان القوات الحكومية تسهيط تماما على الوضع «وان كان حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني (برلمان) اقر خلال الايام الاخيرة بمقتل أكثر من مئة جندي سوداني خلال معارك عنيفة مع التمرديين بالقرب من الحدود مع اثيوبيا، فيما اكدت الصحف السودانية ارسال تعزيزات للدفاع عن اولو».

وكان التمردون اكدوا الجمعة استيلاءهم على حامية اولو بعد معركة قتلت خلالها 72 جنديا حكوميا.

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيغوسيا، لانكا، اتاوا، مونتريال، تورنتو. كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في الشرق والغرب علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر وبعض الدول الخليجية التي تسمح براقبائها بدخولها

صفحة الغير الموضوعي، والرأي المسقل، والثقافة الجادة

www.alquds.co.uk

وبمكتبكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم

يتوقع إعلان اتفاق لتنفيذ المرحلة الثانية من اتفاق أوسلو الأردن يحتفل بزيارة وزير الدفاع الإسرائيلي لعمان

عمان - «القدس العربي» - من بسام جدارين:

«فتحي جمود العلاقات الأردنية الإسرائيلية»، بهذه العبارة اختصرت صحيفة الأسواق الأردنية أمس الموقف الرسمي الأردني من الزيارة الهامة والانتقالية التي قام بها أمس الأول لعمان وزير الدفاع إسحق مريديان. ليواصلها الأردن حثقة هذه الزيارة، هدفين، فقد خفت إلى حد معقول حجم الضغط العربي على الأردن الذي تقابل إلى مستويات كبيرة في ظل نظرية التشنج التي اتبعتها ببرنامج ننتياهو، وفتحت في الوقت ذاته النظرة الأردنية التي تقول بوجود أتمار حقيقيين للسلام في إسرائيل إلى الأوجه.

والى حد بعيد يعكس استنتاج صحيفة «الأسواق» في مقربة من مستويات الحكم والقرار حجم الاحتفال الأردني الرسمي بالزيارة التي حملها مريديان، الذي وصف في علم الغور باعتباره سفيراً للاتفاق الأخير، والوزير الإسرائيلي حصر إلى الأردن وقابل الملك حسين، وبلغه ما أتفق الانسحاب من الأراضي الفلسطينية ينظر التوقيع فقط، متوقفاً أن يعلن الأربعة، وعملياً كانت هذه الأخبار سارة بالنسبة للعامل الأردني الذي يبدي علناً ترحابه ما سمعه من مريديان، مشيراً إلى دوره في وضع الخطط والسياراتيهات التي كلفها في عمان كما تكبر الخلف القول العربي وإهمه أن اتفاق الانسحاب الإسرائيلي العالق سيوقع على الأغلب قبل نهاية الأسبوع الحالي بناء على أسس

القاهرة مكتب القدس العربي -

من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين عن انتخابات التجديد الضيفي لعضاء مجلس الشورى وتصريحات الرئيس مبارك، وفي وزير الصحة أنباء سحب مشروع قانون الصيدلة.. وفي موقفة نقابية الصيادلة على إلغاء الضرائب التي كان مقرراً اليوم بعد تدخل الرئيس مبارك وطلبه من رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري وكمال الشاذلي وزير شؤون مجلس الوزراء لمجلس الشعب والشورى الاتصال بنقيب الصيادلة - لمنه لطلته أن يسن تعديلات مشروع القانون وإلغاء الجبس وتخفيض الغرامات وعرض القانون على الأندية المصرية، ويعتبر هذا خبراً موجهة لوزير الصحة وطلبة الصحة -محاسب الشعب التي أوفقت على المشروع، وتم إلغاء امتحانات طلاب بكلية التجارة بجامعة الاسكندرية بسبب انزهم مريض بعد افتتاحها في حالة تلبس بالمرض. كما تم تسديد ضريبة أخرى لوزير النقل بصور قرار من الرئيس بالغا من قرار الوزير السابق اعفاء رحلات الطيران العارض- شارتر من الرسوم في كل المطارات باستثناء مطار القاهرة - ما اضاع على الدولة رقوداً تقدر بملايين الجنيهات، وخصف المقاتلة سوزان مبارك حفل تخريج طلبة الترشيد، اوما عن السداد والتعليقات فكانت عن القبلة الذرية واسرائيل والفيغارو، والآفات والازهر وقضايا منقرقة اخرى.. لا تخلو من الاصلاحات في ريدو (مايو) على الحضاريين، وجماعات ضد الحكومة، وبعض الأوضاع السياسية والاجتماعية

قيادات وينتو

والى (مايو) ورودها على المعارضين ومجمعاتهم فانبثت بالتحقيق التي نشرته (الاهالي) في قادة الأحزاب والجمعيات في جيل الوسط في كل حزب، واتخذت فرصة لهزيمة هذا الأزاب، فقالت: «مثلاً -الدكتور سعيد السيدينقراطي القديم من أكثر الناس تحفظاً، حيث يؤكد انه (حتى لو افترض اخطاه كل القبيات التاريخية الوجودية فإن هؤلاء الشباب تحديداً، ما يطلق عليهم جنرالات القاهمي لن يصبحوا قادة، بل انقلبوا إلى ترديم) ويضيف ان احساس هؤلاء الشباب بانهم اسحقوا جنرالات وضعهم في موقف منفرد، ليس عن القيادات والاحتذاء للاحظ -وحدنا، ولكن مع زملائهم ايضا، وليا ليت الامر توقف عند ذلك الحد.. لكننا نرى، في السعيد في موضع آخر ينهم هذا الجيل التاريخي الوجودية لكل جيل العالم، ويفرضون من ذلك الحكومات، حيث يقول حرفياً: (ان أكثر من هذا الجيل- الجيل السيبينيات، قد انقادت مع كل حكومات العالم لانه يوضح يوم منها تمويلها لسلخيا حال الكثيرين منهم إلى مليونيرات، بل ذلك بجانبنا نحن ايام الترشيد بما حيزه سوف يفتح الباب فربما لينا هذا الجيل يصبحوا جزءاً من قياداتنا من خلال الوزراء القادمين، اما دع نعمان جمعة نائب رئيس حزب الوفد، فيعتبر نفسه من الجيل نفسه لوجود ممدات وتمتع حرته السياسية، ولانه يلتمح بالحقيقة ولا يصير بها، نراه ينسلج بسرعة ويلحق القلبية برمتها في رفة الحكومة والنظام، حيث يقول: (ان الجميع مظلومون في المعارضة، فاجلجلى القديم والوسطى والشباب مظلومون وغير قادرين على عمل اي تحقيق سياسي)، وبالعبق.. لم يستطع د جمعة ان يقول الحقيقة، التي يهمن بها شباب الوفد وهي ان القبيات الودية قبل انجذبت تعيش خارج إطار التاريخ.. ولا تنتهي لهذا العصر.. وان الضحايا والناصري طرحها وتعالجها، ليست قضايا الحاضر والماضي.. لكنها قضايا الماضي السيبين، واخيراً تأتي الى احمد حسن ابن التنظيم بالحزب الناصري الذي يبدأ الكلام بحزب فجة يقول فيها ان شغل المواقع التنظيمية داخل الحزب يتم عبر انتخابات، وهذا يأتي عبر مؤتمرات الوحدات التي يترأسها والراكن، وتصور احمد حسن ان الناس نسيت ما حدث في المؤتمر العام الأخير للحزب الناصري حينما انشقت مجموعة الشباب بقيادة حمدين صباحي وطربوا من الحزب بشر طردة لانهم اردوا ان يراسوا دور القيادة ولا يطبقوا المشغرات التي يولكونها في الخطب الهامسية.

ثم انتقلت (مايو) الى ما نشرته جريدة (العربي) عن نقاضية اجتماعات الامة العامة للحزب الناصري لفضائية خصخصة البنوك العامة وشركات التأمين والقائداته التي عقدت في مصر ومساس باستقلالها (فقلت (مايو):

« لا ندري الى متى ستستمر صحيفة (العربي) في استخدام الاتهامات الكبيرة حين تريد ان تعبر عن ارائها، نحن نفهم ان تعترض على مشروع قانون خصخصة البنوك، ومشروع قانون خصخصة شركات التأمين.. وان يكون لها اي خبر مرسوم في ذلك، ولكن كيف يسعون ليعرضوا لنا نتمهم من يتخلفون معها.. ويسبقون.. ويخوضون الضمائم، بانهم يعبتون بقرارات مصر التاريخية، ويعرضون امنا للخطر؟ ان استخدام الاتهامات الفضفاضة.. ولو لم تهددنا بخطر انقلتها بعيداً حقيقياً للفضفاضة.. ولو لم تهددنا ذلك بالتهديد.. ولو لم يستطع كل طرف لعل موضوعه في الاتهامات.. وان كان يعارضه فحسب وانما ايضا يتعاملون التعبير عن رايه دون تخريج الطرف الآخر.. فلن يكون

المبادرة الأمريكية، وفيما لم يعلن عن تفاصيل زيارة مريديان الى صنعاء داخلية هائلة عبور على ننتياهو واجبرته على قبول الانسحاب، وتردد أيضاً أن الوزير مريديان طمان عمان بان المستقبل السياسي لننتياهو في الحكم بات في خطر، وأن محاولات جادة ستجري في التكتيس لسحب الثقة منه، ويبدو ان هذه الأنباء سبقت ثقة مريديان، فإشارة صريحة من إسرائيل في ننتياهو الذي عرض النوايا الإقليمية الأردنية للخطر الذي كان قبل ثلاثة أشهر فقط موعوا عن زيارة عمان بقرار من رئيسه ننتياهو.

وليس من باب الصدفة طبيعة الحال أن تحتفل إحدى الصحف الأردنية بمريديان وتصفه بأنه مهندس الاتفاق الأخير، في الوقت الذي تنشر فيه صحيفة رسمية ثانية خبراً على صفحتها الأولى القيمة المقترضة في سورية، رغم الأوضاع السعودي لدسحق، وهذه الأوضاع جميعها وجد الأردن نفسه متورطاً فيها دون ان يستطيع الدفاع عن عملية السلام، وعن سلامة الاتفاق مع إسرائيل، وخلال شعبة الاتصالات والبرامج المقترحة التي أحاطت بالحكومة الأردنية التي تورطت في سورية، في الضغوطات، كان المغرب الوري لعمان هو الحدين عن الأوضاع الاقتصادية الصعبة، وضورة حماية المصالح الأردنية وتوفير الوارد البديلة قبل إجبار عمان على خوض «معارات» من أي نوع، وتجلت هذا العرض بوضوح مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى الذي اقترح اتخاذ قرار عمومي بوقف التطبيع مع إسرائيل بعيداً عن القعة المقترحة، لكنه ستل في عمان عن

«تعهدنا» بحماية المساعدات المالية وتوفير البديل الدائل لاردين في هذه الحالة، وكان جوابه عدم وجود احتمالية مثل هذا التعهد.

وفي الواقع تحمل مستويات القرار الأردنية ننتياهو فقط ومسؤولية هذه الضغوطات المرحة، واعتبره السبب في نجاحها، وفي إشارة واضحة لهذا الأمر صرح لينا احمد حسين عدة مرات بأنه يعتقد الشريك الديبلوماسي -إسحق رابين- في عملية السلام، وذلك أظهرت عمان بخلها بعد ما قرر مريديان، وكان هذا الاظهار يحد ذاته رسالة إلى زعيم المصريين في تل أبيب، خصوصاً وأن مريديان تعهد بدفع العلاقات الثنائية ومسنداً للمطالب الأردنية القديمة بخصوص التنازح التجاري مع السلطة الفلسطينية، ويقول المراقبون المتلعون على مجريات الأمور ان صراعاً ما بيننا قد يفرض نفسه قريباً بين عمان وننتياهو الذي تحفظه اتصالات بعض شركائه في الحكومة، وبعض القيادات المخالفة لتوجهاته والمعارضة لها داخلياً بالآراء، ويستخذ هذا الصراع شكل محاولات التضييق على حكومة ننتياهو داخل التكتيت، خصوصاً في ظل توفر قاعة دافعة لدى السياسيين الأردنيين بإمكانية التأثير على مجريات الأمور داخل إسرائيل.

أما تلويح وقف العربية الكبرى وبكتافة سلاح ووقف التطبيع في وجه إسرائيل عبر قعة عربية واتصالات ثنائية فيعتبر بعد ذاته مستنجداً جديراً بالاحترام لمعالمه الأردن خلال الأسبوعين الماضيين، ويعلن القول ان هذا التلويح سيسبب حركات انتقالية قابلة

الجدل حول مراقبة المطبوعات في الأردن ينتقل إلى مجلس الأمة

عمان - «القدس العربي»:

خلقت محاولة الحكومة الأردنية التعميم على النقاشات الخاصة بإصدار قانون جديد للمطبوعات ظاهرة من التعارض بين توجهات الحكومة، وتوجهات القوى الرئيسية في البرلمان، في المبدأ الذي استمرت فيه مظاهر الرضا لإصدار تعديلات مفدقة على قوانين الصحافة والحرية العامة.

وقبل عدة أيام حاولت الحكومة إجراء «مشاورات» هامة وشعبية واستباقية مع الكتل البرلمانية المؤثرة، قبل دورة استثنائية بدأت فعلياً أمس الأول في الموسم الصيفي، ودعت الحكومة بعض أركان الكتل البرلمانية داخل البرلمان إلى هذه المشاورات داخل حرم دار رئاسة الوزراء لكن هذه الدعوة رفضت من جانب البرلمانيين الذين وجدوا في هذه الدعوة محاولة للتأثير عليهم قبل تعديلات القانون رسمياً إليهم.

ورفض العديد من أعضاء البرلمان طلبية دعوة الحكومة لإجراء مشاورات استباقية خارج قبة البرلمان، واعتبروا أن الحكومة أن تحول التعديلات لناقشتها من قبل اللجنة القانونية للمجلس النيابي، معترضين على فكرة التداول معهم داخل رئاسة الوزراء.

وفي العرف البرلماني تخبط الحكومات ود النواب، وتلتمز بالصور الليم وفي قاعاتهم التشريعية في محاولة للتأثير عليهم، لكن قانون المطبوعات فرض شكلاً من أشكال الخسائية بين أعضاء البرلمان النيابي، وبين الحكومة بزعيمها، في حين جلسوا أمس الأول للدورة الاستثنائية الجديدة، خصوصاً بعد ما صرح أكثر من أربعين نائباً برفضهم المسبق لتعديلات الحكومة، وقبل أن يمثل قانونها بين أيديهم. ومساءً وافق البرلمان اعترض النواب في البرلمان على استبعاد بعض المطالب التي وقعوها لناقشتها في الدورة الاستثنائية الحالية، وحصل احتكاك لهذا الغرض بين الحكومة وبعض النواب المعارضة، حيث طالب الإسلامي عبدالله العكايلة بمزلاءه بأن يكون لهم دور أو شأن مع هذه الحكومة التي تجاوزت على إرادة المجلس النيابي، بعدم

ويستحيي من ترديها امام انثى ايا كان فقورها هل هذه هي القدوة؟ ام ان الحكاية حكاية مناج عام سييء لا يفرز إلا اشخاصاً بهذا سوء؟»

ثم زاد مدبر التحريض بعد الفتح طالعطن الطين بلة.. عندما قال:

«حالة من الاحباط الشديد تتناهين منذ فترة... وتسلالات كثيرة تلح علي.. لذا نكتبها في الهدف لى صريح اذنا نعيش ارضي عصور الديمقراطية؟ ام اننا كما قال شيخ العرفان ارحم العظيم فتحي رضوان؟ انها الديمقراطية العصرية؟؟ بعد تفكير عميق وروية لتناصرات التي تعيهاشوا يومياً.. وحجم المساء الذي فاق الخيال، ورأحتنا التي فاتحت واصبحت تزكم الانوف.. وبيع وسجانة وبالجملة والطاعي.. إضافة الى الظلم العام على صدور فرقاء هذه المرات دون راد له.. بدءاً من التعامل المذموم بالاشترى.. وانتهاء بالصاحفي الذي يستعد للسمن في اي لحظة اذا تجرأ وكشف عن بعض من فاسدي السمنير والذموم وهم الآن.. والغريب في الامر ان كل ما يحدث ترجه البعض تشبيهاً وتمتعم بالخيالة!..»

«ان اذنا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

الابنودي يهاجم الفئات المحجبات لتوبتهن عن جزء من اجسادهن .. ويحیی يهاجم شعار «الفياغرا اولا»

ضربة لوزير الصحة لصالح الصيادلة .. واستمرار المطالبة بالقبلة الذرية .. وإشادة بعدد الناصر لتوقيعه اتفاق منع تصنيعها

الاصريين ويعكس عظمة مصر ونضال شعبيها وانا اعجب من دولة نصر على حذف خمسة وتمانين عاما من تاريخها.. ومن السعيد من تلكه ايضاً الرابض النعام المشاركة في التمثيل الياباني ولم يتعهم تعويض كل الباحث عدد محدود بالمجلس في طريق التعيين.. كذلك اذنا البصر الى المناصب التي اوزعت الدولة وتغض خلوها من المسيحين فضلا عن امور اخرى غير مفهومة.. لعل من بينها استعمار حبيب ترخيص جريدة (وطني) في إلغاء الاموال اوقاها منذ سنوات اربع! هذا فضل عن انهاء التجمع بقعة مرموقة تمكنت من اعتلاء مقابر الوبظ وعلا صوتها بالهزيمة والسحبة والمسيحين بل امتد لكل ان تسجيل هذا على اشدة الكاسيت تكون في متناول الكافة في كل مكان وفي كل وقت! ولم يطلع احد على تلك الاعمال لفظ الخيانة ثابته من تدبيرها للمسيح الوطني، اما عندما علت اصوات ابائنا في المهجر مطالبة بحق المواطنة غير متوقفة ومتحدثة بحرية فاعتقت لهم في تلك الايام التي يعيشون فيها، هذا ارتفاع لتألمات تشبيهاً وتمتعم بالخيالة!..»

«ان اذنا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

الجدل حول مراقبة المطبوعات في الأردن ينتقل إلى مجلس الأمة

التنسيب بإدراج الموضوعات التي اقترحوها على جدول أعمال الاستثنائية.

وحاول رئيس الوزراء عبدالسلام الجبالي انمصاح غضب أركان البرلمان وتبديد سخوة البداية للدورة عبر تكديده بان اقتضى الأمر، وإشارته إلى ان الملك اراد لهذه الدورة ان تنجز التشريعات المطروحة، وثار جدل برلماني حول علم إدراج بند «ما يستجد من أعمال» في الدورة الاستثنائية، وهو عملياً البند الوحيد الذي يمكن النواب من طرح ما يريدون خلال الجلسات والدورات، ويموجب الدستور ان يستطيع اي نائب مناقشة اي قضية غير مبرجة على جدول الأعمال خلال الدورة الاستثنائية.

وبعد ان انتقد النواب إغفال إرادتهم من قبل الحكومة قال المجالي ان حكومته مستعدة لبحث جميع المواضيع التي يرغب بسببها النواب خارج القبة، وفي اجتماعات خاصة وغير رسمية، وطلب النواب أمس الأول من الحكومة إصدار ملحق خاص يتضمن الموضوعات التي يرغبون في مناقشتها بقتن الدورات الاستثنائية.

وتعتبر مشروع قانون الانتخاب مع مشروع قانون المطبوعات الجديد اهم الموضوعات المطروحة في برنامج الدورة الاستثنائية الحالية.. وحاول أمس الأول عدد من النواب رد مشروع قانون الانتخاب إلى الحكومة معترضين على تسكته بعدد «الصوت الواحد» لكن محاوراتهم باءت بالفشل بعد التصويت، حيث نجح اقتراح مضاد بتحويل المشروع للجنة القانونية.

ومع جانب آخر أعلنت الحركة الإسلامية ترحيبها بالخطوة الملكية القومية لإقامة حوار مع قيادات الجماعة الإسلامية من جانب القطر، وقدا عبداللطيف عريبات ائمن حزب جبهة العمل الإسلامي «مثلا هذا اللقاء خطوة هامة لخبر البلد، ومصلمته، وبعوة وسائل عمل الملك في هذا الإطار دعوة طيبة، وتأمل ان يتم اللقاء في أسرع وقت ممكن، لتتمكن من تحديد التحديات التي تواجه الأردن».

مسبكرا الا تكون لديهم فرصة السلاح النووي ولم يرغبهم احد على ذلك، ولكن ما يلفتني اكثر ان العرب اضعوا ليدهم حزمة وثائق لتوقيعه النووية السلمية بالنسبة للمفصلات لمدة اربعة اشهر النووي وهي اطارة مهمة للمتابعة بالنسبة للتقوية المتطورة والاتصااد العالمية، فحتى تكون اللجوء لجزءاً من الاقتصاد الذي لا بد ان تعتمد على تكنولوجيا متقدمة في يتغير العالم بانها سبهم، نحن الاممونا لانا بارنا بالدخول في معاهدة المنع بينما دول الهند صرحوا بالانضمام الى معاهدة تمزيهية.. ولكن عددا من الدول وقعت عليها مقابل الامتدادات النووية التي لا بد ان تكون مضمونة.

«كبرتي (جيمس بوند) السابق -والذكري النفع المؤتمن -يهيؤ لآه الفئانات اللاتي كن علم في النصف والبصر يوما بعلان الشاشات وصودر الصحف الانبثودي:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

«ان هذا الذي يثرر والى الدنيا ضفيجلا لا يتحدث هكذا ولا يتنجح الى القيم الدنيا والرومي الدينية النسيجي الاثونكسي الحب البراهيمي شؤنة الثالث، يتلفر، وير يورد على كبر ابراهيم عبد السيد في مقال له جريدة (النبا الوطني) في صفحتها الثانية عشرة يوم الاحد ايضا، بعد السيد كما هو معروف يكتب باستمرار في (الاخبار) و(الاحرار) و(الحقيقة) و(الشعب) و(صوت الامة) و(السياسي المصري) و(اليونسف) وماهما اياماً، كما يحرض على حضور كل ندوة ويهاجم فيها البراهميا ايضا، مما أثار ضيق بظفر فكتب بوجه عنه:

لغظ في القاهرة حول جوائز «كفافيس» للشعر والدراسات اليونانية:

كل هذا الغبار في مهرجان شاعر الاسكندرية

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد مجدي:

يبدو ان الظروف تجتمعت في هذسة ترتيبها لاساس هذا المهرجان الذي يحمل اسم الشاعر اليوناني «كفافيس» (شاعر الاسكندرية) رغم بلوغه الدورة السابعة، وهي السنوات التي تتخلل له حق الدفاع عن نفسه، والصور من اجل اللواصط والتطوير، خاصة ان المهرجان يحاول استعادة مجد العلاقات الغابر الذي ربط بين الحضارتين اليونانية والمصرية القديمة.

اوستاد الظروف هو غياب الشاعر الاستاذ الثقافي كوستيس موسكوف (الاستاذ الثقافي اليونان بالقاهرة) عن افتتاح الدورة السابعة لمهرجان كفافيس، وهي المرة الاولى التي يغيب فيها موسكوف عن افتتاح المهرجان، فهو مؤسس المهرجان، والدا على الفئتين عن هذا المجد القديم، اذ تم نقله في الليلة السابقة للافتاح الى غرفة العناية المركزة لخطورة حالته الصحية ليمت في اليوم التالي نكته الى اثنا العلاج، وهو ما تلقى بظلاله الكئيبة على حفل الافتتاح بلسرح الصغير بدار الوبرا مساء الجمعة الماضي، كما ادى الى فوضى التنظيم وارتباك اليونانج.

ولا يمكن غريبا امام حالة الارتباك التي اصابت ايام المهرجان ان يصف تقرير وكالة «انباء الشرق الاوسط» المهرجان بأنه في العناية المركزة واما ما عرفنا ان كاتبه الناقد والشاعر رفعت سلام التي عبر في التقرير عن غضبه من فوز احمد الشهاوي بالجائزة مناصفة مع جمال القصاص، واولى دلالات هذا الغضب، هو وصفه لاحد الشهاوي بأنه صحافي وليس شاعر، واضاف بأنه الذي ثار لفظ حول انتداحه لاشاعر المنصفه، واصارها في كتاب باسمه يحمل عنوان «كتاب الموت»، وهذا الوصف اضاف الى دورة المهرجان الساعية، ارتباكات الى جانب ما تعاني منه فترة المهرجان اصلا من اسبابه.

اما ثاني هذه الظروف فهو منح الكاتب والناقد والترجم ادوار الخراط جائزة الدراسات اليونانية، وهو في الوقت نفسه صولة لانتكح لهداه الجائزة التي فاز بها، وشارك في اجماع الجائزة التحكيم ثلاثة من الابداء المصريين هم: ادوار الخراط، نعيم عطية وشاروق شوشية، بالاضافة الى موسكوف (السكرتير العام)، وتخصيب عن هذا الاجتماع ثمانية اشخاص، من بينهم محمد ابراهيم جده، وكامل زهير ورفعت سلام غرول، ود. حدي ابراهيم، لكن رأت لجنة التحكيم باضاعتها الاربعة ان تعطي الجائزة لواحد منهم، واختاروا ادوار الخراط الذي تخاصي حضور الترويج وتوزع في هذا المهرجان اثني جوائز: هي جائزة الدراسات اليونانية التي منحت لشاعر وشاعرة من قبرص هما: نيتي ماراجو، وخرارا لامبيدس، وجائزة الشعر العربي ومنحت للاعر السوداني محمد العفوري الى جانب جائزة الشعر المصري، وجائزة الدراسات اليونانية، فتمتحت الاولى للشاعر جمال القصاص واهماد الشهاوي، وفاز بالثانية ادوار الخراط.

استمرت اعمال مهرجان كفافيس اربعة ايام من الجلسات النقدية والقرارات الشعرية، شارك فيها قرابة العشرين ناقدا واعراسا من بينهم بعض كفافيس الشعراء الفائزين بجائزة كفافيس الشعرية هذا العام والاعوام السابقة من مصر واليونان.

اما الندوات النقدية فقد عقدت بالمرکز الثقافي اليوناني بالاسكندرية، وشارك فيها عدد من اساتذة الجامعات والنقاد والفنانين التشكيليين، غاباليهم عن «بهرام» لتجيب محفوظ، وقدم د. حدي ابراهيم تقريرا عن الاختارات بالمرأة اليونانية التي قام بترجمتها الى العربية. اما بقية الاجتات فتركزت على دراسة تجربة كفافيس الشعرية وتسيركاس اليونانية، عن طريق لفظ الفتحاح والوصف في لفظ الافتتاح

استمرت اعمال مهرجان كفافيس اربعة ايام من الجلسات النقدية والقرارات الشعرية، شارك فيها قرابة العشرين ناقدا واعراسا من بينهم بعض كفافيس الشعراء الفائزين بجائزة كفافيس الشعرية هذا العام والاعوام السابقة من مصر واليونان. اما الندوات النقدية فقد عقدت بالمرکز الثقافي اليوناني بالاسكندرية، وشارك فيها عدد من اساتذة الجامعات والنقاد والفنانين التشكيليين، غاباليهم عن «بهرام» لتجيب محفوظ، وقدم د. حدي ابراهيم تقريرا عن الاختارات بالمرأة اليونانية التي قام بترجمتها الى العربية. اما بقية الاجتات فتركزت على دراسة تجربة كفافيس الشعرية وتسيركاس اليونانية، عن طريق لفظ الفتحاح والوصف في لفظ الافتتاح

فيلم تسجيلي يوناني عن حياته، وجاء غيره من هؤلاء البعد. عن اذ ان كثيرا من



ادوار الخراط (القدس العربي)



احمد الشهاوي (القدس العربي)



جمال القصاص

ادباء اليونان الكبار عاش في مصر، وكتب افضل اعماله بين ريوهما منهم نيقولا نيسد، وبييتروس ماغنيس وستراتين تيسركاس وغيرهم من المبدعين اليونانيين الذين عاشوا في مصر، وكانوا نموذجا للحضارة اليونانية والحضارة المصرية والعربية.

ويوضح في هذا الصدد، نعيم عطية (الكاتب والناقد والترجم واحد الهتين بالدراسات اليونانية) ان رقعة مائية فقسب هي التي تفصل بين مصر واليونان، لكن الحوار بينهما مستمر منذ مدة طويلة، وربما نسي اليونانيون ان لدينا اديبا حديثا، كما نسي المصريون العرب ان في اليونان اديبا حديثا، فالادب هو الصورة المشرقة لكل حضارة، ولذلك بدأت حركة نشطة في الونة الاخيرة، في الانتباه الى الانتاج الادبي للحضارتين، في اللوقوف على الادب المعاصر في البلدين.

ويشير، نعيم عطية الى خطة الترجمة التي اضطلع بها القسم الثقافي بسفارة اليونان بالقاهرة التي وضعا كوستيس موسكوف (المستشار الثقافي) وكانت البداية بالمرم الكبير وهو الشاعر الاسكندري اليوناني كفافيس وهو عالم كامل من الثراء وراس الترجمة لوصول الى الهدف الحضاري في التوصل بين الثقافتين، ثم بدأت خطة الترجمة تتجه الى ما يمكن ان يقيد القارئ العربي من هذه النصوص عندما تعين في طرف مختلفة، والكيف تقتر، وكيف تعيش، وكيف ترى الحياة والكون وعلاقتها بها، اما نحن اصحاب البلاد، فعادة ما نستورد مثل هذه الاكتشافات لانس عاشوا بين ظهراننا، واكفوا من طعامنا وشربوا من مائنا، ودفنوا بارضا وتحت بعددناكم نحن هؤلاء، بل يقينا واخلاقا ورويتنا لمن هاء ان كوستيس موسكوف (المستشار الثقافي لسفارة اليونان بالقاهرة) يرى ان اليونانيين هم مؤسس الحضارة الاوروبية وهم اوروبيون، غير انهم حكم جغرافيتهم وتاريخهم جزء من آسيا واورشيا، وهو ما يؤكد ضرورة الحضور بين الحضارات، وان نصلي الوجود الانساني من اغتراب التاريخ، وعلينا ان نتلعق من اجل اعادة اكتشاف جوهر الحضارة، والتخلص من تشوهاتنا، وان ننشر اجازتنا المشترك الجوهري خلال مسانفتنا في التاريخ، والذي يمكن في فكر وممارسة الشخص الانساني.

من هنا جاء الاهتمام بنشر اعمال الشاعر اليوناني كفافيس وتسيركاس وريجنوس وسفيريس وغيرهم من الشعراء والادباء المصريين اليونانيين، ومن الابداء اليونانيين المعاصرين، عبر القسم الثقافي بسفارة اليونانية بالقاهرة الى جانب عقد الندوات عن الآثار واللاهوت والفلسفة والحلقات الدراسية في الارباب والتاريخ وعلم الاجتماع والدراسات المتعلقة بالحضارة اليونانية وعلاقتها بالشرق الاوسط، وغيرها من الأنشطة التي تدعم مكانه من الحوار المنشود بين الحضارات، ذلك الحوار الذي يسعى الى المشاركة والفهم الاثري للآخر.

وقدم في هذا الصدد، نعيم عطية عدد من الابداء الذين ترجم لهم او عرفهم وراجع سيرحات لاعمالهم قام بها غيره، مشيرا الى استنجد اديس الذي كتب عام 1920، رواية بعنوان «بنية»، وترجمها عبد السميع المصري بعنوان «عزراء اسبوط» وهي الرواية التي التفت اليها الاديب الكبير الراحل يحيى حقي والاشاد ابيد والشاعر اليوناني الذي عاش في الصعيد بييتروس من مغايف والشاعر الذي يصغه في الازم الحلي والرمز الذي في الشعرين والشعرين في القرن العشرين لغاء الابداء، وفي دلتا مصر نجد الوجود اليوناني الذي شارك شعبنا العربي في قبة مصرية من اوك اوك الفلاحة، وصدرت هذه الرواية في القوية الاسكندرية عام 1957، وعاشت في قرية من مدينة المنصورة بالبلدنا، وتقول في الحصة في هذه القرية: «ان حسني لهؤلاء الابداء الذين كتب عنهم عدد، قد غدى على من الوقت هذه الكاتبة، ويتجسد في مخيلتي كل اوك اوك الفلاحة الذي عرفتهم، وما هو اولاد يعوون في الحياة ليحيوا واقعا، تحفظ فيه المرأة والفلاح ولحظاتها القليلة، ان كل الاحداث التي استقبلتها من حياتي اليومية بين هؤلاء الفلاحين الاحياء، قد اصحت هي الخيوط التي نسجت منها روايتي «شجرة على».

اما الروائي والناص نيقولا نيسد اشهر ادياب قبرص، وواحد من قصاصي اليونان على الاطلاق، وقد عاش في حي بولاق في القاهرة وكتب اشعاره في مصر مثل: «ابعد من وكتب والشرق» و«السماسرة الثلاثة» و«كتاب الراهب» و«من حياض الزهر والبشر» و«الاسطورة القديمة»، و«الزهر والرقاء» وهذه الاخيرة مسرحية رمزية كاملة قدما

بنجاح كيبير في الاسكندرية الفنان ايوليوس فياكيس.

ويذكر د. نعيم عطية روائيا وناقدا بدا اسمه اليوم يرفي الى العالمية، بعدما اصدر ثلاثة يونانية تهم الجمجم، وهو الكاتب شيركاس وهي الثلاثية التي ترجمت الى عدد من اللغات.

اسما الكاتب والروائي ستراتين تيسركاس صاحب رواية «نور الدين بومية»، التي تحكي عن بطل مصري ناضل ضد الاستعمار وهي من روائع الاديبن العربي واليوناني المعاصرين، اذ تقف بالتحليل للحالة الاجتماعية في منطقة من الصعيد، وفي اعوام محددة في اعوام ثورة 1919، والاعوام التي سبقها وثلثها قبيل، والتحليل الذي يتضمنه القصة يودي من وجهة نظر اجنبيين عاشا في خضم احداث المجتمع المصري، فهما يتقدان الاحتمال البريطاني لمصر والاستقلال الاجتماعي لها، حتى ولو كان هذا الاستقلال يأتي من مواطن يوناني مثلها.

وهنا تتجلى نظرية تيسركاس في العدالة الاجتماعية فينتقد قلة من اليونانيين الذين عملوا وانتجوا في هذا البلد كانه بلدهم ايضا.

ويوضح بني ملاخريوندي في تقديمه لترجمة هذه الرواية، بانها ملحمة شعب يتاضل من اجل حريته، اذ كان نور الدين بومية مجرد موصاف عادي، ولكن بسبب اعتدائه الى المسامير واستفزازهم، يتحول من مجرد مراكبي سلال في انسان يتقدم لشرفه واعراضه، ويتحمم انتقامه من الشخصيات بلادها الوطنية التي مر بها الشعب لكي لنيل استقلاله، ويوضح نعيم عطية عدد من الابداء الذين ترجم لهم او عرفهم وراجع سيرحات لاعمالهم قام بها غيره، مشيرا الى استنجد اديس الذي كتب عام 1920، رواية بعنوان «بنية»، وترجمها عبد السميع المصري بعنوان «عزراء اسبوط» وهي الرواية التي التفت اليها الاديب الكبير الراحل يحيى حقي والاشاد ابيد والشاعر اليوناني الذي عاش في الصعيد بييتروس من مغايف والشاعر الذي يصغه في الازم الحلي والرمز الذي في الشعرين والشعرين في القرن العشرين لغاء الابداء، وفي دلتا مصر نجد الوجود اليوناني الذي شارك شعبنا العربي في قبة مصرية من اوك اوك الفلاحة، وصدرت هذه الرواية في القوية الاسكندرية عام 1957، وعاشت في قرية من مدينة المنصورة بالبلدنا، وتقول في الحصة في هذه القرية: «ان حسني لهؤلاء الابداء الذين كتب عنهم عدد، قد غدى على من الوقت هذه الكاتبة، ويتجسد في مخيلتي كل اوك اوك الفلاحة الذي عرفتهم، وما هو اولاد يعوون في الحياة ليحيوا واقعا، تحفظ فيه المرأة والفلاح ولحظاتها القليلة، ان كل الاحداث التي استقبلتها من حياتي اليومية بين هؤلاء الفلاحين الاحياء، قد اصحت هي الخيوط التي نسجت منها روايتي «شجرة على».

ويشير المترجم ان يشير الى ان الكاتب، تيسركاس يؤكد في هذه الرواية حبه للشعب المصري الذي عاش بينه وشاركه قلقه واحلامه وتطلعاته فهو ليس تضالا مصرية فحسب، بل هو تضال الشعوب الحية والحرة والسلام جميعا وفي هذا الاطار نرى العامل البسيط الاسطى بوليغيتوس اليوناني، يشارك شعبنا في الوقت الذي يرفض فيه روزاكيس موافقة ووب عمل.

هذه الرواية كتبت في الايام العشرة الاولى لاعلان تأميم قناة السويس عام 1956 وهي اوقات عصيبة، والكاتب كيوناتي ولد وعاش في مصر، ويعترف بحقها في تقرير مصيرها واعلاء سيادتها على ارضها، ولا يتكف في ذلك بالابداع الروائي، بل كتب المقالات التي تؤكد ذلك مصر اسبق من اليونان في معرفة الابداء اليونانيين الحديث، وعكاز الابداء والقراء يعرفون كفافيس ومكانته في التاريخ لكن اليونانيين يعرفون طه حسين لانهما يحتاج في هذا الجانب الى جهد كبير حتى لا يقلل ان الحوار بين الحضارتين توقف عندما ماتت ثلاث الاف عام، هذا الوقت الذي يطالب فيه بالانتماء لهذا الجيل الصانع من الابداء اليونانيين الذين عاشوا في مصر وكتبوا عنها، وامست كتاباتهم جزءا من تاريخ الابداء المصري المعاصر، حتى لا ينظر البعض الى يعن في خجل بعد اكتشاف عن هذه الاعمال على ايدي اليونانيين او الاجانب انفسهم، بانها كانت بغيرهم ورتت اليهم، ونعوى من راحتنا او ما يشغلنا في صمت.

ومن هنا ينتقد كوستيس موسكوف تجاهل بعض الاوروبيين حالة الشوفينية التي تصيهم وكراهية الاجانب والتعصب الديني او العنصري، ويرى ان هذه الحالة تؤثر في البلدان النامية والعالم المتقدم اقتصاديا ويستتكر تجاهل الاوروبيين حاجة الانسانية الى الفتحاح ضد هذا الاغتراب المميت في الوقت الذي ينكر فيه هؤلاء الاوروبيون وقوع احدثات كبرى شوفينية عنصرية ضد الاجانب في بلدانهم يقبلون ودون اي موقف نقدي تشويبه وتعميم بعض الاحداث المؤسسة التي تقع في البلدان النامية، تلك الاحداث التي ترجع اساسا الى الفقر والسطح الناتج عن فحاحة استغلال الدول المتقدمة اقتصاديا لبلدان العالم الثالث.

ويضيف موسكوف ان استمرار الاملاية ازاء قضية اعادة بناء العالم على نحو اكثر عدلا وبمقاربة ايجابية انسانية، وعلينا ان نتلعق الفكر على نحو عاجل وشامل، ذلك السبب الرئيسي للناس الذي يولد التعصب في العالم النامي.

ولا يغفل موسكوف النزعات العنصرية والشوفينية ضد العرب، والتعدي والظهور في السنوات الاخيرة في العديد من بلدان اورويا يراها ذات صلة وثيقة بنزعة المبالغة وتشويبه واقع بعض الاحداث المسففة، في بعض البلدان العربية، لكنها لا يدركون ان التهديد الرئيسي للحياة يكمن في فقر وريوس المال التي تعمد له الشريعة والعوالم القبلية من غير الثورات (2)، وانها الموت جوعا وحدها يحدد كينونة ماثلة للغيان، تحيا تفاصيلها رغمنا عن الذات الشاعرة (في الحقيقة ورغمنا عنك ثانيا) بتجليات مختلفة ترد في ثانيا الاحتراق، والضحيق والسواد، ثم القفوق...

هذا التشريح لواقع الاملاية لا العالم، يجعلنا نلتقي مع كثير مما يطرحه كوستيس موسكوف، في ظل تأكيد دائما على حضارة الحوار والمشاركة والحب الانساني، سعيا لتصفية الوجود الانساني من اغتراب التاريخ، واعادة اكتشاف جوهر الحضارة، والتخلص من تشوهاتنا، والابداع الابداء في انجاز جوهرها في هذا الجانب، وبالطبع مثل هذا التشريح الواعي والتحليل العميق، يجعلنا نشعر بالحزن على رغبة موسكوف في نقل عمله الى تركيا، بعد هذه السنوات من التواجد في المعترك الثقافي المصري والتحديث.

قد حرص موسكوف كما يقول د. نعيم عطية على ترجمة الابداء العربي الحديث الى اليونانية وقام هو بترجمة ثلاثة قصيدة لشعراء عرب من مصر ولسفيين وليبان وسورية والعراق والسودان، في محاولة لتعريف القارئ اليوناني بالاديب العربي الذي لم يعرفه القارئ في اليونان من قبل، ويؤكد، د. نعيم عطية ان مصر اسبق من اليونان في معرفة الابداء اليونانيين الحديث، وعكاز الابداء والقراء يعرفون كفافيس ومكانته في التاريخ لكن اليونانيين يعرفون طه حسين لانهما يحتاج في هذا الجانب الى جهد كبير حتى لا يقلل ان الحوار بين الحضارتين توقف عندما ماتت ثلاثة الاف عام، هذا الوقت الذي يطالب فيه بالانتماء لهذا الجيل الصانع من الابداء اليونانيين الذين عاشوا في مصر وكتبوا عنها، وامست كتاباتهم جزءا من تاريخ الابداء المصري المعاصر، حتى لا ينظر البعض الى يعن في خجل بعد اكتشاف عن هذه الاعمال على ايدي اليونانيين او الاجانب انفسهم، بانها كانت بغيرهم ورتت اليهم، ونعوى من راحتنا او ما يشغلنا في صمت.

«سيجارة على سطح البيت» لاسحاق الهلالي:

تمثل خليل حاوي يفكر بيندية صيدا!

عبد الحميد شكير*

■ ان النص الاديبي بنية متراكبة متعددة المستويات يتداخل فيها الاديبي بالتركيب بالتداولي تداخلا متعاقفا، فتشكل عالما تساؤليا غير متناه، وكل علاقة ودية او عنيفة معه لا تعد وان تكون مجرد محاولة لا تتعدى حدود المقاربة، خاصة حين يتعلق الامر بالخطاب الشعري الحديث الذي من اهم ميزاته انه يولي اهمية قصوى لخاصية نوعية تميزه عن علامات شتات تجعل الشاعر يستجيب ولا يفتدي الى صوته، نوعية في استخدام اللغة، وطريقة نوعية في التصوير والتعبير، وديوان «سيجارة على سطح البيت» (1) للشاعر العماني اسحاق الهلالي الذي يعتبر صوتا شعريا جديدا يضاف الى التراكم الشعري العماني/ العربي، لا يخرج من هذه الخاصية، من هنا فهذه الورقة لا تدعي قدرتها على تفنيت كل مستويات الصوغ الشعري في الديوان، بقدر ما تسمي نفسها مقاربة اولية ذات زوايا محدودة ومحددة، جاءت نسيبا على كل حال.

ان اول شيء يواجبه به الديوان ونحن نعقد اللقاء الاول معه، هو اصابتها بداء فقدان المعنى وهي خاصة يشترك فيها الديوان مع تجارب كثيرة تنتمي الى المرحلة الحداثية، ذلك ان القصيدة لم يعد بحركها الغرض الشعري، وتقدم او ترفي، ولم تعد تتحكم فيه الموضوع فنسطلهم الطبيعية او التاريخ، ولا حتى الرمزية فنلذ بالرمز والاسطورة، لقد اصحت القصيدة رؤية ذات افاق مفتوحة ومتعددة تنحو نحو الشمولية وان لم تحققها... رؤية الذات والعالم والاشياء... فنثاتي صوغا متشابكا يفتقد فيه المعنى، وتختصر الدلالة الريفية ذات الارجحة المتعددة والدرجات المتفاوتة حيث يتحكم فيها التاويل وليس التفسير. اضافة الى ان التلقي النقدي لم يعد يستقبل الابداع بسؤال: ماذا يريد ان يقول النص؟ ولكن اصبح السؤال النقدي هو: كيف يقول النص؟ وهو سؤال يبدو في اعتقادي اكثر عمقا.

بمقابل هذا الداء الجميل (داء فقدان المعنى) تحضر الروية، وفي اعتقادي فان الروية الهيمية في ديوان «سيجارة على سطح البيت»، هي الموت «ماثل الموتى ظلا حتى الموت (ص 19) مثل سأموت... دون ان يعلم الموت بهذا السر (ص 24)، هكذا انتظر موتي (ص 24) قبل ان يعانقني الموت فانكتمل (ص 31)، رحلة الموت (ص 86) ... بحضور الموت: ان، حضورا مهميما في الديوان، انما تلك الموت المصح به في قصائد الرثاء، ولا التوال التي تعمد له الشريعة والعوالم القبلية من غير الثورات (2)، وانها الموت جوعا وحدها يحدد كينونة ماثلة للغيان، تحيا تفاصيلها رغمنا عن الذات الشاعرة (في الحقيقة ورغمنا عنك ثانيا) بتجليات مختلفة ترد في ثانيا الاحتراق، والضحيق والسواد، ثم القفوق...

هذا التشريح لواقع الاملاية لا العالم، يجعلنا نلتقي مع كثير مما يطرحه كوستيس موسكوف، في ظل تأكيد دائما على حضارة الحوار والمشاركة والحب الانساني، سعيا لتصفية الوجود الانساني من اغتراب التاريخ، واعادة اكتشاف جوهر الحضارة، والتخلص من تشوهاتنا، والابداع الابداء في انجاز جوهرها في هذا الجانب، وبالطبع مثل هذا التشريح الواعي والتحليل العميق، يجعلنا نشعر بالحزن على رغبة موسكوف في نقل عمله الى تركيا، بعد هذه السنوات من التواجد في المعترك الثقافي المصري والتحديث.

قد حرص موسكوف كما يقول د. نعيم عطية على ترجمة الابداء العربي الحديث الى اليونانية وقام هو بترجمة ثلاثة قصيدة لشعراء عرب من مصر ولسفيين وليبان وسورية والعراق والسودان، في محاولة لتعريف القارئ اليوناني بالاديب العربي الذي لم يعرفه القارئ في اليونان من قبل، ويؤكد، د. نعيم عطية ان مصر اسبق من اليونان في معرفة الابداء اليونانيين الحديث، وعكاز الابداء والقراء يعرفون كفافيس ومكانته في التاريخ لكن اليونانيين يعرفون طه حسين لانهما يحتاج في هذا الجانب الى جهد كبير حتى لا يقلل ان الحوار بين الحضارتين توقف عندما ماتت ثلاثة الاف عام، هذا الوقت الذي يطالب فيه بالانتماء لهذا الجيل الصانع من الابداء اليونانيين الذين عاشوا في مصر وكتبوا عنها، وامست كتاباتهم جزءا من تاريخ الابداء المصري المعاصر، حتى لا ينظر البعض الى يعن في خجل بعد اكتشاف عن هذه الاعمال على ايدي اليونانيين او الاجانب انفسهم، بانها كانت بغيرهم ورتت اليهم، ونعوى من راحتنا او ما يشغلنا في صمت.

يشكل الضيق التجلي الثاني لروية الموت من خلال البيت كما هو جردان متراصة تتواطأ على الانغلاق... بما هو اطار مكاني محدود ويعمل في احشائه زمنا نفسيا مشحونا لا يشاعر الجدران على الانطلاق او حتى الانفجار... من هنا نجد الشاعر نفسه مضطرا للدخول في لعبة المهادة مع البيت لتخلص من برائث حذوره، فيسعى - من خلال محاولة باسطة - ان يجعل لهذا البيت سلحا وكائنات واطيافا وذاكرة... لان ذلك لم يخلص الشاعر من سطوة الانغلاق والضيق التي يشكها البيت، فهما اقتصر السطح، فهو مجرد هامش لحرية مزيفة ومؤقتة تنتهي بانتهاء السجارة مدينة منقذة اخرى موجهة، قد تعود اليها لاحقا، وقد نتقترحها مداخل على قارئه اخر.

هامش:

1 - سيجارة على سطح البيت، اسحاق الهلالي، دار الجديد، بيروت 1998، وقد استشهدنا بما مأخوذة من الديوان، لذلك سنكتفي بذكر رقم الصفحة



يؤرقه في هذه اللحظات اقتراب نهاية العام، عطلة الصيف، احتجاب الدراسة. يظل يسأل نفسه طويلا: ما جدوى السوائر النوافذ الماروبة، وما جدوى ابواب المدرسة المغلقة؟

يحاول امسك الصغير عند هبوطه من السيارة ثم يجفل فيسحبها. يمتنى لو استوقفه، يدبره ويحضنه. لو امتلك اطرافا عملاقة كخول حكايات الطفولة المرعبة. لو يدينه من حيزه والقه وحضنه ليدا العالم اكثر ورة وابهي مشدا.

في الصباحات الباردة يميز ثقل ملابس الصغير تحت ثوب المدرسة الموحد. يعرف حرصها على تدفئته وحمايته. يتلف الصغير حوله عند نزوله من السيارة وكأنه يفتقد شيئا.

هل يعي الصغير انه موجود في المكان. وفي الحيز. وفي هوام المدينة على مرمي نزاع منه. يمتنى لو يصرخ، ليعلم من طابقه العلوي للملأ جميعا ان الصغير ينتسب اليه، ويتمدد منه، ويخرج منه، ويعود اليه.

لو تتحقق المعجزة وبطير اله باجنحة حيث نافذته الماروبة، او يهبط بسيفان عملاقة من نافذته يقف امام الصغير فاردا جناحيه. مدينة مزدحمة لاهية وبنائية قديمة توفر له المشهد النهي.

كل صباح بعضي الصغير وقديما مطرق الرأس متقدما ببطء نحو بوابة المدرسة. لو قرأ افكاره في هذه اللحظات. من يهبه قدرة خفية تحقق له ذلك؟

يتخيل الصغير صاعدا سلم السيارة الصغير الى مقعده.

سيهبط عند بوابة البناية القرمذية وخفي داخلها.

يتخيل الدراج الذي يعرفه، والياب الذي سيدلف منه، الزراعان الناعمان اللذان سيطلقانه، والوجه الشمعي الذي سيستقبله

اي مدينة تفتقد المعنى والدلالة في هذه الحالة. أو لو يعيد العزق التوقييم، وتتابع الالام، لحذف والاضاف ونمذ ليصير بصير امامه دائما، لا يعرف الاحتجاب ابدا.

القاهرة 35/ 2/ 1998

AL-QUDS Al - Arabi Volume 10 - Issue 2823 Tuesday 9 June 1998

المخرج السوري انور القوادري حول فيلمه «جمال عبد الناصر»؛ تعرضنا للكثير من المحرمات السياسية والشخصية

لندن - «القدس العربي»

من حسام الدين محمد

انور القوادري رغم تجربته البريطانية لا يبدو بعيداً تماماً عن سماته الأولى، فهو مطلع على ما يحصل في السينمات العربية وحواضرها، بل ان فيلمه الأخير «جمال عبد الناصر» قد يبدو لناظر الحمايد كنوع من الاعتذارية من مخرج عربي عن انقطاعه الطويل عن...

درس القوادري وتخرج واقام في انكلترا، وقيامه اخيراً بفيلم عن جمال عبد الناصر آثار، كما هو متوقع، ضجيجاً وتسؤالات وذلك قبل ان يعرض حتى، فالفيلم يتعرض لشخصية تاريخية هي الأكثر جاذبية ورومانسية - وربما الأكثر تأثيراً على التاريخ العربي الحديث - منذ منتصف هذا القرن - حياة هذه الشخصية الجماهيرية والسياسية ما تزال موضع صراع وخلاف بين جمهور ما زال يرى فيه نموذج البطل، وبين اطراف سياسية ونخب ليست قليلة التأثير، تعتبر مرحلته سبباً في صيرورة انتكاسية لحصر والمنطقة العربية، وتحويل هذه الحياة الى شخصية سينمائية على يد انور القوادري بعد محمد فاضل في «ناصر 66»، هل هو معادلة تجارية لا حول الاستفادة من الجماهيرية الكبيرة للزعيم الراحل، ام مشروع فني ذو رؤية حضارية وثقافية لخرج يتفاعل بالتحدي ويحاول اختراق العقبات والحرمات؟ التقينا مع القوادري في بيته بلندن وطرحنا عليه بعض هذه التسؤالات:

■ افلامك السابقة كلها كانت افلاماً ناطقة بجمالية التوزيع وذات مواضع انكليزية وكوثك خضت ناطقة بالعبوية لخطاب ترويجي

صحيح فانا لم اقدم فيلماً ناطقاً باللغة العربية الا عندما اخرجت فيلمي «جمال عبد الناصر»، وكل الافلام السابقة كانت ناطقة بالانكليزية ولا يختلف الحال كذلك مع فيلم «عبد الناصر» الذي اعتبره فيلماً عالمياً. صحيح ان 70 بالمئة من الفيلم ناطق بالعربية ولكن 30 بالمئة ناطق بالانكليزية فهو يحد ذاته كموضوع وتوزيع يعتبر كذلك فيلماً عالمياً.

انا دائماً عندي هاجس او طموح ان تصل افلامي الى الجمهور في أنحاء العالم، والجمهور لا يقتصر على الجمهور السينمائي فهناك السينما والفيديو والفنانيات الموجودة في كل العالم، وبالتالي - والحمد لله - فقد وصلت الى مرحلة جعل فيلمي - حتى لو كان مديجلاً - يصل الى اماكن صعب ان يصل اليها فيلم عربي، فالتوزيع الانثاني او الياباني او الامريكي كان قد اشترى او وزع افلاماً لي في قبل، وهذه معضلة يعانى منها كل سينمائي محلي.

هناك اثنان خرجا من هذا الاطار مصطفى العقاد وانا عندما اخرجت الافلام التي نكرتها، وهناك يوسف شاهين الذي تنوع افلامه في فرنسا واوروپا وما عدا بعض الافلام الجزائرية او التونسية المشتركة في فرنسا وغيرهما للثقافة العربية لا تجد طريقاً لها.

لقد تجاوزت العقبات التي تقف في وجه السينمائي العربي وكانت مكافاتي الاساسية عندما اخرجت فيلم «غرفة الانتظار» واعجب به النقاد واعطوني فيلم «جائزة الانكليزية»، وكذلك عندما جادت فرصة فيلم «ساعة البندق» وهو فيلم عرض في 100 صالة عرض في بريطانيا وفي أنحاء العالم ووضعني على خارطة السينما في العالم فانا ذهبت الى مؤجر فيديو في

بوينس ايرس او نيروبي او غيرهما من عواصم «كوديا»، اما بالنسبة للعقبات فالعمل في السينما العالمية صعب جداً والمنافسة على اشدها والفرصيات صارت خيالية، ففيلم «تايتانيك» كلف 250 مليون، متوسط الفيلم الامريكي 80 - 100 مليون دولار؛ ارقام مهولة يصعب علينا ان ننافسها.

في السينما حالياً هناك نوعيتان من الافلام: الافلام الهوليوودية ذات الكلف الهائلة والافلام ذات الموضوع المهم والتي تجذب الجماهير وفيلم «جمال عبد

الناصر» من النوع الأخير فكلفته متواضعة هنا في الغرب ولكنه يهيم الغرب ويمسه مباشرة، ولكن هناك الكثير من الافلام العربية التي نعتقد او يعتقد مخرجوها ان موضوعها يمكن ان يكون عالمياً وتوفر له التعامل المناسب مع آليات التوزيع والتعاقد في الغرب»

■ اريد تأكيد شيء مهم جداً: بالنسبة لتوزيع الافلام ليس هناك شيء اسمه «أسطة» في التوزيع وبالتالي فالذي يفرض نفسه هو الفيلم نفسه، استطاع القول ان هناك حداً أدنى يجب ان لا نتناقص به في الفيلم من الناحية التقنية واعني مسألة الصوت الجيد والصورة الجيدة، في تقنيات السينما العربية الصوت والصورة رديتان لذلك تجد ان افلامنا ذات النوعية العالية لا تستمتع للمشاركة لان التقنية رديئة فترفضها المهرجانات فانا رفض المهرجانات فيلماً فالتعليق ان السوق ودور السينما سترفضانه، فهناك عقبة اولية امام الفيلم العربي هي العقبة التقنية، من ناحية اخرى وبلاستقاً فالسينما العالمية السائدة حالياً هي السينما الناطقة بالانكليزية، فالفيلم الفرنسي والاسباني والهندي او المصري يعتبر محلياً له سوقه التقني، فيرنا تستحق 150 فيلماً سنوياً ولكن كم فيلماً يخرج لأمريكا؟ فيلم او فيلمان، وكذلك الامر بالنسبة لاطاليا، المشكلة ان السوق الناطق بالانكليزية هو السوق الرئيسي في العالم، هذا اذا احتسبنا نحننا واستراليا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة وبريطانيا ونيوزيلندا، فهذه البلدان كلها تستشري الفيلم الامريكي او البريطاني، اعتبر نفسي محظوظاً جداً لانني عملت ضمن صناعة السينما البريطانية، ولذلك اؤخذ هنا ماذا الجد.

■ بالنسبة لفيلمي الجديد «جمال عبد الناصر» مثلاً فسيعرض في عرض خاص في نقابة المخرجين البريطانيين التي تضم ألفاً وخمسمائة مخرج بريطاني، ويمكن ان يحضر العرض 200 مخرج، وهذا أمر ليس بالقليل، الحمد لله اعمالي استقبلت استقبالاً محترماً واعتقد ان «جمال عبد الناصر» سيستقبل استقبالاً محترماً أيضاً.

■ ان ما عدالة الخروج من السوق المحلية في سينما

الخروج من السوق المحلي له اسس معينة تتعلق بالموضوع الذي تقوم به وكم يهيم المشاهد الغربي فاذا كان يهيم يكون لديك أمل ان توزعها اما اذا كان محلياً ويتعلق بمشاكل محلية كالتعب عن مسكن فانه لا يهيم الغربي الا اذا كان هناك شخصية غريبة لها علاقة بالوضع

هناك مسألة رئيسية: يجب تصليح توزيعنا وتسويقنا الداخلي، التسويق سيء جداً، الجمهور السينمائي الذي يذهب الى السينما صان مدموعاً باستثناء مصر، والاسواق الأخرى مقلقة أمام الفيلم المصري فهناك أزمة إنتاج عربية، سورية تنتج فيلم في السنة، صحيح انها متطورة في الدراما التلفزيونية ولكن سينمائها الوضع سيء جداً وصارت السينما صارت مهمومة ومتخلفة، كانت صالات لها عراقة في

الخصيئيات والستينيات، وكل الصالات تغيرت وتطورت في العالم الآن السينما اخص مكان الخروج الشباب، للاسف الوضع في سورية مزر جداً ويجب على الحكومة ان تفعل شيئاً في هذا الاطار، في مصر بدأوا بتصليح الصالات وكذلك في لبنان «حيث دخل نظام بولي، ولكن التوجه في لبنان هو توجه نحو الفيلم الغربي بالدرجة الأولى ولكنني اتوقع ان يكون فيلم «عبد الناصر» خاصاً لان الجمهور ينتظره وانا اتوقع له نجاحاً كبيراً لانه جزء من تاريخ العالم العربي»

■ وبناء على تريكخ القتي لا تبدو مهتما بموضوعات مثل موضوعه الحالي، وبالتالي فيبدو غريباً اخرجك فيلماً عن عبد الناصر، ومن ناحية اخرى خضورة فيلم عن عبد الناصر تبدو واضحة، لماذا لم يقم أحد قبلك بهذا، وكيف اجبت انت هذا الاتجاه؟

■ اعتقد ان هناك من فكر بالقيام بفيلم عن «عبد الناصر»، كان هناك صعوبة هائلة حول هذا الموضوع وهي: كيف ستصور حياة ممتدة لعبد الناصر وتصورها في ساعتين، فحياته مليئة بالأحداث وراء قتل عبد الحكيم عامر وهناك جهة تقول انهم عمل فيلم عن عبد الناصر تكون قد دخلت في بعض المحرمات التي يعتبرها البعض تابو، انا عندما افكر ان فكرة ما مهمة اقاتل كي يشاهدنا الجمهور ربما قال البعض ان الموضوع صعب فالشخصية عليها اشكالات كبيرة، حياة عبد الناصر تحتاج مسلسلاً من 40-30 حلقة لكي تعطي هذه الشخصية حقها، في حياة عبد

الناصر هناك عشرة او خمسة عشر موضوعاً اساسياً بحاجة لافلام بعد ذاتها، كان الأمر ان موضوع تحد الفئان الحقيقي هو الذي يقبل التحدي، عندما قدم يوسف شاهين «ابن رشد» حصلت زبينة، ولكن شاهين قدم رؤيته الخاصة لابن رشد وهي ضمن موضوع الطرف لول واقتضى ان لم نوافق فهد رؤيته يعني خسرنا، فهو فنان حقيقي في التحدي، انت مضطر لقبول التحدي احياناً، من مصطفى العقاد عندما منع وأوقف عن التصوير في المغرب ثم عاد لتصوير فيلمه وخرج «الرسالة» ودخل التاريخ، هذه الافلام لا يمكن تنفيذها بسهولة، عندما تنفذ فيلماً عن شخصية كبيرة فانك تدخل عملياً حقول الغام، البعض اتهمني انني لا استطع انجاز ذلك والحمد لله ان من اتقنتني وجذني قد انجزت الفيلم.

هذا هو وبالتالي بيت القصيد بالنسبة لي، ان هناك مواضع تتكلم الناس التي تضم ألفاً وخمسمائة مخرج بريطاني، ويمكن ان يحضر العرض 200 مخرج، وهذا أمر ليس بالقليل، الحمد لله اعمالي استقبلت استقبالاً محترماً واعتقد ان «جمال عبد الناصر» سيستقبل استقبالاً محترماً أيضاً.

■ بعد ان استحضرت مثلك عن رؤية شاهين لابن

رشد من ان المخرج احياناً قد يلعب دور الدكتور فيقسم ما لم يستطع التوزيع حسمه، ويتطلع لثور غير دوره كان يصبح مؤرخاً، ويحمل بالتالي مسؤولية خطيرة؟

■ رأيك بما فعل اوليفر ستون في فيلمه «ج.ف.ك»، لقد دفع اصحاب الاتهام باعتقال كندي الى الرئيس الأمريكي الاسبق لندون جونسون ورئيس الشرطة படفغ بضراوة وقساوة عن آرائه ومصالحه، العسكرية واتهمهم بقتله لانه اراد ان يوقف حرب فيتنام، المئات لم تفتح، اعتقد انها ستفتح بعد عام 2000 فاماذا تستطيع اذن ان تقول عن ستون؛ هل هو

صحيح... هل معنى ذلك ان خريجات الجامعة يمكن ان يحتزن الرقص وماذا عن الاهد؟ - ان اسحب خريجة حقوق او طب او هندسة او جامعية من الجامعة واقول لها تعالي للرقص، ولكن اذا حضرت فلاها بها ومشاكلها مع اهلهي ليس لنا دخل فيها.

■ وماذا عن مطاردة بوليس الآداب لبحضين؟

■ ولماذا يطاردنهم بوليس الآداب فهل يوجد معنى لفرح بدون رقص شرقي؟ اما اذا كنت منخرقات فيصبح عنده حق والنقابة ان تحمي سينة او منخرقة ستكون اول من يقوم بشطبها؛ اما اذا كان غير ذلك فمطلوب هنا ان الرقص النقابية والحماية واعضاؤها والرقص ليس جريمة يعاقب عليها القانون.

■ اما اذا كنت تقصد تحديد الاسعار فهذا يعود للراقصة ولسنا مستشفى للثمن الصحي حتى نضع سقفاً او لشرايط للاجور فيينا مثلاً اتعابها عن القرقة الواحدة 8 آلاف جنيه ثم لوسي وسهر رجب وبعد ذلك تأتي راقصات شارع الهرم ثم محلات وسط البلد، فراقصات الافراح وانا انا اجر نكرة راقصة في فندق 5 نجوم 1500 فاقصوات كثيرة، منه 2 % للثقافة 15% % للضرائب 50 صرف من جنيل للكوافر 50 للبيسين وسوول جهاز الصوت فاصل من مصمم الرقصات والموسيقيين، فاماذا يبقى للراقصة.

المفاهيم (واقصين يقولو) على الراقصة ان تلبس كراقصة ولا تصبح مخالفة للمصنفات الفنية وتصيح عرضة للوقوع تحت طائلة القانون».

■ وتضيف الفنانة فيفي عبده «التقييم لن يكون الا من داخل الشعبية وساتولى رئاستها بنفسي حتى تظل مهنة لها احترامها وكماها بدليل وجود خريجات كليات القمة مثل الطب والهندسة والحقوق كذلك كلية لاحتراق الرقص.

■ ممكن يكون السبب في الاخبار التي تنقلها وسائل الاعلام بان، فيفي عبده سيارتها طولها معرضش ايه وشقتها مساحتها كام وعندها سيارة خاصة كما وان ممكن تكون الرغبة في الشهرة والنجومية فقط دون ان يكون لديها المهوية وممكن تكون عاشقة لفرغ عالي على القلوب اهل وهو الرقص الشرقي وهذا ما اميل له لدرجة ان الجامعات بلغ عددهن في الشعبة 715 راقصة وهؤلاء ان نصف اسمهن على الاطلاق، ولكن شرط: المؤهل لن نتنازل عنه مهما كانت الاسباب.

■ وبن ايضاً لا يعقل ان يقوم بتقييم اداء الراقصة موظف عادي في المصنفات الفنية، ان الرقص 26 حركة وعضة للطين او للظفر لا تصنعها اي راقصة ومواصفات بدلة الرقص يجعلها وان كانت بدلة الرقص الحالية من اسفل لا تزيد عن 60، وفتحة القم بمعيار وعدم تحريك اللسان وان ميل الجسد بدرجة معقولة فهل هذا كل يغفل عن شروط فاصل من فن من المغنون ومن اين يتاتي مثل هذا الوظف فنون هذه

الاحتلال له ومطاردته بالاضافة الى فننا ونجوميتها وايضاً «الفنانة سامية جمال التي تميزت برشاقة الراء الى جانب انوارها المتعددة حيث كانت تتمتع بحب واعجاب شديدين من الملك فاروق ملك مصر السابق وغيرهن كثيرات، فلماذا لم يتم تكريم الراقصات مثلاً تم تكريم يوسف شاهين بمنح فيلمه «المصير» جائزة الدولة التقديرية بعد تشريفه للفن المصري في مهرجان كان السينمائي، فهل الرقص الشرقي كان شجيرة او عيب على الاطلاق، والا لا

خلده التاريخ المصري القديم، وكذلك لا قدمه اللجنة بالجزيرة باختيارها رئيساً بالتركية لشعبة الرقص الشرقي التابعة للنقابة العامة للمعلمين بالصحافة والطباعة بقولها ان الرقص الشرقي من موجود منذ الازل ولا يلغى بقرار، وانا اتلقى الدعوات من جميع دول العالم لتكريمي وعرض فنون الرقص الشرقي واصبحت بمثابة سفيرة فنون العادة وقدمت استعراضاتي على مدى 38 عاماً، ورغم ذلك لا يزال مجتمعنا ينظر للرقص الشرقي وكأنه عيب.

لماذا تحزن في الطريق لنعيد المهنة واحترامها وكماها وعبيد فيه الراقصة دوراً وطنياً وشريفاً ومؤثراً وان اردتم التأكد فيجب العودة لايام الفنانة حصة كاريوكا التي تميزت بدورها السياسي في اخفاء الرئيس انور السادات اثناء فترة الاحتلال ومطاردة عيون جنود

القاهرة - من عبد اللطيف خاطر:

اصدرت الفنانة فيفي عبده بصفتها رئيسة لشعبة الرقص الشرقي «نقيب للراقصات» اول بيان لها يوقف منتج التصاريح لكل من هب وبب والغناء جميع بطاقات العضوية واستبدلها ببطاقة جديدة للمنتسبين والراقصات تكون مهمورة بتوقيعهما وتوقيع مسؤول في نقابة المعلمين في اعلام «النقابة الام» للحد من الدخلاء على المهنة.

■ جاء ذلك في اول تصريح لها بعد قرار اللجنة المهنية بالجزيرة باختيارها رئيساً بالتركية لشعبة الرقص الشرقي التابعة للنقابة العامة للمعلمين بالصحافة والطباعة بقولها ان الرقص الشرقي من موجود منذ الازل ولا يلغى بقرار، وانا اتلقى الدعوات من جميع دول العالم لتكريمي وعرض فنون الرقص الشرقي واصبحت بمثابة سفيرة فنون العادة وقدمت استعراضاتي على مدى 38 عاماً، ورغم ذلك لا يزال مجتمعنا ينظر للرقص الشرقي وكأنه عيب.

لماذا تحزن في الطريق لنعيد المهنة واحترامها وكماها وعبيد فيه الراقصة دوراً وطنياً وشريفاً ومؤثراً وان اردتم التأكد فيجب العودة لايام الفنانة حصة كاريوكا التي تميزت بدورها السياسي في اخفاء الرئيس انور السادات اثناء فترة الاحتلال ومطاردة عيون جنود



انور القوادري مع بطل فيلمه «جمال عبد الناصر» خالد الصاوي

مؤرخ؟ فهذه مرحلة تهم العالم كله، وانا انت تدين نظاماً اشد سوءاً من اي نظام، فلو كان ستون على حق في ج.ف.ك، فهذا الفيلم يسيء لأمريكا التي تدعي الديمقراطية، لنضع شاهين اذن على جنب، هل كان اوليفر ستون على حق ام كان على باطل؟، انت قد تكون متعاطفاً مع ستون كإنسان عربي، فالتاريخ

بجاجة لبراهين، وبالتالي انت هنا امام اشكال كبير، فهل تصنع فيلماً مثل ج.ف.ك، وتستقر وتدفع الطرف الاخر للرد وتثير زوايج لها علاقة بواقعنا؟ او ان نتمسك بالمعادلة المضمونة كمنحج يقدم حدوده فيها

مشاكل وحج وانتهى الموضوع، في فيلم عن عبد الناصر لا بد ان تقترب من المنوعات، طبعاً معظم الاحداث موقفة وهذا من حسن حظي ولكن في مثال عبد الحكيم عامر موقف انه انتحر فهناك جهة تقول انهم تحروه، هذه الجهة اقامت حملة ضدي في مصر واعتبروني اذيف التاريخ، واظن ان هذا اساس الحملة ضدي.

■ حتى سيعرض الفيلم؟

■ في 13 تموز (يوليو) في القاهرة وبعد ذلك سينطلق الى سورية ولبنان والاردن خلال تموز الجمهور الغربي.

فيلم «جمال عبد الناصر»

الانتاج: مول هذا الفيلم المنتج بشرى غيغ مع شركة «البطريق» التي يملكها محمود حميدة والمنتج المصري عادل المهدي، وتكلفة الفيلم 2 مليون دولار.

الموسيقى التصويرية: ساميون باراك - الملحن: خالد الصاوي، مصري (جمال عبد الناصر)، هشام سليم، مصري (عبد الحكيم عامر)، علة كامل، مصرية (تحية عبد

الناصر)، شكري زاب، مصري (محمود حميدة)، بيتر بلان، انكليزي (بن غوريون)، جون انتيري، انكليزي (انطوني ايدن)، وايد قرطي، سوري (الشكري القرطبي)، بشرى اسمايل، سوري (ياسر عرفات)، ابراهيم الصلال، كويتي (صباح السالم الصباح).

مهندس التصوير: محسن نصر - الحوار: ايهاب امام

مهندس البكوج: عادل مغربي - مصمم اللباسين: د. سامي عبد العزيز

مونتاج: احمد متولي سيناريو: انور القوادري، اريك ساندرز

«بنات سعاد هانم» يعانون غدر الرجال

القاهرة - «القدس العربي» - من سعيد شعيب:

بدأ الاسبوع الماضي المخرج مصطفى الشال تصوير حلقات المسلسل التلفزيوني الجديد «بنات سعاد هانم» قصة د. أميرة ابو الفتوح وبطولة

دلال عبد العزيز ومصطفى فهمي وليلى فوزي.

وتقول الكاتبة د. منى نور الدين حول احداث المسلسل انها تتناول العلاقات داخل الاسرة الواحدة وكذلك العلاقات بين الطبقات داخل المجتمع وذلك في محاولة لمعرفة الاخطاء التي قد تقع فيها المرأة وما تتعرض له من ازمان نتيجة الاختيارات غير المدروسة، حيث يستعرض المسلسل من خلال الدراما اكثر من نموذج انساني، منه المرأة المتسلطة والضعيفة الشخصية وكذلك الرجل الانتهازي.

وتقوم الفنانة دلال عبد العزيز بدور مذيعة تلفزيونية تحظى باحترام وحب الجمهور من خلال ما تقدمه من برامج جادة ولكنها تتزوج من رجل اناني تضطر ان تضحي بسجدها المهني من اجله وتتسافر معه للنمسا حتى يحصل على شهادة الدكتوراه ولكنه يخونها مع فتاة نمساوية فتطلب الطلاق وتعود حيث تتزوج من ابن احد العاملين في فيلا والدها والذي حاول ان يسبق عليها مركبات تقصه ويعاملها بقسوة شديدة لانه يشعر بالحساسية تجاهها حيث كان والده يعمل خادماً لديها.

اما الفنانة ليلى فوزي فهي تؤدي دور الام المسيطرة وهي تقول عن دورها: ان هذه الام تحاول التدخل في شؤون بناتها وهي التي تقف وراء معظم الاحداث وذلك بنجاحها في السيطرة على بناتها بسولي وسالي وسهام لاتتاع نفس اسلوبها في الحياة الزوجية الذي نفذت مع زوجها وادى بها في النهاية الى حياة اسرية فاشلة.

ويقول المخرج مصطفى الشال عن ما بقي له في المسلسل انه تم الانتهاء تقريبا من كل المشاهد الخارجية التي سيتم تصويرها في القاهرة وستسافر اسرة المسلسل الاسكندنافية لاستكمال التصوير الخارجي ثم تعود للقاهرة مرة اخرى لتصوير المشاهد الداخلية. وحالياً المخرج يبحث عن اماكن تشبه في شكلها العام النمسا حيث تدور بعض احداث المسلسل.



فيفي عبده (القدس العربي)

حياتي، 3,05 الكاميرا الخفية.

راديو وتلفزيون العرب ART قناة الافلام

5,00 القرآن الكريم ودعاء، 5,15 مسلسل تلفزيوني، 6,00 سكربتير ماما، 8,00 رجل في محنة، 10,30 الطاغية، 12,30 النساء والطلبة، 2,30 برنامج سينمائي، 3,00 بيت الكوامل، 5,00 المرافقة الصغيرة، 7,00 برنامج سينمائي، 7,30 مصري في لبنان، 9,30 برنامج سينمائي، 10,30 ليلة بكى فيها القمر، 12,30 بديك يا حلوة، 3,00 ذقان المدق.

الفضائية المصرية

7,00 صباح الخير يا مصر، 10,45 مسلسل الاطفال، 11,15 مسلسل عربي، 12,40 ليثني اكون، 1,40 ذبيلية، 2,15 ما يطلبه الشاهدون، 3,15 فيلم عربي - الجوزة دي مني لازم تتم، 5,58 يوميات طفل، 6,15 مسلسل عربي، 7,01 مسابقة ايوه لا، 8,31 المتنافسون، 9,10 فيلم عربي «غرام المليونير»، 11,15 عرب نجوم طرب، 12,16 مسلسل عربي، 1,20 فيلم كليب، 1,50 حواريات سينما، 2,50 الفيلم العربي «تتر حنة»، 4,31 عالم الحيوان، 5,00 مسلسل ديني، 6,26 كوميديا فضائية.

ديي

5,00 موجز الاخبار العربية، 5,31 المسلسل العربي، 6,03 صورة عن قرب، 7,32 مسلسل عربي، 8,27 عيون على الشرق، 9,08 الليالي البديئة، 10,45 المسلسل العربي، 11,42 الغرور والظنور، 12,33 صورة عن قرب، 1,14 الزمان توتسية، 2,07 المسلسل العربي، 3,48 رسوم متحركة، 4,31 اصداء امريكية، 5,35 الفيلم التسجيلي، 6,21 المسلسل الخليجي، 7,04 جنة الشجر، 8,32 الزمان توتسية، 8,59 المسلسل العربي، 9,02 ساعة لصحتك، 12,00 الفيلم العربي، 2,45 يوم في

الجزيرة

13,20 القرآن الكريم، 13,30 الاخبار، 13,45 امرأة الصحافة، 13,20 رحلت الطيران الاولى، 14,30 الاخبار، 15,00 اخبار الرياضة، 15,15 صور، 15,30 الاخبار، 15,40 الدب الروسي، 16,30 الاخبار، 16,40 نشرة داو جونز الاقتصادية، 16,55 الاحوال الجوية، 17,00 اخبار الرياضة، 17,15 امرأة الصحافة، 17,30 الاخبار، 18,00 الاتجاه العاكس على الهواء، 18,30 الاخبار، 18,33 الاتجاه العاكس (مباشر)، 19,30 الاخبار، 19,45 نشرة داو جونز على الهواء، 20,00 اخبار الرياضة، 20,30 حصاد اليوم، 21,35 اكثر من رأي (اعادة)، 22,30 الاخبار، 22,40 مراسلون، 23,30 الاخبار، 23,40 الصليبيون، 0,30 الاخبار، 1,00 اخبار الرياضة، 1,15 نشرة داو جونز، 1,30 الاخبار، 1,40 الاحوال الجوية، 1,45 صور، 2,00 السينما في اسبوع (اعادة)، 2,30 الاخبار، 2,45 برنامج وثائقي، 3,00 اخبار الرياضة، 3,27 ناكرة اليا، 3,30 الاخبار، 4,00 برنامج وثائقي، 4,15 حديث الصور، 4,27 مسوعة الاخبار، 4,30 الاخبار، 4,40 الدب الروسي، 5,30 الاخبار، 6,00 اخبار الرياضة، 6,30 الجزيرة هذا الصباح، 7,35 عرض برنامج 7,37 الختام.

برنامج MBC

2,30 خدمة المعلومات، 8,00 القرآن الكريم، 8,05 دين وديننا، 8,15

البرنامج الرسمي للمباريات

نيقوسيا - اف ب: في ما يلي المجموعات الثماني والبرنامج الرسمي لمباريات كأس العالم السادسة عشرة في كرة القدم التي ستقام من 10 حزيران (يونيو) الى 12 تموز (يوليو) في فرنسا:

- المجموعة 1: البرازيل واسكتلندا والمغرب والنرويج
- المجموعة 2: إيطاليا وتشيلي والكاميرون والنمسا
- المجموعة 3: فرنسا وجنوب أفريقيا والسعودية والدمنمارك
- المجموعة 4: اسبانيا ونيجيريا والباراغواي وبلغاريا
- المجموعة 5: هولندا وبلجيكا وكوريا الجنوبية والمكسيك
- المجموعة 6: ألمانيا والولايات المتحدة ويوغوسلافيا وايران
- المجموعة 7: رومانيا وكولومبيا وانكلترا وتونس
- المجموعة 8: الأرجنتين واليابان وجامايكا وكرواتيا

الدور الاول

التاريخ	المنتخبات	المكان	الساعة	مباراة
الاربعاء 6-10	البرازيل - اسكتلندا	سان دوني	17.30	1
	المغرب - النرويج	مونبلييه	21.00	2
الخميس 11-6	إيطاليا - تشيلي	بورودو	17.30	3
	الكاميرون - النمسا	تولوز	21.00	4
الجمعة 12-6	الباراغواي - بلغاريا	مونبلييه	14.30	5
	السعودية - الدنمارك	لنس	17.30	6
	فرنسا - جنوب أفريقيا	مورسيا	21.00	7
السبت 13-6	اسبانيا - نيجيريا	ثانت	14.30	8
	اليونان - المكسيك	ليون	17.30	9
	هولندا - بلجيكا	سان دوني	21.00	10
الاحد 14-6	يوغوسلافيا - ايران	سانت اتيان	14.30	11
	الأرجنتين - اليابان	تولوز	17.30	12
	جامايكا - كرواتيا	لنس	21.30	13
الاثنين 15-6	انكلترا - تونس	مورسيا	14.30	14
	رومانيا - كولومبيا	ليون	17.30	15
	ألمانيا - الولايات المتحدة	باريس	21.30	16
الثلاثاء 16-6	اسكتلندا - النرويج	بورودو	17.30	17
	البرازيل - المغرب	ثانت	21.00	18
الاربعاء 17-6	تشيلي - النمسا	سانت اتيان	17.30	19
	إيطاليا - الكاميرون	مونبلييه	21.00	20
الخميس 18-6	جنوب أفريقيا - الدنمارك	تولوز	17.30	21
	فرنسا - السعودية	سان دوني	21.00	22
الجمعة 19-6	نيجيريا - بلغاريا	باريس	17.30	23
	اسبانيا - الباراغواي	سان اتيان	21.00	24
السبت 20-6	بلجيكا - المكسيك	بورودو	14.30	25
	اليابان - كرواتيا	ثانت	17.30	26
	هولندا - كوريا الجنوبية	مورسيا	21.00	27
الاحد 21-6	الأرجنتين - جامايكا	باريس	14.30	28
	ألمانيا - يوغوسلافيا	لنس	17.30	29
	الولايات المتحدة - ايران	ليون	21.30	30
الاثنين 22-6	كولومبيا - تونس	مونبلييه	17.30	31
	رومانيا - انكلترا	تولوز	21.00	32
الثلاثاء 23-6	إيطاليا - النمسا	سان دوني	16.00	33
	تشيلي - الكاميرون	ثانت	16.00	34
	اسكتلندا - المغرب	سانت اتيان	21.00	35
	البرازيل - النرويج	مورسيا	21.00	36
الاربعاء 24-6	فرنسا - الدنمارك	ليون	16.00	37
	جنوب أفريقيا - السعودية	بورودو	16.00	38
	بلجيكا - بلغاريا	لنس	21.00	39
	نيجيريا - الباراغواي	تولوز	21.00	40
الخميس 25-6	هولندا - المكسيك	سانت اتيان	16.00	41
	اليونان - كوريا الجنوبية	باريس	16.00	42
	ألمانيا - اليابان	مونبلييه	21.00	43
	الولايات المتحدة - يوغوسلافيا	ثانت	21.00	44
الجمعة 26-6	الأرجنتين - كرواتيا	بورودو	16.00	45
	اليابان - جامايكا	ليون	16.00	46
	رومانيا - تونس	سان دوني	21.00	47
	كولومبيا - الأرجنتين	لنس	21.00	48

الدور الثاني

التاريخ	المنتخبات	المكان	الساعة	مباراة
السبت 27-6	1 م - 2 ثاني	باريس	21.00	49
	أول م - 2 ثاني	مورسيا	16.30	50
الاحد 28-6	3 م - 4 ثاني	لنس	16.30	51
	أول م - 4 ثاني	سان دوني	21.00	52
الاثنين 29-6	5 م - 6 ثاني	تولوز	21.00	53
	أول م - 6 ثاني	مونبلييه	16.30	54
الثلاثاء 30-6	7 م - 8 ثاني	بورودو	16.30	55
	أول م - 8 ثاني	سانت اتيان	21.00	56

ربع النهائي

التاريخ	المنتخبات	المكان	الساعة	مباراة
الجمعة 7:3	فائز 50 - فائز 51	سان دوني	16.30	57
	فائز 49 - فائز 52	ثانت	21.00	58
السبت 7:4	53 فائز - 54 فائز	مورسيا	16.30	59
	55 فائز - 56 فائز	ليون	21.00	60

نصف النهائي

التاريخ	المنتخبات	المكان	الساعة	مباراة
الثلاثاء 7:7	58 فائز - 59 فائز	مورسيا	21.00	61
الاربعاء 7:8	57 فائز - 60 فائز	سان دوني	21.00	62

المركز الثالث

التاريخ	المنتخبات	المكان	الساعة	مباراة
السبت 11:7	الخاسران	باريس	21.00	63

المباراة النهائية

التاريخ	المنتخبات	المكان	الساعة	مباراة
الاحد 2:7	الفائزان	سان دوني	21.00	64

* ملاحظات:

التوقيت المذكور في البرنامج هو توقيت فرنسا (توقيت غرينيتش + ساعتين).
تقام مباريات الدور الاول بطريقة الدوري من مرة واحدة ويتأهل منتخبان من كل مجموعة الى الدور الثاني، في حين تقام مباريات جميع الدور الاخرى بطريقة خروج المغلوب.
تقام مباريات "سان دوني" على استاد فرنسا، ومباريات "باريس" على ملعب بارك دي برانس.



قال انه واثق من حمل خامس كأس برازيلية العالم ينتظر بشغف الاسطورة الكروية رونالدو



رونالدو في لقطة من إحدى مبارياته (صورة من الأرشيف)

الذي صرح لجنة برازيلية في شباط (فبراير) 1996، في 1997 احرز على كأس العالم وابقى في صفوف النادي الايطالي كرويا الجنوبية-اسبانيا هذه الفترة على البطولة الايطالية وكأس القارات وغيرها... وقال في موقع آخر: «ريد ان اترك بصمتي على تاريخ الكرة وكوني لاعب كرة قدم فقط لا يرصيني».

المرافق الذي كان لا يملك ثمن تذكرة قطار للسفر في مدينة ريو اصبح اليوم يتجول بين «هايندوفن» الهولندية و«برشلونة» الاسبانية و«ميلانو» الايطالية وانفقت حساباته البنكية بما يشبه الحلم ويكاد يذوق نكريات «داداو» الى الابد ويما يتحقق له ذلك عندما يحصل على كأس العالم في 12 تموز (يوليو) المقبل وعندما يتزوج بحبيبته «سوزانا» في آب (أغسطس).

من نادي «فلامانكو» مبعوث من نادي «كوزيرو بيلو هوريزون» فانتبه لذلك الطفل ذي الأسنان البارزة، وقال «هذا لي». هكذا بدأت المغامرة الرياضية والمالية لرونالدو الذي كلف نفسه فرنسي، وكان رونالدو مرافقا لا يتجاوز 16 عاما، ولكنه دخل عالم المسؤوليات من بابه الواسع، واول ما فعله عندما نال مالا هو شراء جهاز تلفزيوني لوالبته التي تشتغل كعبادة «بيزا».

وبعد عام واحد من التحاقه بعالم الاحتراف، اصبح رونالدو لاعبا في المنتخب الوطني البرازيلي وشارك كاحتياطي في كأس العالم 94 بالولايات المتحدة، وقبيل عليه النوادي الأوروبية بشغف كبير، هذا الاعتراف لم يدخل الي نفسه مقالاً ثرة من غرور، فهو يتحدث عن مستقبله الكروي بثقة عجيبة وناردة فهو

تفكسه بأن كل شيء ممكن ما دام النجم البرازيلي «سانتولي» توبياس، احسن لاعب لكرة القدم داخل القاعة، وعرف رونالدو كيف يستفيد من اللعب «الضيق» فنال تجربة كبيرة في الراوغات، وربما كان هذا الضيق هو السر في انتقاله من نقطة الى نقطة اخرى في حج البصر.

ولئن كانت السرعة ميزته الاساسية فوق الملاعب فهي ايضا الميزة الاساسية لشواره الرياضي، فقد كان يبلغ من العمر 14 عاما عندما حط به الغامرة الكروية في نادي «كريستوفال» فقتول ريفغاتاس» والتقى هناك بطلين مشهورين وهما النجم «جايزينو»، الحائز على كأس العالم في 1970 و«بيليه» بسمول شهر هو النجم «جايزينو» الحائز على كأس العالم في 1970 و«بيليه»، ولكن الرجل لم ينهه البرعم الكروي الناشئ ولم يمنحه فرصة التحول الى لاعب محترف، وذات يوم، وصل

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

وصل نجم الكرة البرازيلية رونالدو الى فرنسا منذ بضعة اسابيع، وهو اليوم احب ضيف الى قلوب الفرنسيين على الاطلاق وهم ينتظرون بفارغ الصبر يوم الاربعة، العاشر من حزيران (يونيو) لرؤية تلك الاهداف الجميلة والسحرية التي يسجلها رونالدو في شباك منتخب اسكتلندا، كيف لا يستولي رونالدو على قلوب الفرنسيين وهو احسن لاعب في العالم؟

ويدور الحديث اليوم في مقاهي باريس وحفلاتها وكل الاماكن التي يلتقي فيها الناس على كأس العالم واداء هذا الشباب الذي لا يتجاوز سنة واحدة والعشرين وترشحه للتهنئات لحمل خامس كأس للعالم في تاريخ البرازيل، حتى الذين لا يمتون لكرة القدم يصلة يتحدثون عن الظاهرة ورونالدو ويعلمون انه يريح ما يقارب 10 الاف جنيه استرليني يوميا وان «قيمته» المالية ارتفعت بنسبة 5500% « بين عامي 1992 و1997 فمن هو هذا الرجل يا ترى؟

هذا اللاعب الذي يشارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الثانية، يحفه الاعلام الفرنسي بانه «مقاتل» ولم تنح له فرصة التعبير عن عبقريته الكروية في الولايات المتحدة في 1994، عندما كان لا يبلغ من العمر سوى 17 سنة، الا انه كان على تماسك لاعبا احتياطي، اسمه الحقيقي «رونالدو لويز نازاريو دي ليما»، وقيل ان يكون نجما عالميا، نال حقه من كرة القدم «الفوضوية» في شوارع مدينة «سريو» بل في حي «نيتو ريبيريو» الفقير، اجتماعيا، كان يمكن اعتبار رونالدو من العينة التي لا تستقبل لها، فقد كان والده فقيرين ومطلقين وكان ضعيفا جدا في المدرسة، وكان اصداقه يسخرون من شكل اسنانه، ونولا قسما، لما كان له شان في دنيا الناس ولما وقعت في حجة «سوزانا» اجمل مديعة تلفزيونية برازيلية.

ولد «رونالدو» في 22 ايلول (سبتمبر) 1976 بالقرب من مدينة «ريو» وكان عمه «وليبسون بارانا» لاعب كرة قدم في نادي «فلومينانس» وهو واحد من اشهر النوادي في مدينة ريو المتراصة اطراف ولكنه تابع مشواره الرياضي في مكان ما في كولومبيا، بعيدا عن الشهرة التي كان يريد تحقيقها، كان رونالدو يبلغ من العمر 11 سنة عندما سجل نفسه في ناد صغير اسمه «فيلا فاكير» ولم يكن هذا النادي قادرا على توفير ملعب ذي عشب طبيعي كما هو الحال في نوادي البراعم الأوروبية، واكتفى الطفل «داداو» الاسم الذي كان يدعى به في حيه، براضية مصنوعة من الاسمنت، ورونالدو الفقير لم يكن يملك حذاء رياضية واضطر لبيع الفواكه في الشارع لشراء حذاء متواضع يفي بالحاجة، وكان رونالدو يركب القطار دون ان يدفع ثمن التذكرة ويصعد فوق القطار عندما يشعر بحضور المراقبين معرض نفسه لصدمات كهربائية اكثرة.

كان رونالدو مولعا باللعب، «زيكو» الذي يدعو عشاق الكرة المستديرة «بيليه الابيض»، وكان اصدا طفله في العالم عندما ينحده والده ثمن التذكرة لدخول ملعب «ماركانا» والمتمع باداء يافته «فلامانكو» ونجد زيكو وفي 1989، كان رونالدو يبلغ من العمر 13 سنة، والتحق بنادي «سوسيل داموس كلوب» متعدد اللاعبين وشارك ان هذا النادي يفتقر للملعب لكرة قدم فاضل للعب داخل قاعة صغيرة، ولكن هذا «الانتقال» وفر له بدلة رياضية وتذاكر القطار وكانت توزع عليه وعلى زملائه مشروبات وماكولات بعد كل مباراة، وسجل هذا البرعم 73 هدفا خلال موسمين رياضيين منها 11 هدفا سجلها في مقابلة واحدة ضد نادي «جيوكوا».

ورغم الشهرة التي نالها رونالدو اليوم الا انه احتفان ذات يوم في نيل اعجاب مسؤولي نادي «فلامانكو» في اخذ النادي التفتي شارك في فئة طفله. واكتفى «داداو» باللعب داخل القاعة مقنعا

11 لاعبا من المشاركين هذا العام فازوا بالبطولة من قبل

باريس - من الان بالديون: من بين 704 لاعبين من 32 دولة تتشارك في نهائيات كأس العالم لكرة القدم هناك فريق كامل ولكن دون لاعبين احتياطيين يعلم تماما شعور الفوز باكثر بطولة لكرة القدم.

فقد فاز 11 لاعبا من اللاعبين المشاركين بالبطولة من قبل وها هم يعودون ثانية هذا العام، ويشارك في النهائيات ايضا ستة لاعبين كانوا في الفرق التي صعدت لل دور النهائي من قبل الا انها هزمت، والى جانب المحضرين هناك ايضا اللاعبين الجدد وبينهم جميع لاعبي انكلترا وفرنسا الذين لم يشارك اي منهم في النهائيات من قبل.

ومن بين الوجوه الجديدة في النهائيات ايضا منتخبات جمايكا، وتشيلي، وجنوب افريقيا، وايران، وتونس، وهي فرق اما تتشارك لأول مرة في البطولة او غابت عنها لفترة طويلة.

ويضم المنتخب الاثني خمسة من اللاعبين الذين فازوا بكأس العالم عام 1990 وهم ستيفان رويتر، ويورغن كولر، وتوماس هيسلر، ولوتار، ويورغن كلينزمن كاتين الفريق الاثني.

ويشارك ستاينس ايضا في مباراة النهائي بالبطولة في مسكوبو سيتي عام 1986 عندما هزمت ألمانيا من الأرجنتين 2/0، ويبلغ مجموع عدد اللاعبين الخمسة 165 عاما وثلاثة منهم شارك في مباريات تفوق المئة على المنتخب الاثني.

واكثرهم من قبل هو ماتياس (37 عاما) ولعب مع المنتخب 125 مباراة.

نصفيات اسيا للشباب العراق الى النهائيات

بغداد - اف ب: بلغ العراق نهائيات بطولة اسيا في كرة القدم للشباب دون 21 عاما التي ستقام في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل في تايلاند بعد ان تصدر المنتخب العراقي لفرقة على نيبال 7-صفر امام أكثر من 40 ألف متفرج.

وسجل نجيم عباس (5) وغيث عبد الغني (10) ورياض مزهر (12) و40) وحيدر عبد (60) وتيسير حميد (78).

ورفع العراق وصيده 10 نقاط مقابل 8 نقاط لكوريا، التي فازت على تركمانستان 6-1 اليوم ايضا، و5 لاوزبكستان و4 لتركمانستان و لا شيء لنيبال.

البرازيلي دوس سانتوس مدريا للنصر السعودي

تونس - اف ب: علم من مصادر رياضية مطلعة ان تونس ان البرازيلي دوس سانتوس عين مدريا للنصر السعودي خلفا للفرنسي جان فرنانديز.

وكان دوس سانتوس عمل مدريا للنصر السعودي لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة وقاده الى احراز بطولة تونس وكأس الاتحاد الافريقي وكأس الكؤوس الافريقية وكأس السوبر الافريقية، وسجل فرنانديز بالذات محله اعتبارا من الموسم المنصرم في الارباع.

كأس السعودية وكأس اندية مجلس التعاون الخليجي وكأس الكؤوس الاسوية الموسم الماضي.

اليوم ختام بطولة الدوري المصري لكرة القدم

القاهرة - اف ب: تتصارع فرق من اجل البقاء في الدوري المصري الممتاز لكرة القدم التي يسدل الستار عليه اليوم الثلاثاء في ختام المرحلة الثالثية الاخيرة.

وكان الامل حسوم اللقب مبكرا واحتفظ به للمرة الخامسة على التوالي واهزته للمرة 27 في تاريخ البطولة ورفع مسيرته في البطولات المحلية والعربية والقارية الى 56 لفتيا وهو رقم قياسي، وخمس من مباريات المرحلة تحصل حاصل، بينما تشتمل المنافسة في طار صراع طوق النجاسة عمن اسبقها و غزول السوييس الذين سيلعبان مع فريقين في منطقة الانبيا.

حسام حسن لاعب الاهلي المصري يفتي تعاقده مع الطائي التركي

القاهرة - اف ب: وافق حسام حسن مهاجم النادي الاهلي والتفكير الوطني المصري لكرة القدم ابرام اي تعاقده رسمي مع نادي الطائي التركي.

وقال حسن في مؤتمر صحفي عقده مساء الاحد «كل ما جرى بيني وبين الطائي مجرد اتفاق بدني تم خطاب ثوابيا لا يعد ملزما لاي من الطرفين».

واتهم حسن ادارة الطائي بعدم الالتزام بالاتفاق مشيرا الى ان هناك من المقرر ان يجري بعض التعديلات في بنود العقد المقرر من جانب النادي التركي ومنح النادي مهلة اسبوعا واحدا لانهما الاتفاق الا ان النادي تأخر حوالي ثلاثة اسابيع، وأكد حسن انه راجع موقفه القانوني مع عدد كبير من المشائرين القانونيين وتأكد من سلامة موقفه بالاتخاذ عن التعاقده مع الطائي او اللعق له لدة عامين وفقا للاتفاق المبني الذي جرى بين النادي الاهلي وحسن من جانب الطائي مع الجانب اخر.

واوضح حسن ان ظروفها كثيرة فرضت عليه عدم

الشمس والثاني منذ اسابيع.

والفرق الاربعة متقاربة المستوى والرصيد وفارق النقاط بينها لا يتجاوز النقطه الواحدة ولذا ففرص الجميع تبدو متساوية وقد ترجح كفة بعضها نظريا لكننيما ستلعب على ارضها واسام جماهيرها، وهذا يصعب في مصلحة اسوان الذي سيلعب مع الاسماعيلي، والبلدية التي ستخاض السوييس، وعزل السوييس الذي يلعب مع غزل الحلة، وتبدو مباراة بلدية الحلة والسوييس اكثر صعوبة لان طرفيها يبعثان عن طوق النجاسة عمن اسبقها و غزول السوييس الذين سيلعبان مع فريقين في منطقة الانبيا.

وقبل عرض الاحتراف التركي منها ظروف عائلية خاصة.

وكان حسن ومطلو مجلس ادارة النادي الاهلي قد وقعوا على اتفاق بانتقال حسن للعب لنادي الطائي منذ شهر تقريبا بحضور احمد رائف رئيس النادي التركي التي القاهرة الذي دعا اللاعب لحضور الى تركيا لحضور احتفال ضخم بتوقيع العقد.

ويخصص الاتفاق على حصول اللاعب على 400 الف دولار مقابل الاستضافة من حسن الذي كان سيحصل بدوره على 200 الف دولار بالاضافة الى مسكن وسيارة.

وسافر حسن الى تركيا لمدة اربع وعشرين ساعة بقراره عدم التعاقده مع الطائي.

وقال احد العاملين بالسفارة التركية بالقاهرة النادي الاهلي طالب بضرورة التزام حسن بالاتفاق كما أكد عدلي القيسي مدير عام النادي التزام الاهلي بالاتفاق.

وقد وقع مدرب البرازيل ماريو زاغالو على زواج وصديقات اللاعبين روية هؤلاء في غرفه لكي يحافظوا على كبريهم في الدفاع عن لقبهم العالمي بنجاح، في الوقت الذي كان فيه نجم المنتخب رونالدو يفتي مساهمته في حملة نظمتها الامم المتحدة لمكافحة الايدز بعدما شرح خلالها اهمية الوافي ووقائده خلال اقامة العلاقة الجنسية.

ولاشك ان ردود الفعل الايجابية على قرارات المدرب تكون نادرة بعض الاحيان.

بيد ان التدابير التي طالب بها مدرب تشيلي نيلسون كوستا ستتحقق جغرافيتها من قبل ايفان زامورانو مهاجم انتر ميلان الايطالي الذي علق على ذلك قائلا: «لم يكن سهلا الصمود ستة اسابيع الا انه من الواجب علينا التركيز وعدم التفكير الا في كرة القدم والامر يستحق كل ذلك».

واضاف: «فهم اقرار كوستا لان التركيز هو مستحقة ولا داعي لعلاج نفسي بل لي تجنب اللهو خارج الملاعب وبالاخص الابتعاد عن ممارسة الجنس».

مخضرمتان تسرقان الاضواء من الناشئات بطولة فرنسا للتنس

باريس - من اوسيان شابين: في الوقت الذي كثر فيه الحديث عن الناشئات وعلى رأسهن الشقيقتان فينوس وسيرينا والروسية انا كورنيكوفا واللاعبة الاولى على العالم الروسية مارتينا هينغيس سرتقت مخضرمتان الاضواء بصعودهما للدور النهائي في بطولة فرنسا المفتوحة للتنس، وفازت الاسبانية ارنانشا سانتينز بالبطولة بتغلبها في النهائي على الامريكية موشيليش 6/7 وصفر/6 و2/6.

وتبلغ سانتينز من العمر 26 عاما اما سيليش تبلغ من العمر 24 عاما وهذه هي اول بطولة تتشارك فيها منذ وفاة والدها كارولي منذ ثلاثة اسابيع.

وتغلبت سيليش على هينغيس التي كانت تسعى للفوز بالبطولة اذ انها الوحيدة من البطولات الاربعة التي لم تغز بها، والبطولات الاربعة التي جانب بطولة فرنسا بطولات امريكا المفتوحة واستراليا المفتوحة وبيمبلدون.

واعربت سانتينز بعد الفوز عن سعادتها لحضور خوان كارلوس ملك اسبانيا المباراة وقالت انها تشعر بالفخر، وحضر الملك نهائي الرجال ايضا الذي كان بين سوابين هما كارلوس مابيا واليكس كان بين سوابين هما كارلوس مابيا واليكس سانتينز.

ديل بييرو يلعب بالقميص رقم عشرة

سينتلي - فرنسا - من جيديون لوغ: عندما اراد سيزار مالديني المدير الفني للمنتخب الايطالي لكرة القدم رفع معنويات مهاجمه اليساندرو ديل بييرو قبل بدء نهائيات كأس العالم يوم الاربعة لم يقدم له باقة من الزهور وانما منحه رقما.

وقال مالديني في الوقت الذي يسعي فيه ديل بييرو للتعافي من اصابة في الكتف: «قررت ان امتح اليساندرو القميص رقم عشرة الذي يرتديه مع فريقه يوفنتوس». «فعلت ذلك لكي اشجع».

وكان روبرتو باجيو نجم الفريق صاحب القميص رقم عشرة في النهائيات السابقة التي اقيمت في الولايات المتحدة عام 1994 وكان باجيو محرك صعود ايطاليا للدور النهائي في البطولة بتلقه.

وتعقب الارقام دورا كبيرا في ايطاليا فهي تتكلم بصوت اعلى من الكلمات.

ويختار الالف الايطاليين ارقام الياتصيب كل اسبوع وفقا لنظام «اسمورفيا» الذي يعود للقرن الثامن عشر ومن المعتقد انه ظهر اساسا في اسبانيا والذي يربط الارقام بالاشخاص والحيوانات والاشياء والشاعر واجزاء الجسم.

فعلى سيليش المثل وارتد رقم 90 مرتبط بالخوف وخمسة يعني اليد و11 يعني قاز و17 يحمل الخط السعي بينما 13 على عكس دول اخرى اشارة الى الخط الجيد.

وكل ذلك يثير الكثير من التفسيرات عندما يعلن مدربو المنتخب القومي ارقام اللاعبين من التفسيرات عندما يعلن مدربو المنتخب القومي ارقام اللاعبين من التفسيرات عندما يعلن مدربو المنتخب القومي ارقام اللاعبين من التفسيرات عندما يعلن

ممنوع على اللاعبين ممارسة الجنس خلال البطولة

باريس - من تريفور هاغينز: تبدو فكرة ستة اسابيع من دون ممارسة الجنس خلال الومديان تجربة قاسية، لكنها ستكون مفتاح النجاح بالنسبة لبعض المدربين خلال كأس العالم لان مهمة اللاعبين الاساسية هي تسجيل الاهداف والفوز في المباريات.

وقد وقع مدرب البرازيل ماريو زاغالو على زواج وصديقات اللاعبين روية هؤلاء في غرفه لكي يحافظوا على كبريهم في الدفاع عن لقبهم العالمي بنجاح، في الوقت الذي كان فيه نجم المنتخب رونالدو يفتي مساهمته في حملة نظمتها الامم المتحدة لمكافحة الايدز بعدما شرح خلالها اهمية الوافي ووقائده خلال اقامة العلاقة الجنسية.

ولاشك ان ردود الفعل الايجابية على قرارات المدرب تكون نادرة بعض الاحيان.

بيد ان التدابير التي طالب بها مدرب تشيلي نيلسون كوستا ستتحقق جغرافيتها من قبل ايفان زامورانو مهاجم انتر ميلان الايطالي الذي علق على ذلك قائلا: «لم يكن سهلا الصمود ستة اسابيع الا انه من الواجب علينا التركيز وعدم التفكير الا في كرة القدم والامر يستحق كل ذلك».

واضاف: «فهم اقرار كوستا لان التركيز هو مستحقة ولا داعي لعلاج نفسي بل لي تجنب اللهو خارج الملاعب وبالاخص الابتعاد عن ممارسة الجنس».

الرهيان الانكليز

وفي ايطاليا طرح هذا الموضوع على المدرب تشيزاري مالديني والمهاجم اليساندرو دي بييرو الذي اجاب على سؤال حول حاجة المنتخب الايطالي الى ضياع اسبوعا مالديني عنها وقد اجاب الاخير «لا اواجه اي مشكلة من هذه الناحية».

وقبما يتعلق بالارشادات الجماعية قال مالديني «ليس هناك مشكلة فهناك قواعد محددة واللاعبون سيخضعون الى التدابير ذاتها التي تطبق عليهم في انديتهم».

وقال ديل بييرو «لا اريد ان اخلق مشكلة لكن اعتقد بانهم من واجباتهم ان يكونوا باحتراف بالنسبة الى قراراتنا وان نراقب ثوابنا بانفسنا».

ومهما تكن القواعد التي سيخضعها مدرب انكلترا غلين هول فان المشجعين في انكلترا يعجبون الومديان مثل الربيعا، وقد افاد اسطلاح للرائي ان 95 في المئة من الرجال البريطانيين بين 20 و34 عاما يغفلون مشاهدة مباراة كرة القدم خلال كأس العالم على ممارسة الجنس مع فتيات احلامهم.

انخفاض انتاج مصر النفطي في ايار 800 الف بـري

القاهرة - رويترز: قال مسؤول من الهيئة المصرية العامة للبترول ان انتاج مصر من النفط الخام والغاز الطبيعي والمنتجات وغاز البترول المسال انخفض في ايار (مايو) للشهر الثاني على التوالي. وتابع ان انتاج النفط انخفض عن الـ 800 الف برميل يوميا في مايو مقابل 804167 برميل يوميا في نيسان (ابريل) بينما كان 805806 براميل في اذار (مارس).

وزن انتاج الغاز الطبيعي الى 1.303 مليار قدم مكعب مقابل 1.339 مليار قدم مكعب في ابريل. وهبط انتاج المكثفات الى 38710 براميل يوميا مقابل 39833 برميلا يوميا في ابريل وانتاج الغاز الطبيعي المسال الى 30323 برميلا من 30833 برميلا يوميا.

فرنسا تبيع الجزائر قمحا رخيصا كمعونة

باريس - رويترز: قال المكتب الفرنسي للحبوب ان فرنسا قبلت طلبات توريد 2500 طن من دقيق (طحين) القمح اللين الى الجزائر بسعر 1592 فرنكا فرنسيا تسليم ظهر السفينة في ميناء روا بمقتضى مناقصة معونات غذائية عقدت في 4 حزيران (يونيو). وأشار المكتب الى ان الدقيق سيتم شحنه في اجولة خلال الفترة بين 18 حزيران (يونيو) و18 تموز (يوليو) في اطار برنامج المعونة الخاصة ببرامج الغذاء العالمي التابع لامم المتحدة.

قطر تشغل تجريبا محطة لعلاج الغاز

الدوحة - رويترز: قالت المؤسسة القطرية للغاز للبترول الاحد انها بدأت تجارب تشغيل محطة لإعادة معالجة الغاز بحقل دخان البرية. وقد صممت المحطة التي يعتقد انها تكلف نحو 300 مليون دولار من اجل معالجة 800 مليون قدم مكعب يوميا من الغاز الطبيعي الرطب بهدف استخلاص الـ 40 ألف برميل يوميا من المكثفات للتصدير وإعادة حقن الغاز الجاف مرة اخرى في الخزانات الجوفية. وقالت شركة صافيّة وزعتها المؤسسة انه تم حفر 34 بئرا لانتاج الغاز وإعادة ضخه، وأضافت ان المحطة تعد الاولى من نوعها في الشرق الاوسط.

اغراق مؤقت لصنع بترولوكيمياويات سعودي

نيقوسيا - رويترز: اوردت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي (ميس) امس الاثنين ان ابل مصفحة جديدا تابعة للشركة السعودية للبترولوكيمياويات (صدف) تعرض لخطوط في آخر ومن المتوقع اغلاقه حتى منتصف شهر تموز (يوليو) المقبل. ويتنحج الخزانة في الجيب 700 ألف طن من مادة بيوتيتل ثنائي الاثير اللطيفي. وصدف ملوكة مناصفة للشركة السعودية للصناعات الاساسية (سوليد) وشركة بيكن ايرابيا وهي وحدة لشل اوليل التابعة لبريان دتش شل. واوردت المنشرة ان المنصع اغلقت في 15 ايار (مايو) الماضي. نتيجة مشاكل في احدى وحداته. وهي اقل خطوط من المشكلة التي تسبب فيها العام الماضي ارتفاع درجة حرارة وحدات التكثيف الحراري في المنصع. ويحتاج المنصع شهريا 40 ألف طن من البوتان لاستخدامها في الانتاج.

تونس تبيع 96% من شركة الفلين

تونس - رويترز: قال مسؤولون امس الاثنين ان تونس طرحت مزايده دولية لبيع حصة نسبتها 95.8 في المئة من اسهم الشركة الوطنية لصناعة الفلين في اطار برنامجها للتخصيص. وأضافوا ان آخر موعد للتقدم بغرض الشراء الى وزارة التنمية الاقتصادية المسؤولة عن برنامج التخصيص تحدد في اول اب (اغسطس).

هبوط ارباح المالية والصناعية المصرية

القاهرة - رويترز: انخفض صافي ارباح الشركة المالية والصناعية المصرية الى 151.30 مليون جنيه مصري خلال سنة اشهر حتى 31 كانون الاول (ديسمبر) عام 1997 من 42.332 مليون جنيه في السنة المالية 1996/1997 التي انتهت بنهاية تموز (يوليو) الماضي. وجاء في نتائج نشرتها الشركة امس الاثنين ان صافي المبيعات بلغ 111,950 مليون جنيه خلال الفترة ذاتها مقابل 201,757 مليون جنيه في السنة المالية 1996/1997. في الـ 3.4 مليار جنيه

مجلس الشعب المصري يحدد نسبة 49 بالمائة كحد اقصى للملكية الاجنبية في البنوك المخصصة

القاهرة - ا ف ب: اقر مجلس الشعب المصري في جلسته العامة امس الاثنين قانون خصخصة المصارف المصرية المملوكة للدولة والذي ينص بشكل خاص على «الا تزيد نسبة ما يملكه غير المصريين في رؤوس اموال هذه المصارف في 49 في المئة».

واكد مصدر برلماني ان القانون الجديد يحظر كذلك على «اي شخص طبيعي -بغير الميراث- او اي شخص اعتباري، ان يملك ما يزيد على 10 في المئة من رأسمال المصرف المصدر الا بعد موافقة مجلس ادارة المصرف المركزي المصري».

واوضحت مذكرة مرفقة بمشروع القانون ان المصرف الذي يتم تخصيصه بالتناصب مع ما تملكه الدولة في رأسماله. كما نص على ان يضم مجلس ادارة المصرف الذي تساهم الدولة في رأسماله مع القطاع الخاص بين خمسة الى 15 عضوا، يحق للدولة ان تعين منهم ما يتناسب مع النسبة التي تملكها من رأسمال المصرف.

واوضحت مذكرة مرفقة بمشروع القانون ان الموافقة عليه لا تعني ان الحكومة ستبدى على الفور في تخصيص البنوك. وقالت ان «عملية خصخصة هذه البنوك ستتم تدريجيا لان طرح اسهم اي بنك للبيع لا بد ان تسبقه خطوات هامة تبدأ بتقييم البنك ودراسة

لجنة برلمانية سورية تطالب الحكومة باستكمال المرحلة الثانية من طريق دائري سريع حول دمشق

دمشق - «القدس العربي» - دمشق - داوود الماني: ويبلغ طول المرحلة الاولى غير المنفذة من هذا الطريق 6500 متر بعرض 75 مترا.

ورأت اللجنة ان استكمال تنفيذ هذا المشروع يزيد يوما بعد يوم تخفيف الآثار السلبية والبيئية على المناطق التي تسلكها حركة المرور من وإلى مدينة دمشق. كما ويؤدي تنفيذ الطريق الدائري السريع الى تخفيف الضغط المروري على مناطق أخرى من العاصمة ويخفف من الحوادث المرورية اليومية الناجمة عن التداخل بين حركة المرور المحلية وحركة المرور الخارجية الثقيلة والسريعة.

كما يؤمن الطريق الدائري السريع ربط حركة الترانزيت الدولي والسعي بين المحافظات السورية دون الدخول الى المدينة.

ويعارض هذا الطريق الدائري مزارع ومشاغل صناعية ومناطق سكنية تفتن فيها حركة الاف عائله. وهذه الحقيقة تشكل الصعوبة الرئيسية التي يواجهها

اثيوبيا تعتبر الخلافات الاقتصادية الاسباب الرئيسية للنزاع مع اريتريا

ميكل (اثيوبيا) - رويترز: قالت اثيوبيا امس الاثنين ان قضايا اقتصادية كانت هي السبب في تفاقم النزاع الحدودي مع جارتها اريتريا.

وقال اباي تسهيائي العضو البارز في الحزب الحاكم في اثيوبيا لرويترز ان علاقات الصديقين السابقين بدأت في التوتّر العام الماضي عندما اصدرت اريتريا التي حصلت على استقلالها عن اثيوبيا سلميا عام 1993 عملة خاصة بها في النافكا.

واضاف ان اريتريا ارات ربط عملتها بعملة اثيوبيا (البر) وتوقعت استبدال العملات بشكل مباشر في صفقات عبر الحدود.

وتابع تسهيائي عضو حزب الجبهة الثورية الديمقراطية لشعب اثيوبيا ان اثيوبيا خشيت ان يضر تداول النافكا باقتصادها. وقال أثناء زيارة قام بها الى ميكل عاصمة منقلقة تيغراي الحدودية الاثيوبية «اصررنا ان يكون التداول من خلال خطابات الاعتماد وقصرنا استخدام عملتنا على بضع صفقات عبر حدودية».

واضاف ان اريتريا رأت في العقبان التي وضعتها

اندماج مصرفين امريكيين لتشكل بنك جديد يمتلك 191 مليار دولار من الاصول

واشنطن - ا ف ب: اعلن مصرفا نورويست و ويلز فارغو امس الاثنين في بيان مشترك انهما يعترزمان الاندماج. وهي عملية يقدر حجمها بنحو 34 مليار دولار. وبموجب اتفاق الدمج سيكون مقر المجموعة الجديدة في سان فرانسيسكو (جنوب غرب) وستحتفظ باسم (ويلز فارغو). وأوضح المصرفان في بيان مشترك ان اصلها ستبلغ 191 مليار دولار ما يجعلها في المرتبة السادسة في الولايات المتحدة وسيعمل فيها أكثر من 90 ألف موظف.

وأضاف المصدر ان المدير العام لمصرف «نورويست» ريتشارد كوفاتشيفيتش سيكون المدير العام للبنك الجديد بينما سيتولى رئاسته بول هينزن المدير العام لويلز فارغو بول هينزن.

والولايات المتحدة، لا سيما في كاليفورنيا، بينما يعمل مصرف «نورويست» في ولاية مينيسوتا.

كوفاتشيفيتش من جهته ان «هذا الدمج بين مصرفين متساويين سيوفر في خدمات مشتركة من شركتين ناجحتين تكملان بعضهما البعض على مستوى الاعمال والمنتجات والتكنولوجيا والزبائن».

واضاف مبروا اختيار سان فرانسيسكو مقرا للمصرف الجديد «بما ان الشركة الجديدة سيكون لها 54 مليار دولار من الودائع في كاليفورنيا و 13 مليا فقط في مينيسوتا، يبيد من المنطقي ان يكون مقرها اقرب من اكبر تجمع لزبائنها».

ويشهد القطاع المصرفي الأمريكي منذ اشهر عدة عمليات اعادة هيكلة عديدة. ففي مطلع نيسان (ابريل) الماضي اعلنت «سي تي كورب» و«ترافيليرز غروب» اندماجهما في عملية قدرت قيمتها بـ70 مليار دولار وشكلا بذلك اكبر مجموعة للخدمات المالية في العالم.

ويعد بضعه ايام اعلنت «نيشونزينك» وبنك اميركا عزمهما على الاندماج لتشكل اول مصرف تجاري امريكي في عملية بلغ حجمها 60 مليار دولار. وتشكل خاس مصرف في البلاد بفضل عملية دمج بحجم 30 مليار دولار بين بنك وان وفيرست شيكاغو.

احدى وجهات المقر الرئيسي لبنك نوروست في مينابوليس (رويترز)

رئيس المؤسسة المصرفية العربية يتوقع ان تصبح البحرين مركزا للبنوك الاسلامية مع اتجاه مصارف دولية لاقامة فروع شرعية

الاهلي المصري وبنك الاسكندرية وبنك القاهرة وبنك مصر، على 70 في المئة من تعاملات القطاع المصرفي المصري، كما يوجد فيها 60 في المئة من الودائع، وتقوم بمنح 68 في المئة من القروض.

وكان النواب طالبوا بان تبقى الحكومة مسيطرة على 51 في المئة من الال من اسهم هذه المصارف خشية سيطرة شركات اجنبية على هذا القطاع الحساس بما يمكن في رأيه ان يهدد البلاد بكارثة عكك التي شهدتها الدول الاسوية.

وكان وزير قطاع الاعمال العام عاطف عبيد اكد ان خصخصة المصارف ستتم بصورة تدريجية في حين توقع خبراء ماليون ان يكون بنك الاسكندرية اصغرها، اول مصرف ي طرح للبيع.

وتنفذ مصر برنامجا لخصخصة قطاعها العام بإشراف صندوق النقد الدولي منذ 1991.

وباعت الحكومة منذ بدأت تنفيذ برنامج الخصيص بجد عام 1996 حصص اغلبية في عشرات الشركات و باعت حصتها في شركة التليفون المحمول و طرحت مشروعاً لبنية اساسية على مستثمري القطاع الخاص، وبدأت الحكومة عام 1996 بيع حصص وتمتلكها في بنك مشتركة لكنها لم ترق الى درجة طرح اي من البنوك الحكومية الرئيسية الاربعة او اي شركة تامين للبيع.

النامة - من عباس سلمان:

وقال رئيس واحد من اكبر البنوك العربية امس الاثنين ان البحرين تتطور بسرعة لتصبح مركزاً هاماً للبنوك الاسلامية.

وتضم البحرين الـ 20 بنكا اسلاميا فسيما يعد اصغح تجمع للبنوك والمؤسسات المالية الاسلامية في الشرق الاوسط.

وقال عبد الجواد ان هذا العام. وحققت المؤسسة التي اقامت في الاونة الاخيرة بنكا اسلاميا في البحرين برأسمال قدره 42.5 مليون دولار ارباحا صافية قدرها 1.3 مليون دولار في الربع الاول من هذا العام.

وقال عبد الجواد ان ازدياد الطلب على الخدمات المصرفية الاسلامية المتزايدة باحكام الشريعة كان وراء اقامة المزيد من هذه المؤسسات وخاصة في الشرق الاوسط.

واضاف ان عددا من البنوك العالمية والاقليمية اتخذ خطوات لانشاء بنوك اسلامية متخصصة في البحرين كما انشا بعض البنوك اقساماً للخدمات

ايطاليا ستزود سفن صيدها بنظم مراقبة لضمان عدم انتهاكها حقوق الصيد بالمياه التونسية

تونس - ا ف ب: اكد سفير ايطاليا في تونس، روكو انطونيو كانجيلوزي امس الاثنين ان سفن الصيد الايطالية ستزود قريبا بنظام المراقبة يعمل عبر الأقمار الصناعية ويسمح باحد من احتمالات تسللها الى المياه الاقليمية التونسية وان الدولة الإيطالية.

واوضح كانجيلوزي في مقابلة مع صحيفة (لوتان) التونسية ان هذا الجهاز يسمى بلو بولكس (العربة الزرقاء) قادر على ان يحدد بدقة موقع هذه السفن والطرق التي تسلكها منذ مغادرتها الموانئ الايطالية حتى عودتها اليها.

وأشار كانجيلوزي الى ان البرلمان الايطالي سيعتمد في وقت قريب قانونا أكثر صرامة ضد سفن الصيد التي ترتكب مخالفات او تقوم بعليات غير مشروعة يفرض عقوبات ضد هذه السفن تتمثل بوقف انشطتها لدة تتراوح بين 15 يوما على الاقل وثلاثة اشهر على ابع حد.

بلفاست - من سيبستيان سميت:

بدأ وفد من رجال اعمال امريكيين امس الاثنين مهمة تستمر ثلاثة ايام في ايرلندا الشمالية تشكل اول اختي لانعكاسات اتفاقية السلام التي ابرمت في نيسمان (ابريل) الماضي بين احزاب هذه المقاطعة على الحيادة الاقتصادية.

ويرأس هذا الوفد الرفيع المستوى الذي تشارك فيه 17 شركة كبيرة، وليام دبلي ووزير التجارة الأمريكي. والتقى الوفد امس رجال اعمال ايرلنديين شماليين لدرس الشركات المحتملة.

وقال دبلي ان هذه المهمة تظهر عزم الرئيس الامريكي بيل كلينتون وادارته على «رؤية ايرلندا الشمالية بحلة جديدة سياسيا واقتصاديا على حد سواء».

وكان الرئيس الامريكي دعم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لانتزاع اتفاقية سلام من الاحزاب الايرلندية

سلطنة عمان تعاود مفاوضة تايلاند لبيعه الغاز

مسقط - ا ف ب: نكرت وكالة الانباء العمانية ان سلطنة عمان عاودت امس الاثنين المباحثات مع تايلاند التي علقت في العام الماضي اتفاقا تمهيديا لاستيراد الغاز الطبيعي من بينها كوربا الجنوبية وتايوان والصين.

وقالت الوكالة ان وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن على بن سلطان ووزير الخارجية التايلاندي سورين بيتسونا «بحثا في مشروع شراء تايلاند الغاز العماني واكانات الاستثمار في مجال النفط والغاز في

المؤسسة المصرفية العربية تخصص 50 مليون دولار لمواجهة الازمة الاسوية

النامة - رويترز: قالت المؤسسة المصرفية العربية امس الاثنين انها جنبت مخصصات حجمها 50 مليون دولار خلال الربع الاول من العام لمواجهة الازمة المالية الاسوية وانها ستخصص المزيد اذازاد الوضع سوا.

وقال رئيس المؤسسة غازي عبد الجواد لرويترز ان بنكه لم تلحق به اي خسائر في المنطقة المضطربة لكنه يحسن نفسه في مواجهة اي خسائر محتملة.

واضاف ان البنك كان قد جنبت مخصصات قدرها نحو 100 مليون دولار في عام 1997 لتغطية تدهور الاوضاع في جنوب شرق اسيا مشيرا الى تجنيد 50 مليون دولار في الربع الاول من العام الحالي تحسبا لحادث المزيد من التدهور.

قطر تسمح للمستثمرين الاجانب بامتلاك حصص اغلبية بشركاتها

■ الدوحة - رويترز: نقلت صحيفة (بنينسولا) عن مسؤول قطري كبير قوله ان قطر ستصنر قريباً قانوناً جديداً يسمح للشركات الاجنبية بامتلاك حصص اغلبية في شركات قطرية بداية بطاعات الصحة والسياحة والنفط والصناعات المتوسطة والكبيرة.

ونقلت الصحيفة عن الشيخ حمد بن فيصل بن ثاني ال ثاني مساعد وكيل وزارة المالية قوله في مطلع الاسبوع انه تم تعديل قانون الشركات الحالي بما يسمح للشركات الاجنبية بامتلاك حصة تزيد عن 49 في المئة في اي مشروع قطري.

وأضاف «لكن قررنا في المرحلة المبدئية فتح قطاعات الصحة والنفط والسياحة والصناعات المتوسطة والصغيرة فقط. سيرفع القانون على المجلس الشوري والحكومة ونأمل ان يصدر قبل نهاية العام».

وتسمح قطر حالياً للشركات الاجنبية بامتلاك حصة 49 في المئة من الانشطة التجارية والصناعية، وتستثنى التقيب عن الغاز والنفط ان تمتع الامتيازات الخاصة بها من خلال مراسيم اميرية.

ومنحت شركة نورسك هابندرو الاعفاء الوحيد من القانون الحالي في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لامتلاك 60 في المئة من مصنع الومنيوم من مقرر اقامته بينما تمتلك المؤسسة القطرية العامة للبترول النسبة المتبقية.

وقال الشيخ حمد انه يجري اعداد قوانين اخرى لتنظيم عمليات التسجيل والتوكيلات وشؤون الشركات وحماية حقوق الملكية الفكرية.

نمو الطلب على الذهب بدول التعاون الخليجي

■ دبي - رويترز: قال مجلس الذهب العالمي في اخر تقرير ربع سنوي ان اجمالي الطلب على الذهب في الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي نما بقوة في الربع الاول من عام 1998 نتيجة انخفاض الاسعار العالمية.

وأورد المجلس ان الطلب السعودي بلغ 70.1 طن في الربع الاول بزيادة بنسبة ثلاثة في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي وهو مستوى قياسي في ثلاثة اشهر.

وقال المجلس في نشرة اتجاهات الطلب هلي الذهب «الواردات الرسمية تمثل معظم المعروض من الذهب في السعودية وبلغ اجماليها 43 طن في الربع الاول بزيادة بنسبة عشرة في المئة مقارنة بالعام السابق».

وانخفض حجم الذهب الذي أعيد تصنيه الى 11 طناً من 14 طناً.

وبلغ اجمالي الطلب في الدول الخمس الاخرى وهي الامارات وعمان والبحرين وقطر والكويت مسوى قياسي لتلكها شريكه النفط الوطنية ايرانية في الفترة 26 في المئة عن نفس الفترة من العام الماضي وهو الربع الثاني عشر على التوالي الذي يحقق فيه الطلب نمواً.

وقال المجلس الذي يمثل المنتجين «دعمت اسعار الذهب الدولية المنخفضة الطلب فضلاً عن موسم شراء الذهب مثل عيد الفطر ومهرجان التسوق في دبي».

وصعد حجم الطلب في دولة الامارات الى 50 طن في المئة ال 25.3 طن، والكويت ستة في المئة الى 7.6 طن، والبحرين ثمانية في المئة الى 2.8 طن، وعمان ستة في المئة الى 4.5 طن، بينما انخفض في قطر اربعة في المئة الى 2.1 طن.

محكمة العدل تمدد فترة تقديم المذكرات بشكوى ايرانية ضد امريكا لتدميرها منشآت نفطية

■ لاهاي - رويترز: مددت محكمة العدل الدولية في لاهاي مهلة تقديم المذكرات في نزاع قانوني بين الولايات المتحدة وايران بشأن اضرار لحقت بمنشآت نفط ايرانية خلال الثمانينات.

ومددت المحكمة التابعة للأمم المتحدة حتى العاشر من كانون الاول (ديسمبر) المهلة المتاحة امام ايران لرد على مذكرات مضافة مقدمة من الولايات المتحدة كما مددت المهلة المتاحة امام واشنطن للرد بمذكرات جديدة حتى 23 ايار (مايو) من عام 2000.

ويودر النزاع حول مزاعم ايرانية عن اضرار الحققتها سفن حربية امريكية بثلاث منصات نفط بحرية تملكها شركة النفط الوطنية ايرانية في الخليج من بين تشرين الاول (اكتوبر) 1987 وديسمبر 1988 عام 1988 في انتهاك للقانون الدولي.

وفي آذار (مارس) قضت محكمة العدل الدولية بقبول دعوى مضادة من الولايات المتحدة مقامة ضد ايران لاضرار الحققتها بسفن حربية امريكية وسفن ترغف العلم الامريكي خلال الحرب العراقية ايرانية بين عامي 1980 و1988.

الصناعات الحرفية بايران توفر عشرة ملايين فرصة عمل

■ طهران - ا ف ب: أعلن مدير جمعية الصناعات الحرفية في ايران امس الاثنين ان نحو عشرة ملايين ايراني يعملون في هذا المجال الذي أدخل نحو مليار دولار الى البلاد خلال العام الايراني 1376 المنتهية بنهاية آذار (مارس).

ونقلت وكالة الانباء ايرانية عن مدير مفكره ان عشرة ملايين رجل وامرأة يعملون في 147 فرعاً مختلفاً في صناعة الحرف وخصوصاً في قطاع السجاد.

وتابع ان ايران يعثر ان تصدراً من بين 3 الى 4 ملايين دولار من المصنوعات الحرفية سنوياً.

ونقلت الوكالة ايرانية عن حاكم المصرف المركزي محسن نورباخش ان الصادرات ايرانية بلغت في الاجمال 18 مليار دولار خلال العام الايراني 1376 والواردات 14 مليار دولار بحيث بلغ الفائض في الميزان التجاري 4 مليارات دولار.

أما حصة النفط الخام في الصادرات التي تحدث لكل حسب مصادر غربية فان هذا القطاع يمثل 85 في المئة تقريبا من العائدات من المصناعات الحرفية البالاد.

ويبلغ عدد سكان ايران نحو 60 مليون نسمة.

الامم المتحدة تقدم 18 مليون دولار لتمويل خطة مصرية لتنظيم الاسرة

■ القاهرة - ا ف ب: يعول برنامج الامم المتحدة للسكان خطة لاربع سنوات تبلغ تكاليفها 18 مليون دولار وتتمحور حول تنظيم الاسرة في مصر التي يتوقع ان يتضاعف عدد سكانها الى 123 مليون نسمة خلال ثلاثين عاماً.

واعلنت شادية الياس مديرة برنامج الامم المتحدة للمعلومات والاتصال في تصريح نشر امس الاثنين ان البرنامج الجديد سيركز على ثلاثة محاور هي الصحة الانجابية واستراتيجية السكان والتنمية وتوفير المعلومات.

وقالت الياس ان البرنامج يخصص 50 في المئة من التمويل للسحة الانجابية التي تشمل بشكل خاص برنامج تنظيم الاسرة موضحة ان البرنامج سيهدف السبت تلقا مع الخبراء لبحث مشروع لاشراك القطاع الخاص المصري مع القطاع العام في توفير وسائل الحمل بأسعار مخفضة.

وكانت مصر تكثفت خلال السنوات العشر الاخيرة حملاتها للحد من التزايد السكاني الذي انخفض اخيراً الى 2.1 في المئة خلال 1997.

وكان الجهاز المركزي للتعمية العامة والاصحاء، وهو هيئة حكومية، اكد في آذار (مارس) الماضي ان عدد سكان مصر بلغ 61.7 مليون نسمة في نهاية 1997. وتوقع الجهاز ان يتضاعف عدد سكان البلاد الى 123 مليونا بحلول العام 2029 اذا استمر النمو بالوتيرة نفسها.

الاتحاد الاوروبي يحظر الاستثمار بجمهورية الصرب

■ لوكسمبورغ - رويترز: أعلن بيان لوزراء خارجية الاتحاد الاوروبي ان الوزراء وافقوا امس الاثنين على فرض حظر على الاستثمارات الجديدة في جمهورية الصرب ردا على تصرفات الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش في اقليم كوسوفو.

ونكر البيان ان الاتحاد الاوروبي على استعداد «لتفتيد اجراءات اخرى ضد بلغراد اذا ما فشلت السلطات في وقف الاستخدام المفرط للقوة».

وكان قرار فرض حظر على الاستثمارات متوقفا على حد كبير نتيجة تدهور الوضع خلال الايام القليلة الماضية في الاقليم الذي يطالب سكانه بالاستقلال عن جمهورية الصرب.

وارجى قرار حظر الاستثمار الذي اتفق عليه بين الاتحاد الاوروبي ومجموعة الاتصال للقوى الكبرى في الشهر الماضي بعد ان وافق ميلوسيفيتش على الاجتماع مع الزعيم الالباني في كوسوفو ابراهيم روغوفا، ولكن المحادثات بين الجانبين عقلت يوم الخميس الماضي بعض ان شن الجيش اليوغوسلافي هجوما جديدا على القرى «الانفصالية».

شل تطلق شركة جديدة لاستثمار الغاز بنيجيريا

■ لاغوس - ا ف ب: أعلنت شركة شل البريطانية الهولندية امس الاثنين انها اطلقت شركة جديدة لبيع وتوزيع الغاز الطبيعي في نيجيريا.

وقال بيان صادر عن شل ان هذه الشركة الجديدة (شل نيجيريا غاز كومباني) ستشارك في بناء البنية التحتية لتوزيع الغاز المخصص للمستثمرين الصناعيين. ويتزامن اطلاق الشركة الجديدة مع التوقيع هذا الاسبوع على عقود تزويد الغاز مع زرايين في ولايتي، اوغون (جنوب غرب) ولبايا (شرق).

ويشمل الاتفاقان مشروعات لتزويد 290 مليون دولار ومن بينها بناء 110 كيلومترًا من انابيب الغاز.

وسيتم انجاز مشروع ثالث لتوزيع الغاز في العام 1999 بكلفة 9.3 ملايين دولار. وتزود شركة شل بتروليوم وديفيلوبمانت في نيجيريا حاليا أكثر من 80 في المئة من الغاز الذي يتم تسويقه في البلاد.

الصادرات العراقية والمخزونات الكبيرة حالت دون ارتفاع الاسعار العربية السعودية تواصل مساعيها لخفض الانتاج العالمي من النفط

لندن - من ريتشارد مابلي:

اظهر مسح أجرته رويترز ان جهود منتجي النفط من اعضاء اوبك لاستعادة قيمة صادراتهم النفطية بامت مرة اخرى بالفشل في ايار (مايو) مع زيادة صادرات النفط العراقي وزيادة المخزونات.

وماظهر المسح الذي شمل دول اوبك ومسؤولي الشركات ومراقبي صناعة النفط ان انتاج دول اوبك محسوبا عند رؤوس الايار في ايار (مايو) زاد الى 28.37 مليون برميل يوميا من 28.29 مليون برميل يوميا في نيسان (ابريل).

وقد تراجعت امدادات دول اوبك العشرة التي وقعت على اتفاق اذار (مارس) في الرياض لخفض الانتاج بنحو 900 الف برميل يوميا عن مستوى نيسان (ابريل) واستمررا لبقية العام، ولقي اتفاق الرياض تاييدا من منتجين غير اعضاء عليه اتفاق الرياض.

ويعمل هذا تحسنا عن هبوطها بمقدار 745 الف برميل يوميا في نيسان (ابريل) الذي ترك اوبك دون المستهدف خفضه بنسبة 40 في المئة أو 500 الف برميل يوميا.

وكانت دول اوبك، باستثناء العراق، وافقت في 22 اذار (مارس) في الرياض على خفض الانتاج بمقدار 1.245 مليون برميل اعتبارا من نيسان (ابريل) واستمررا لبقية العام، ولقي اتفاق الرياض تاييدا من منتجين غير اعضاء في اوبك.

ويعد صعود اولي للاسعار لم يأت رد اسواق النفط المشتككة على التخفيضات كما كان المنتجون يأملون ليلعب سعر خام برنت القياسي امس الاثني 14.30 دولار للبرميل بما يقل خمسة دولارات عن مستوى اسعار العام الماضي.

ورد اكبر منتجين بين اعضاء اوبك، وهما المملكة العربية السعودية وفنزويلا، الاسبوع الماضي بعلان الاتفاق على خفض احور جمع قدره 350 الف برميل يوميا اعتبارا من اول تموز (يوليو) مع موافقة المكسيك غير العضو في اوبك ايضا على خفض آخر في انتاجها مقداره 100 الف برميل

ولكن زيادة منتظمة في مبيعات النفط العراقي خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة وصلت الى 2.29 مليون برميل

يوميا في ايار (مايو) احبطت جهود اوبك.

وقالت مصادر في الامم المتحدة ان مبيعات العراق بلغت في المتوسط 1.64 مليون برميل يوميا في ايار (مايو) الذي تباينت فيه الصادرات الاسبوعية بين 1.2 و1.9 مليون برميل يوميا.

وزادت الصادرات العراقية من 1.1 مليون برميل يوميا في شباط (فبراير) الى 1.27 مليون برميل يوميا في اذار (مارس) والى 1.40 مليون برميل يوميا في نيسان (ابريل) اضافة الى انتاج 650 الف برميل يوميا لاستهلاك المحلي ولبيع برا الى الاردن.

ويتنظر تراجع المبيعات العراقية في حزيران (يونيو) نتيجة تعطل الصادرات لفترة قصيرة بين التجديد الثالث والرابع لاتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال مراقبون ان ايران التي زادت انتاجها في نيسان (ابريل) بدا انها قيدت الصادرات في ايار (مايو) لتلصق امداداتها بنحو 170 الف برميل يوميا الى 3.55 مليون برميل يوميا.

ويدات ايران حملة لاقتناع المتشككين الذين قللوا سابقا من حجم استهلاكها المحلي من النفط لكن المتشككين يقولون ان طهران تزيد من حجم استخدامها المحلي من النفط كوسيلة لتقليل نسبة مساهمتها في تخفيضات الانتاج.

وما زالت هناك علامات استفهام حول مدى التزام قطر واندونيسيا حيث لم يحدث اي منهما تغييرا ملحوظا في امداداتها.

وقال مراقبون ان المملكة العربية السعودية اكبر منتجي اوبك بدا انها تخلصت في ايار (مايو) من جزء من المخزونات التي تكسدت في الصحاري لتحتجز حصتها المؤقتة.

وأوقت فنزويلا بتعهداتها بخفض الانتاج الى 3.20 مليون برميل يوميا.

من جهة ثانية قال محلل كبير امس الاثني انه من المتوقع ان تحسن أسعار النفط عقب الاتفاق الاخير لخفض جديد في انتاج النفط غير انه اضاف ان على المنتجين الانتظار فترة من الوقت للوصول الى السعر

الهبوط الحاد للين الياباني امام الدولار يضعف العملات الاسيوية ويضع اليوان الصيني تحت الضغوط

طوكيو - بيار انطوان دوتيه:

1403 (مقابل 1394). وتراجع دولار سنغافورة الى ما دون 1.71 (مقابل 1.6934).

والروبية الاندونيسية بشكل طفيف هي الاخرى لتتراجع حوالي 11700 روبية للدولار (مقابل 11550 - 11600) الاسبوع الماضي.

ولم يمنع تدخل المصرف المركزي الاسترالي الدولار على اخطرق عقبته للمرة الاولى منذ 12 عاما واقل مريكا مقابل 0.6051 الجمعة.

ويخشى الخبراء الاقتصاديون في طوكيو من ان يؤدي تراجع قيمة اللين الى موجة جديدة من تخفيض تنافسي للعملات الاسيوية بعد عام على بدء العاصفة المالية التي ضربت اسيا، والقلق الرئيس لان يتحور حول اليوان الصيني.

فقد بقيت الصين منذ عام قطب الاستقرار في اسيا. وقالت القيادة الصينية وكورت القول انها ستحتمل مسؤولياتها في المنطقة من خلال الحفاظ على قيمة اللين الحالية.

والصين ان تحافظ على هذا الهدف دون ان يتأثر اقتصادها، حيث يعيل المحللون اكثر فائز الى الارتفاع وان يكتن بخفض قيمة عملتها.

وقال ماساهارو اوسوكي الخبير الاقتصادي في معهد ال تي سي بي للابحاث «اننا نرى من الان من الحد الخطر بالنسبة لليوان. اذا استمر سعر اللين متراجعا على هذا النحو فان الصين ستضطر الى تخفيض قيمة عملتها، وقد تجد نفسها مضطرة الى ان تقوم بذلك قبل نهاية السنة».

وقال كوشيشي كيمورا، الخبير الاقتصادي في سوسويتيمه جنرال (طوكيو) «اذا كان ضعف اللين يضعف العملة الاسيوية، فان التهديد بتخفيض قيمة اليوان الصيني يضاعف الضغوط باتجاه الانخفاض على اللين، مما يؤدي الى الدوران في حلقة مفرغة».

وسيوحج تخفيض قيمة اليوان ضربة قاسية الى اقتصاديات الدول الاسيوية.

وترى نائبة رئيس معهد نومورا للابحاث في سنغافورة فونغ تشينغ هونغ ان «غالبية المستثمرين تعتبر ان اللين القوي يشكل مفتاح الازدهار الاقتصادي في اسيا».

واضافت «الجميع متفقون على انه اذا ضعف اللين كثيرا فان الخطر المقبل سيكون الصين»، وتقول «السؤال هو معرفة كيف سصرف اللين مقابل الدولار الذي يدفع اليابان وسائر اسيا الى الارتفاع ويجبر الصين على تخفيض عملتها».



مركز تصنيف البريد في مطار تشك لاب كوك في هونغ كونغ والذي افتتح امس وبلغت تكلفته انفاشه قرابة 72 مليون دولار امريكي. ويستعمل هذا المركز التعامل مع 548 الف رسالة وطرد يوميا (رويترز)

شركة كونارد لابن النرويجية تنوي تدشين اضعف وافخم سفينة ركاب بالعالم

■ اسلو - رويترز: كشفت شركة كونارد لابن ليمتد لبواخر الركاب امس الاثنين عن خطط بناء سفينة عملاقة في مشروع يطلق عليه اسم الملكة ماري سيسعيد ايام عيد السفر الفاخر بحرا».

وقال لاري بيمنتال رئيس الشركة النرويجية ان المشروع سيتمخض عن بناء «اضعف وافخم سفينة ركاب تبني على الاطلاق في مثال على الفخامة والاناقة والترف»، وأضاف «هذهنا هو توفير عهد ذهبي جديد للسفر بحرا لهؤلاء الذين قاتهم العصر الاول»، وأشار الى ان تفاصيل حجم السفينة وسعة الركاب ما زالت قيد التخطيط.

وكانت شركة كارنيفال كورب اشترت كونارد كروز غروب من مجموعة كوينر في نيسان (ابريل) مقابل 500 مليون دولار ومنحتها مع شركة سيبورن كروز لابن. وقالت كارنيفال ان ترسانة كوينر لبناء السفن مشتركة في تخطيط المشروع. وقال بيمنتال ان عملية السيطرة والدمج ستؤدي الى الاستقرار والنمو. وأضاف قوله ان «استقرار الادارة واحتماء التكاليف يتصدران اولويات مؤسستا الجديدة».

الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية يسجل 490 مليون دولار ارباحا

■ الكويت - رويترز: قال تقرير أصدره مجلس الامة الكويتي امس الاثنين ان ارباح الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية في السنة المالية 1997/1996 تجاوزت التوقعات وبلغت 490 مليون دينار كويتي (400 مليون دولار).

وقالت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية بمجلس الامة في بيان ان الصندوق حقق دخلا قفله قدره 157.1 دينار كويتي في السنة المالية 1997/1996. وقدرت اللجنة المصروفات الفعلية بمبلغ 7.24 مليون دينار كويتي.

وكانت ميزانية الصندوق توقعت تحقيق ربح صاف قدره 138.34 مليون دينار كويتي عن دخل اجمالي متوقع قدره 146 مليون دينار.

ويبلغ اجمالي الدخل 148.89 مليون دينار، منها 120 مليون دينار في صورة عوائد على الاستثمارات و28.85 مليون دينار في صورة دخل فوائد القروض التي حصلت عليها «دول شقيقة» وصديقة».

والدولار يساوي 0.3663 دينار كويتي.

اضراب طياري اير فرانس يدخل اسبوعه الثاني دون بوارج امل بحل

■ باريس - رويترز: لم تبد ثمة نهاية للوج في الاقرب لاضراب طياري شركة اير فرانس امس الاثنين الذي ادى الى توقف رحلات الشركة داخل فرنسا وخارجها.

ودخلت اير فرانس في نزاع مع طياريهما بسبب طلب الشركة تخفيض رواتبهم بما قيمته 500 مليون فرنك (84 مليون دولار سنويا) لتمويل مشروعات توسعة للشركة.

وعرض الطيارون الذين يبدو انهم شعروا بوخز الضمير استعدادهم لنقل مشجعي كرة القدم الذين تقطعت بهم السبل قبل بدء نهائيات كأس العالم بقيادة رحلات خاصة دون اجر لتوصيلهم الى المباريات في الوقت المحدد.

ولكن اي فرانس قالت ان العرض المقدم من اتحاد الطيارين الرئيسي ليس عمليا.

وكانت المفاوضات بين الطيارين والادارة عقلت السبت الماضي عندما

الحكومة الامريكية تتجه لانهايم شركة انتل لصناعة رقائق معالجات الكمبيوتر بممارسات احتكارية

■ واشنطن - رويترز: قالت مصادر مطلعة ان اللجنة التجارية الاتحادية الامريكية ستدع على اقامة دعوى على شركة انتل كورب العملاقة لصناعة رقائق الكمبيوتر بتهمة انتهاك قوانين الاحتكار باستغلال قوتها الاحتكارية في ارقام عملاتها خصوصها.

وقالت المصادر ان من المرجح ان توافق اللجنة على توجيه اتهام الى انتل باستغلال قوتها في ارقام شركات انتل في اثناء اسرارها.

وانتل، ومقرها سانتا كلارا بولاية كاليفورنيا، هي التي تصنع اربعة اخماس المعالجات الدقيقة المستخدمة في اجهزة الكمبيوتر الشخصية على مستوى العالم كله.

وقد امتنع كل من الشركة واللجنة التجارية عن التعليق على هذا الاتهام. وقالت المصادر ان الدعوى

رأي القدس

نتيهاهو وعودة الشيخ ياسين

تشهد الاوساط الاسرائيلية الرسمية جدلا ساخنا هذه الايام حول قضية عودة الشيخ احمد ياسين زعيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى الاراضي العربية المحتلة بعد جولته العربية الناجحة التي شملت كلا من المملكة العربية السعودية وقطر والكويت والامارات ومصر واليمن والسودان وسورية، علاوة على ايران.

الحكومة الاسرائيلية التي يرأسها بنيامين نتنياهو وتضم مجموعة من المتطرفين من امثال رافائيل ايتان واوبيل شارون، تدرس اصدار قرار بمنعه من العودة بسبب تصريحات ادلى بها تعارض اتفاقات اوسلو وتطالب بالجلاء الى خيار الكفاح المسلح لتحرير كل الاراضي الفلسطينية المحتلة بعد فشل عملية السلام. اما الرئيس الاسرائيلي عازير وايزمن ومجموعة من مؤيديه في الحزب اليساري ليخرون ان اي قرار بالمنع سيشكل خطرا اكبر من خطر السماح له بالعودة، ويرون ان وجوده في قطاع غزة سيجعل من عملية مراقبته وانشطته اكثر يسرا مما لو ظل في الخارج.

وهكذا فان اليومين القادمين سيكونان على درجة كبيرة من الهمية، لان الشيخ ياسين أعلن امس انه سيتوجه الى قطاع غزة بعد اختتام زيارته للسودان، الحطة الاخيرة في جولته العربية، في غضون الساعات العشرين المقبلة.

ومن غير المستبعد ان ترتكب حكومة نتنياهو حماقة جديدة، وتمنع الشيخ ياسين من العودة، في خطوة محسوبة الهدف منها اشارة غضب انصاره الكثر، ودفعهم الى عمليات انتحارية انتقامية ضد اهداف اسرائيلية، تؤدي الى تحويل الانظار عن المازق الحالي الذي تعيشه هذه الحكومة بسبب رفضها المقترحات امريكية لاخراج عملية السلام من مواتها الحالي.

فنتنياهو يصلي من اجل حدوث اي عملية انتحارية تؤكد طروحاته حول الأمن، وتوحد الاسرائيليين خلف سياساته المتصلية الراضة لاتفاقات اوسلو، وما تنص عليه من اكمال الانسحابات من الاراضي المحتلة.

ويسجل لحركة حماس انضباطها، وقراءتها السياسية الجيدة لتطورات الاوضاع في الاراضي المحتلة. فقد كان، وما زال بكثير من السهول عليها تنفيذ عمليات انتحارية في قلب ابيد، وقد فعلت ذلك في السابق بنجاح كبير، ولكنها فوتت على نتنياهو فرصة الخروج من مازقه الحالي، وايقته محشورا في الزاوية التي وضع نفسه فيها عندما تحدى العالم بأسره، بما في ذلك الولايات المتحدة الحليف الاوفق للاسرائيليين، وقتل العملية السلمية بسياساته التوسعية والاستغزالية.

وهذا لا يعني ان حماس بهذا الانضباط لم تلحق ايضا ضررا كبيرا بالسلطة الوطنية التي راهنت على العملية السلمية، ووضعت كل بيضها في سلتها، ولكن من الانصاف القول ايضا ان اضرار اي عملية انتحارية جديدة على السلطة ستكون اكبر بكثير من اضرارها على نتنياهو وحكومته، لانها ستؤدي الى اغلاق الاراضي المحتلة، وزيادة تآزم الاقتصاد الفلسطيني، وتخفيف الضغوط عن نتنياهو وتحويلها الى كاهل عرفات.

والشيخ ياسين، وباختصار شديد، سيكون الراجح الاكبر اذا منعت السلطات الاسرائيلية، لان قرار المنع هذا علاوه على كونه انتهاكا جديدا لاتفاقات اوسلو، فانه يكشف في الوقت نفسه الوجه العنصري غير الانساني وغير الديمقراطي للدولة العربية، كما ان عودته تشكل تحديا جديدا لحكومة نتنياهو وتشكل تراجعاً مخرجا عن كل تهديداتها التي اطلقتها حول نواياها بمنعه.

في تطور بالغ الدلالة، وصلت الى منطقة القرن الإفريقي الأسبوع الماضي مسؤولة منطقة شرق إفريقيا في الخارجية الأمريكية سوزان رايبس، يصحبها مسؤول من رواندا للتوسط في النزاع الإثيوبي-الإريتري الذي تحول إلى حرب شاملة بنهاية الأسبوع. وهذا تطور يمكن النظر إليه على أنه من المفارقات المضحكة، إذ إنه أشبه بأن تتوسط إسرائيل للتوسط في قضية إريتريا الشمالية، فليس هناك بلد في العالم إلح على أن يساعد على حل مشاكله، والوساطة بين حكومته وخبريه، من رواندا، فينابك توجد حكومة لا تمثل إلا أقل من 15 % من سكان البلاد، وترفض أي تفكير في العودة إلى أي نوع من الديمقراطية في المستقبل الغربي، وتخوض حربا ممتلئة ضد غالبية الشعب، ومع ذلك تجد نفسها مؤهلة للتوسط في نزاع بين بلدين متحاربيين. وهذا في ذاته عنوان للسلطة التي بلغته الأمور في هذه المنطقة.

التدهور ليس أمرا جديدا على منطقة القرن الإفريقي، فقد تبوات ذلك المنطقة في السبعينات والثمانينات مقاما لا تحسد عليه، من حيث تفضي الصراعات الداخلية والإقليمية فيها، وأسهب اسما مرادفا للمجاعات والكوارث الطبيعية والإنسانية، والصرب الوطنية، والنزوح الجماعي، وتصعد الدول باختصار حروب تلوها وتجنسدا لكل على العالم الثالث، اللقرف، الانتعاض، الحروب، الدكتاتوريات والانهيار السياسي والاجتماعي والإجتماعي. فقد سقطت المنطقة فريسة دكتاتوريات تابعته تمهيري في السودان، سياد بري في الصومال (أكلاه عام 1969) وعبدي أمين في يوغندا (1971) ثم الدكتاتورية الشيوعية التي خلفت تلك الدكتاتورية الإمبراطور إيسياسياس (1974) في أثناء ذلك بدأت الجماعات تتابع: «السودان» (1973-1974) أما في السودان إثيوبيا والمنطقة كلها (1984-1985) أما الحرب الأهلية فقد كانت سنة ملازمة للمنطقة منذ أواخر ما بعد الاستقلال. السودان من 1955 إلى 1972، ثم من 1983 إلى اليوم، وإثيوبيا من 1962 حتى مطلع التسعينيات، والصومال من نهاية الثمانينات إلى اليوم، ويوغندا من مطلع السبعينات حتى اللحظة. وكما لو كان ذلك، فكيف جاء انهيار الدولة الشامل في الصومال، وما تبعه من كوارث، ولكن مطلع التسعينات أطل بوعد جديد، حيث تزامن مع سقوط الدكتاتورية العسكرية الشيوعية في إثيوبيا في عام 1991، واقترح على التوصل إلى حل ودي للخلاف الإثيوبي الإيتري انتهى باستقلال إريتريا مطلع عام 1993، وكانت يوغندا تتمتع بالاستقرار تحت حكم يوري مويثا عندما أصبحت منذ نهاية الثمانينات تقدم على انها نموذج النهضة الاقتصادية في إفريقيا، ورمز لسقوط القذافي الشرقي تحت الإطارة السننوية. ولم تسحب إثيوبيا دعما للتمرر السلاح في السودان فقط، بل عرضت أن تساعد السودان على وقف القضية الليبية الغامضة الإقليمية التي تضم السودان مع جيرانه (العربية الحكومية متناكفة الجفاف والتنمية (إيقاد))، وقد تواتر الرأي العام في العرب على اندية القياادات الجديدة في إثيوبيا وإريتريا ويوغندا وتزانيا (ثم رواندا فيما بعد) نموذج لقيادة جديدة في إفريقيا. فهي قيادات شابة، نظيفة لم تلابس

الفساد بعد، مستتيرة وطموحة، ومتفهمة لمطالب الغرب في أسلوب التنمية الذي يعتمد السوق، و(إلى حد أقل) مساندة الديمقراطية.

ولم يكن حماس لهذا «النظام الإفريقي الجديد» أشد منه بالعمامة الأمريكية واشنطون، وعين الرئيس الأمريكي بيلارد كينتون نموذجه له في المنطقة السناتور هوارد وولب الذي نشر في عام 1996، كتابا عنوانه «إفريقيا الأخرى»، أشاد فيه بالتطورات المستجدة في إفريقيا، ونهضتها الاقتصادية والسياسية الجديدة. وقد بلغ هذا الاحتفال بالأوضاع الجديدة قمته في أثناء جولة كلتون الإفريقية الأخيرة في مارس الماضي، والتي كانت أطول جولة من نوعها يقوم بها رئيس أمريكي ما يزال في منصبه. فقد صاحب ذلك الزيارة ضجة إعلامية غير مسبوقة، ركزت أيضا على نهضة إفريقيا الراهنة، وسعدت إلى نقض الصورة المعتادة لإفريقيا باعتبارها فقراة أزمت. وكان على رأس الأملقة التي قدمت متمازج ثقافيا الجديدة إريتريا ويوغندا.

وفي العاصمة البوغندية كيبالا اجتمع الرئيس الأمريكي مع زعماء ست دول إفريقية في يوغندا وكينيا ورواندا والكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وتزانيا، وصدر عن هذا اللقاء غير المسبوقة أيضا بيان سمي ببيان انجني، احتفل بما ساءه الشراكة بين أمريكا والقارة الإفريقية، وفي شرارة قبل أنها تقود إلى التزام الولايات المتحدة بدعم التحول الاقتصادي والسياسي في إفريقيا ومع إفريقيا إلى الاقتصاد العالمي، ويؤسف البيان أن التحول المطلوب لا بد أن يقوم على ضمان المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لجميع الفئات، وأشاد البيان أيضا بمنظمة الإيقاد ومنظمة التعاون لشرق إفريقيا، وبورهما أيضا في تعزيز الأمن والتنمية الإقليمية، ودعم الأقاليم الإقليميين. وتعتبر هذه المنظمة التي توجيها لقيادة سابقة للشراكة مع إفريقيا أعلاها الرئيس كلتون، وكان من نتائجها إعلان مبادرة «منطقة القرن التاسع»، وهي منطقة تضم إضافة إلى دول القرن العرونة الاقتصادية تحت لواء منظمة إيقاد (وهي السودان والصومال وإثيوبيا وإريتريا وكينيا ويوغندا وجيبوتي) تزنانيا ورواندا وبوروندي. وقد اعتبر التحول إلى منظمة الإيقاد، وقيادات الدول المعنية (ما عدا السودان طبعاً) أمرا إيجابيا في هذه المبادرة التي هدفت أساسا لتحقيق الأمن الغذائي والاستقرار السياسي في المنطقة.

ولكن المبادرة عانت من البداية من خلل سياسي ملته استنخا السودان من هذا التعاون، وهو استنخا تجاوز الإبعاد إلى الحاربة والاستعداد، وكان اتحاد موقف مماثل من دول أخرى مثل ليبيا والسورية واليمن متسلحا مع دول نفس النوع الذي ظهر طرف هذه الصفقة إلى تجاهل الدور البوغندي المكشوف في أحداث رواندا. ولا يخفى هذا الملتحق عن منطلق الحرب الباردة التي قبل ان النظام العالمي الجديد قد أتى لنسخه، وان أحداث المحاور في تحقيق

د. عبد الوهاب الأفندي

تجاوزته. وبحسب هذا المنطلق، تم تقسيم الدول إلى أشرار وأخيار، وبمعنى آخر أولياءه واعداءه. وكما كان عليه الحال في أي الحرب الباردة، قبلت الدول الموالية على علانية، وتم السكوت عن تجاوزاتها في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان، بينما تمت مواجهة الدول المعادية بكل حزم وشدة. الجديد في الأمر هو أن الولايات المتحدة أخذت تلعب في المنطقة الدور الذي كان يلعبه الاتحاد السوفيتي في أيام الحرب الباردة، وهو دور العامل الثوري والجهة التي تسعى إلى التغيير وزعزعة الاستقرار. وتوجهت هذا الدور على أتمه في الدعم العنفي لحسالات دول اللقوق المحيطة بالسودان لزعزعة الاستقرار في ذلك البلد. وبهذا تجاوز الولايات المتحدة دورها التقليدي كقوة «وضع راهن» بمصطلح العلاقات الدولية، حتى أنها بدأت لعبت دور القوة قدره الولايات الباردة، وما زالت تلعبه في كل مكان (الخليج مثلا والأعراف الوسط وأسيا وأوروبا) إلى دولة تغيير وعل ثوري.

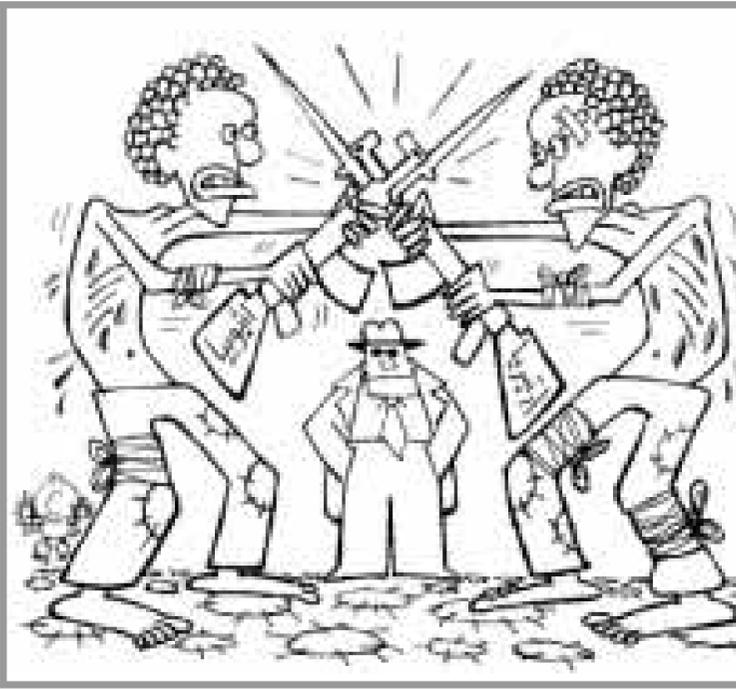
لكن هذا الموقف الثوري افترض من جانبه شيئا من الاستقرار في أوضاع المنطقة الأخرى التي يهيم أمريكا الحفاظ عليها، وهذا يعني من جهة ثالثة الخلفاء على مواقفهم، وتبنا واضاهم الدول الداخلية أيضا. من هنا انطلقت الولايات المتحدة منذ مطلع التسعينات بدعم الإطاحة بالأنظمة غير الشرعية فيها، حتى التي كانت حليفة في السابق، مثل حكومات كينيا وزائير. في كينيا مثلا كان السفير الأمريكي الأسبق يلعب دورا مشغولا باعذارها، «زعيم المعارضة»، معارضوا بذلك كل الأعراف والبيروتوكول. وقد فشلت المعارضة الأمريكية الصنع في الإطاحة بالرئيس الكيني الذي لا يجادل أحد في فساد نظامه، ولا ينسى أيضا أنه كان وما زال ضحية غربية. وقد رد الرئيس الكيني المتحضر أيضا بتجاوز البيروتوكول حين ودع السفير الأمريكي أسوأ وداع، واتهمه علنا بأنه أدى لإسائة لعلاقة البلدين بدلا من تحسينها. ثم جاء بعد ذلك دور رواندا التي أدى الغزو المدعوم من يوغندا إلى اطاحة حكومتها، ولكن بعد مجازع رهيوية لم تشهد القارة الإفريقية مثلها. في زائير (الكونغو الديمقراطية الآن) اتبعت الولايات المتحدة سياسة مماثلة تسقت في دعم وتجميع المعارضة والفسط على الرئيس السابق موبوتو الذي سقط بسببته. وفي النهاية قام حلفاء أمريكا الجدد في المنطقة (رواندا ويوغندا وغنولا) بإتمام المهمة، حيث قادوا الحملة العسكرية التي أطاحت بالدكتاتور السابق موبوتو العام الماضي، ثم غفلوا نفس الشيء في الكونغو الجبورية بعد ذلك بعام. عاد التركيز بعد ذلك على كينيا، وبمسودة أشد السودان. وقد فشلت الحملة التي انطلقت في مطلع عام 1997 من ثلاثة محاور في تحقيق

انهيار الاستراتيجية الأمريكية في القرن الإفريقي: الأسباب والعواقب

أهدافها، ولكن الحرب التي بدأت وقتها ما زالت مشتعلة، نتيجة لكل هذا أصبحت الولايات المتحدة تقود تحالفا «ثوريا» في المنطقة، يكاد كل زعماء دوله يكونون رجال حرب عصابات يسارية سابقين، وكلهم يرفض الديمقراطية بشكلها الغربي المتمثل في التعددية الحزبية، ويرى أن الحل العسكري للخلافات هو الأمثل. وقد دعمت الولايات المتحدة هذا التوجه بحماس، خاصة فيما يتعلق بالسودان. الذي لم يكن في الحسبان أن يقوم الخلفاء بتطبيق هذه الاستراتيجية على خلافاتهم الداخلية، وإن لم يكن أي من الأطراف يملك ضمانات ضد هذا الأمر. بل بالعكس، إن دعم الاتجاه القائم إلى تصفية الخلافات بالعلم بدل الحوار، وتشجيع هذا المنحى بالدعم المادي والعنوي، كان لا بد أن يفضي إلى ما أفشى إليه. وقد كان، حيث انفجر الصراع الحالي بين إثيوبيا وإريتريا، وتوترت العلاقات بين يوغندا والكونغو الديمقراطية، ولا يذري أحد ما تكون الخطوة التالية.

وتكمن خطورة الانفجار الأخير في منطقة القرن في الجذور العميقة للخلافات، وكون النظام القائم في البلدين كانا الأقر على احتوائها، فإذا انفلا فإن أي وضع محتمل يسوع من شقة الخلاف. فقد جاء الوضع الحالي بما يتشبه المعجزة، إذ قام على ثلاث مصاصفات ثائرة: الأولى أن القوة التي جاءت إلى حكم في إثيوبيا كانت زاملت الثوار الإريتريين بسنوات طويلة في الكفاح ضد المؤسسة الحاكمة في إثيوبيا، ووصلت في تلك الأثناء إلى اتفاق كامل مع ثوار إريتريا حول كل القضايا المهمة. والثانية أن قيادة الثورة الإريتريه كانت قد تحولت إلى داع، واتهمه علنا بأنه أدى لإسائة لعلاقة البلدين بدلا من تحسينها. ثم جاء بعد ذلك دور رواندا التي أدى الغزو المدعوم من يوغندا إلى اطاحة حكومتها، ولكن بعد مجازع رهيوية لم تشهد القارة الإفريقية مثلها. في زائير (الكونغو الديمقراطية الآن) اتبعت الولايات المتحدة سياسة مماثلة تسقت في دعم وتجميع المعارضة والفسط على الرئيس السابق موبوتو الذي سقط بسببته. وفي النهاية قام حلفاء أمريكا الجدد في المنطقة (رواندا ويوغندا وغنولا) بإتمام المهمة، حيث قادوا الحملة العسكرية التي أطاحت بالدكتاتور السابق موبوتو العام الماضي، ثم غفلوا نفس الشيء في الكونغو الجبورية بعد ذلك بعام. عاد التركيز بعد ذلك على كينيا، وبمسودة أشد السودان. وقد فشلت الحملة التي انطلقت في مطلع عام 1997 من ثلاثة محاور في تحقيق

يرضي الثوار الإريتريين. وبهذا الانقلاب التاريخي والحلف الثلاثي الذي صنعه (السودان-إريتريا-الجزيرة) على يد الفصيح منذ عام 1994 حين قضت إريتريا علاقاتها مع السودان ثم ننت إثيوبيا في العام التالي بإجراتها ضد جارتها الغربي، ولكن يبدو أن ما بقى منه قد أن تصدع كما هو أمر، سيكون له ما بعده للمنطقة كلها. فليس سرا أن استقرار الوضع في البلدين اعتمد تماما على التحالف الاستراتيجي



بين الحكومتين. وليس خافيا أن القوات الإريتريه كانت ولا زالت تتمتع بتفوق عسكري استخدم في السابق لدعم الوضع في إثيوبيا، بدءا من اجتياح العاصمة أديس ابابا في عام 1991، وانتهاء بالتعاون الوثيق في تأمين المواقع الحساسة في البلاد، والمعروف أن الحكومة الحالية سرحت الجيش الإثيوبي الرسمي، الذي كان حجمه يبلغ نصف مليون جندي ويعتبر أكبر وأقوى جيش في إفريقيا جنوب الصحراء، تسريحا كاملا، وقامت ببناء جيش جديد قوامه قوات جبهة التحري الإثيوبية السابقة. ولم تكن البلاد محتاجة إلى أكثر من هذا خاصة وأن سياساتها لم تكن تضع في حسبانها الدور في مواجهات مسلحة مع قوى خارجية في المستقبل المنظور. ولكن مع تقعر الوضع الجديد فإن الوضع الهش الذي قام في إثيوبيا بعد التحرير أصبح في مهب الرياح. فالحكومة محتاجة إلى دعم العسكري ذوي الخبرة من جنود الجيش السابق، كما أن هذا التدهور في العلاقات مع أسمرأ سيفوي من موقف قومية الأمهر، وقد يعيد شيئا من نفوذها. وتواجه الحكومة الإثيوبية تحديا جديدا مع معارضة في الداخل، أبرزها الثوار الصوماليون الذين قادت إثيوبيا أكثر من عملية تاديبية ضدهم. وقد يؤدي استمرار الصراع إلى تجزو قوسيات أخرى على المنطقة، خاصة إذا قررت إريتريا أن تدعمهم، وهذا يعود للانفصاح على نقطة الصفر مرة أخرى. ومما زاد الأمور تعقيدا أن منطقة النزاع الحالية، ومسرح المواجهات، أرض التجنح، في إثيوبيا، ما يقلل من هامش المناورة لدى السلطات الحاكمة في إثيوبيا، في ظل تنسيع أن تسامو على مصالح الخاصة التي تمثل سندها الشعبي الأساسي.

وإذا كان هناك درس مما وقع، فهو أن الاستراتيجة السابقة التي قامت على دعم زعزعة الاستقرار في المنطقة باي حجة كانت أثبتت أنها توجه وخيم العواقب. وقد كان الأحرار والجميع أن يكونوا صادقين مع القيم التي يبشرون بها، وهي حسم كل الصراعات بالمساواة السلمية، وتجنب طريق الصراع وإنكاع العداوات، كما حدث في التعامل مع القضية السودانية، وتجلي مثلا في الرفض المستمر لعرض الحكومة السودانية لوقف إطلاق النار.

ولنختمه هنا بتعليق طريف لرحدى صحف المعارضة الإثيوبية كتبه حين قامت الحكومة هناك بتجريح خلفاء مع السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه تتبرجج خلف السودان في سبتمبر من عام 1995، فقد كتبت تلك الصحيفة شامتا في الحكومة التي اتهمتها بأنها كانت ضئيلة الجبهة الإسلامية القومية في السودان وحليفة الاصوليين الذين انقلب عليهم، وأضافت: «إنه من غير المستغرب أن تنقلب الحكومة القائمة على العنف (حسب وصف الصحيفة المعارضة التي تصدر في العاصمة الإثيوبية) على حلفائها، فالعقارب، تلدغ نفسها حينما لا تجد من تلدغ، ونحن ننظر، أضعاف المحسيفة، أن يجيء اليوم الذي تلدغ فيه هذه العقرب نفسها. هذا التعلق القوي على جزة منه

الإبن الزمن!

لا الحَمَلْ.. ولا بإشارة القابلية.. ولا ألقساط الروضة أو الجامعة.. ولا كلمة بابا تجعل المرء يباشره بأنه أصبح أباً.. على الأقل بالنسبة لي.. أنا الابن الزمن، الاشبه بصابر في رواية الطريق لنجيب محفوظ.. حيث كل شيخ يمر هو سيد الرحيمي الذي غاب الى الأبد.. لكنه بقي ميسوثاً في الريح.. والأشجار وحُلف زجاج السيارات.. وعلى أرصفة المقاهي.. وفي راحة التبغ، والأصابع التي تنتشبت بها المحافظ الجلدية! ربما كان الأبناء الضالون جميعاً كذلك. بقدر ما كان العصيان مبكراً.. كان الحنين متفجراً بالبحث عن ملاذ.. فالبنح أفسس من كل ما كتب عنه، خصوصاً حين يأخذ بعداً وجودياً.. ويجد الابن نفسه ساجداً في الفراغ.. لكنه ليس كالرجل الطائر الذي تخيله ابن سينا بحيث تماس أعضاءه.. ويذكر أنه موجود والأقرب الي هذا الضياع هو ما قاله سيسير كيركغارد.. قال.. أحكمك يغرز أصابعه في التراب.. فيقول هذا تراب.. وقد يغرزها في الماء أو الصلصال.. فيقول هذا ماء أو صلصال.. أما أنا فأغرزها في الوجود وأشم عليها رائحة العدم! منذ اللحظة الأولى التي ادركت.. ولا اقول أحسست.. بأنني صرت أباً توتوما كما تورط النسر بفراخه.. وعشرات البيوت، ويضع مذارس.. ويضعه أناشيد.. وكان على الطفل أن يتسامح بال استمرار أي هذه الأناشيد يصدق؟ واية أعلام تستحق تحية الصبايح؟ ولم يكن ميسوراً للأب أن يجيب.. لأنه لا يريد أن يحشو السَمَ في الحلوى وكان الابن يتمو على مهله.. ويتسع قاموسه رغمًا عن محاولات التدجين.. وذات يوم تتساءل من مصير الأرقام المبرية حتى التلاشي.. وكذلك الأظافر المقصوفة وأخبارا.. جثث العصفير التي تموت!

2.

وللابن حكمته أيضا، فهو غير ملتذ بعد بهذه النزائعية التي أحالت ملايين الآباء الي حرباوات، يتخذون لون التراب الذي يطؤون في أثلامه.. وما كان للشاعر «ووردزورث، ان يقول قوله تلك.. وهي الطفل أب الرجل لولا ما ترسب من ذكريات الأب.. الابن في رحلات متكررة الي منطقة البحيرات لعله رأى وهو طفل الحيرة تكسو وجه أبيه، خصوصاً حين يسأله تلك الاسئلة الخالدة ذات العذرية الازلية حول الحياة والموت.. ما من سؤال أشقى «تولستوي» أكثر من سؤال صديق له.. «لماذا يعني الناس.. كم لماذا يعني المرء وهو يموت؟ وكان هذا الصديق قد شاهد في طفولته فارسا قوقازيا حاصره الإعداء من كل الجهات، فأخرج خنجره من غمده وغرزه في صدره.. وهو يعني! أما المستر «كرورانسوم» الشاعر والناقد الصحفي، فقد رمى قلمه وكوّر الورقة.. حين جأه خادم المزرة ليسأله.. يا سيدي ما الذي جعل الذباب ذباباً؟

ولا بد أن الشاعر والناقد قام بتعميم السؤال على مجمل الكائنات.. ما الذي جعل الحجر حجرا والشجرة شجرة.. والهواء.. هواء.. الي آخره.. أما ابني الذي أنجبني في لحظة خارج الزمن فقد قال لي ذات مرة «أنا المستر «كرورانسوم» الشاعر والناقد الصحفي، فقد رمى قلمه السكين بخسر كثيرا من ذاته ونحن نشعده.. فلكي تكون أمضى يجب أن نحتمل هذا الشحذ!»

واذكر أنني غفوت على هذه الفكرة تماما مظلما غفوت ذات مساء مماثل على سؤال متعلق بالقمصر.. حين قال الابن-الأب: ان المصابين بالشفافية يعرقون تحت ضوء القمر.. لكنه عرق أثوري لا يرى ولا يشم.. لعله يرشح من مسامات الروح!

كم كان أبو العلاء المعري سادياً وهو لا يدري حين أطلق لحية في رأس كل شعرة منها حكمة متعالية.. جنى على نفسه ولم يبين له أحد، أما نحن معشر الجئاة فعلياً ان نحتمل أرق أنباتنا ولقهم.. وعلينا احتمال استلهم التي لا تختلف كثيرا عن سؤال صديق «تولستوي، عن غناء المرء وهو يموت.. أو سؤال خادم كرورانسوم.. ما الذي جعل الذباب ذباباً.

4.

ولدنا وسنموت في غاية لا طريق فيها الا ما تجترحه الأقدام ببصيرة أخرى وأعين بعيدة عن الرأس.. ولدنا جزفاً في قرى يزدهي ذكورها بقلاد البتين، ويدافعون ضد اتهامهم بالقم.. بنا.. وهما نحن منذ نصف قرن نحاول ابتداء أسباب ميلادنا، وما من اعتذار واحد عن هذا الشقاء..

طوبى ان لهن هؤلاء الذين يعتقدون أنهم ضروريون، بل خالدون، وطوبى ليأباه لم يتجربوا غير نوات بأسماء أخرى.

5.

أن يرى الابن الزمن ابنه عادتا من وداع صديقه.. وعيناه مضمختان بالبنفسج، فتلك العلامة الأولى ليلوغ هذا الرثقى وأن يخفق القلب من أجل قلب أصغر لا من أجل امرأة الهرة فتلك مطالع غناء لم يالغ لللسان.. وهذا بالضبط ما لم يعرفه المعري ولم يبشر به العازف المنغرد في أقصى الغاية..

هكذا يخطط السَّبب فلا تدرى أي الكائين الأب وأيهما الإبن فالابن يتجب آياه.. أحيانا أما الأب فيلوذ بابييه الصغير درء الأيتم يلاخه منذ الولادة..

6.

هل يصدق الأبناء سيرتنا الحقيقية لو تجاسرنا على روايتها؟ هل يصدقون أن الضرب المبرح كان عقاب العشق الأول.. وان الصلعة كانت الاجابة عن السؤال الأول.. وأن التفريق أصبح بمرور الزمن عصياً بين القلَّة.. والعصاةُ.. وحين أقارن.. بل بإبعاد بين الطفل الذي لم أكثُه.. والطفل الذي احاول أن أكونه بعد فوات الأوان أجدني غارقا في دوامة من الاسئلة.. لا أتجاسر على طرحها أمام أحد فنحن جبل التحريم والتأنيب.. بل التجريم.. قضينا العمر نحن بعد من جزيرة بحجم القدمين في محيط المسكوت عن.. بين الأقاليم الثلاثة للليب والمغموع والحرام! فأني احتلال مزوج هذا الذي كابدناه؟ عدو من خارج لحننا، وأخر من صميم هذا اللحم.. مستوطنات بالعتى السياسي الدقيق وأخرى بالمعنى الرمزي.. انها مستوطنات عقاب «فكافورية»، بدأها الحوف المبكر.. وشلل الإرادة.. فالغريبان والديدان التي باضت في طفولتنا.. ها هي تنفس في عزِّ العمر!.

نسبة متزايدة من الطالبات في بريطانيا تلتحق بـ «صناعة الجنس» لتغطية تكاليف الدراسة

لندن - «القدس العربي»:

حذر بروفييسور بريطاني من تزايد نسبة الطالبات اللاتي يتحولن الى العمل في «صناعة الجنس» للحصول على نفقات دراستهن.

وقال البروفيسور روجر ماثيوس بجامعة ميدلسكس البريطانية لحظة تلفزيون «I. T. V» ا في برنامج يذاع اليوم انه يملك ادلة على ان عددا كبيرا من الطالبات التحقن بتوناي التعري و يعملن كمضيفات في بارات او مكاهرات لتغطية تكاليف الدراسة. وحسب احدى الطالبات اللاتي يعملن في بار بلندن ان اربعين بالمائة من «المضيفات» في مثل تلك الاماكن هن من الطالبات.

وتقول: لقد اصبح من الشائع حاليا ان تكون الجملة الافتتاحية التي يخترها الزبائن عند الانقراء بالمضيفات هي «ياي الفصول الدراسية لتتحقن حاليا؟».

ويقول البروفيسور ماثيوس: ان وكالات توريد «المرفقات» تركز على الطالبات لعلها يعوزهن للاموال ويتم الحساق الطالبات او لا يعمل لا يتطلب ممارسة الجنس مع الزبائن، ولكن سرعان ما يخضعن لاغراءات الاموال.

وتنتشر الوكالات التي عادة ما تتخذ من لفظ «المرافقة» غطاء لعملها، اعلاات في الصحف تطلب فتيات لمصاحبة رجال الاعمال في مناسبات اجتماعية مثل عشاء عمل او حفل موسيقي كمنسار لممارسة الدعارة.

وتعرض على الفتيات 75 جنيتها استرلينيا في الليلة الواحدة، وتوضح الاعلاات عدم ضرورة توافر اي خبرة للحصول على تلك الوظيفة.

وتورد صحيفة «الديندنت» البريطانية كموسمات.

● د. عصمت عبد الجيد الامين العام لجامعة الدول العربية يزور دمشق في الثامن والعشرين من الشهر الجاري لحضور اجتماعات المؤتمر الأول للمجلس الوزاري العربي للسياسة الذي ستستضيفه العاصمة السورية.

● رئيس الإذاعة المصري حمدي الكتيبي اعترض عن رئاسة الوفد المصري الذي سافر لتونس للاشتراك في أعمال لجان اتحاد اذاعات الدول العربية.

● ينظم المركز الأفريقي بلندن غدا الأربعاء 6/10/ 1998 في الساعة 6.30 مساء محاضرة عن التطورات السياسية في السودان: السلام والدستور والتنمية الاقتصادية.

يتحدث فيها: خلق الله الرشيد رئيس القضاء السوداني الاسبق ورئيس اللجنة القومية للتستور: د. الطيب زين العابدين استاذ العلوم السياسية بجامعة الخرطوم والقس اندي امبروز عضو المجلس الوطني (البرلمان) وعبد الرحيم حمدي وزير المالية السوداني الاسبق.

● غدا الأربعاء يغادر القاهرة الشاعر محمد ابراهيم ابو سنة الى كولومبيا لتخطيل مصر في المؤتمر الدولي الثامن عشر للشعر الذي يعقد في الفترة من 21- 11 من الشهر الحالي.

● يقام في لندن المعرض الدولي الثالث للكتب الاسلامية وكتب

الشهوة جرفتها عروسان من نانت يجريان حفل زواجهما بموعده رغم كأس العالم

لندن - اف ب: تحدثت صحفية «ذي صن» البريطانية أمس الاثنين عن فضيحة أثارتها ممارسة الجنس علنا بين عارضة ازياء هندية وموظف بريطاني كبير خلال رحلة بين لندن وديربان لشركة الطيران الجنوب افريقية (ساوث افريكان ايرويز).

واوضحت الصحفية ان الركاب في «فئة الاعمال» استطاعوا بكل سهولة من مقاعدهم رؤية ربما مشاهير (عالم) وتشارلز واكتينسون (51 عاما) وهما يمارسان الجنس غير آبهين بنظرات الآخرين.

ولم يترسب فصل «العاشقين» المتلبن بعض الشيء كما قالت الصحفية سوى بعد تلقي قائم الطائرة.

وقال احد الركاب الذي كان يسافر بصحبة زوجته على متن هذه الرحلة التي تستغرق عمليا احدى عشرة ساعة للصحيفة «لو انهما اخفيا

القدس



الفنانة المصرية فائزة كمال تصور مشاهد دورها في المسلسل الجديد عن

قصة حياة العالم الديني الامام الترمذي ويشاركها البطولة طارق دسوقي ومحمد رياض المسلسل يخرجه احمد طنطاوي.

يستضيف برنامج «ضيف وقضية» في قناة الجزيرة هذا الاسبوع محمد دحلان مسؤول الامن القومي في الضفة الغربية وذلك للحديث عن التنسيق الأمني بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقد اجري اللقاء في غزة.

البرنامج من اعداد وتقديم الزميل محمد كريشان واخراج عماد بهجت ويذاع في الاوقات التالية:

الاربعاء: التاسعة وعشرون دقيقة ليلا بتوقيت مكة السادسة وعشرون دقيقة بتوقيت غرينتش.

● العمل احمد الزايدى رئيس نادي الصحافة بالمغرب وجه الدعوات لحضور افتتاح المقر الجديد للنادي وتقام بالمناسبة ندوة بعنوان تعامل وسائل الاعلام مع حكومة التناوب.

● التغيير في ايران» سيكون عنوان حلقة مناقشة يشارك فيها اللورد افابري والنائب البرلماني روبين كوربيت والسير بيتر لويد من لجنة حرية ايران وبمشاركة المجلس الوطني للمقاومة الايرانية وجمعية الاكاديميين الايرانيين في بريطانيا وذلك في الرابعة من بعد ظهر اليوم ويشارك في الحوار الكاتب الجزائري واسيني الأعرج وذلك على العنوان التالي:

MESTON SUITE, ONE WHITEHALL PLACE LONDON SW1A 2HD

● في اطار الحلقات الخاصة عن الواقع الفلسطيني اليوم

سجن دجال الفنانات في مصر

القاهرة - «القدس العربي»: في حكم هو الاسرع من نوعه اصدرت محكمة جنح الساحل بالهاهرة حكما على عوزب بيلغ من العمر خمسة وسبعين عاما بالسجن سنة مع النشغل بتهمة ممارسة الدجل والشعوذة وقراءة الطالع لكبار الفنانين والفنانات والشخصيات العامة في التلفزيون.

وكان قد تم القبض عليه في الاسبوع الماضي وافرجت عنه النيابة نظرا لكبر سنه وضيعت عنده اسماء كثير من الفنانات والفنانين قال انه يقوم بقراءة الطالع لهم وفق الاعمال العسولة لهم ورفض انه دجال. كما اصدرت محكمة جنح مستأنف قسم الدقي بمحاكمة الجنيزة حكما بسجن الزوج السابق للفنانة ميار البهبلاوي ثلاث سنوات بتهمة تبديد مئة الف جنيه، وهو منتج سينمائي.

اغنياء بولندا الجدد وراء ازدهار مزادات التحف الفنية

وارسو - من بيوتر بازليكو:

تزدهر مزادات التحف الفنية في بولندا وترتفع أسعارها بظهور جيل جديد من رجال الاعمال الريعية يكافئ نفسه بمليون دولار في الاسبوع الأثرياء في نفسهم.

تأتي مزادات المزادات التي يركازها بجنوب بولندا «يزاد» عدد شبان اثبتوا نجاحهم في مجال العمل في وضع انفسهم محل الاختيار في المزادات.

قيمة المبيعات صغيرة بالمستويات العالمية خاصة وان أغلب التحف لفناتين بولنديين اقل شهرة دوليا.

واجمالي قيمة التحف التي بيعت في بولندا بالمزاد في 1997 اقل من ثلث ثمن أعلى لوحة في العالم بيعت بمبلغ 23.1 مليون دولار في العام الماضي في نيسويوك وهي بورتريه زوجة بول سينز بريشته. ولكن هذا النوع من الاعمال يزدهر في بولندا لانتشار الامتصاص بالتحف الفنية بعد ان مضجورا على دائرة محدودة من اصحاب الجموعات المخضرمين حيث برز رجال اعمال واعدون همينوا على الساحة حتى وقت قريب.

قالت زوفيا كرايفسكا شوكلسكا في

احوال الناس



● رافائيل بلرنجي سفير ايطاليا في دمشق اقام حفل استقبال في منزله بمناسبة العيد الوطني لبلاده حضره العماد اول مصطفى طلاس نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع.. ووزراء الشكافة والاقتصاد والكهرباء.

● في اطار الحلقات الخاصة عن الواقع الفلسطيني اليوم

إماراتي مزواج ينصح بالسمك بدبلا عن «فياغرا»

■ ابوظبي -ق ب: يقدم اماراتي مزواج نصيحة للاماراتيين الراغبين في استخدام حبوب «فياغرا» القوية جنسيا مفادها عدم اللجوء الي الحبوب الزرقاء التي ادى منها في العالم العربي الي ارتفاع اسعارها في السوق السوداء. ويقول احمد رشيد بن عبود البالغ من العمر 48 عاما ولديه 46 ولدا وبناتا ان لديه نصيحة بدبية.

وقد تزوج أحمد حتى الآن ثماني نساء رغم عدم تجاوزه الحلقة الخامسة من عمره بعد، وتقسّم ذريته بالتساوي بين 23 ولدا و23 بنتا، ويعيش في امارة الفجيرة على الساحل الشرقي للامارات العربية المتحدة، حيث توجد في عصبته الآن ثلاث زوجات بينما طلق الزوجات الخمس الاخريات، ويحتاج ابناؤه الخروج في رحلات مشتركة احيانا كي يتعرفوا على بعضهم.

وحول السر في هذا النشاط يبدأ احمد بن عبود حديثه بالنصح بعدم اللجوء الى حبوب «فياغرا» الأمريكية المنتظمة للجنس والتي يحذر بعض الاطباء من خطرها ويقول «عليكم بالسمك واكل السمك»، فيأكل السمك تزوج أحمد ثماني مرات واذهب 46 من الذرية، حسب قوله، ويتناول احمد بن عبود السمك كل يوم ويقول انه يتفق مع 200 درهم (32 جنيتها استرلينيا) على السمك يوميا، وهو يبحث في الوقت الحاضر عن زوجة جديدة يفضل ان تكون صغيرة في السن من اجل انجاب المزيد من الذرية، ويؤكد انه لن يحتاج «فياغرا» بالطبع مع وجود السمك.

وتضيف نصيحة احمد بن عبود الي مشكلات عسلاء الاجتماعات جديدا، إذ ان هؤلاء «الخبراء الذين حذروا من آثار اجتماعية سلبية لانتشار حبوب فياغرا بين الرجال المتقدمين في السن بما يدفعهم لترك زوجاتهم والاقتران بشابات كما وقع في بعض الحالات في الغرب سوف يضطرون لاعادة النظر في تناول السمك ايضا.

«ملك الغابة» يفوز بجائزة توني لآحسن مسرحية موسيقية

■ نيسويوك-رويترز: فازت مسرحية «ملك الغابة» بجائزة توني لأحسن مسرحية موسيقية على مسارح بروداوي كل عام كما فازت مسرحية «فن» الكوميديا بجائزة توني لأحسن مسرحية. وكانت «ملك الغابة» من بين انجح عملين قديما في بروداوي في الموسم الحالي إلى جانب مسرحية «راجتاييم» وحصلت «ملك الغابة» الى جانب فوزها بجائزة توني لأحسن مسرحية موسيقية على خمس جوائز أخرى هي جائزة الرقص والاضاءة والديكور والملابس والاخراج.

كما فازت مسرحية «ملكة ليليان الجميلة» بجوائز توني للتمثيل.

وحققت المرأة مكاسب واضحة في جوائز توني لهذا العام. إذ فازت جولي تيمور بجائزة الأخراج والملابس عن «ملك الغابة» وحصلت غاري هاينز

بجائزة احسن اخراج عن المسرحية الايرلندية «ملكة ليليان الجميلة».

«النينيو» تجتاح جنوب غرب ايران

■ طهران - اف ب: نكزت اذاعة طهران امس الاثنين ان ظاهرة «النينيو» الناخية تجتاح جنوب غرب ايران حيث تجاوزت امية رزق الحرارة فجة منذ امس الاول الاحد 50 درجة مئوية في الظل.

وقالت الأذاعة ان الحرارة غير الاعتيادية في هذا القسم من الأراضي الايرانية أجبرت سكان عدد من المدن في اقليم خوزستان الى وقف نشاطاتهم «بشكل كامل» ابتداء من ظهر امس.

ونقلت الإذاعة عن خبراء في المرصد الايراني أن موجة الحرارة في هذه المنطقة في سبب «ظاهرة النينيو» وتضيق ظاهرة النينيو بفيضانات في المكسيك والبيرو وبحرائق في آسيا والبرازيل والمكسيك وبيجفأف في بعض المناطق من افريقيا الشرقية.

عيلة كامل لـ «احلام سليمان» و«اسعاد يونس» لـ «قصبان من الوهم»

■ القاهرة - «القدس العربي»: رباب حسين المخرجة التلفزيونية المصرية رشحت الفنانة اسعاد يونس لبطولة المسلسل الجديد «قصبان من الوهم». امام مصطفى متولي وامينة رزق قصة وسيناريو وحوار جبر عبد المنعم. اما الفنانة عيلة كامل فقد رشحتها المخرج التلفزيوني شريف يحيى لبطولة مسلسل احلام سليمان امام امير بكر عزت وعزت مخيون ومثال سلامة، وهو من تأليف محمد الباسوسي.

الجمال ليس أكثر أهمية من الثقافة عندما تختار الطرف الآخر.

كن خلوقا مع الطرف الآخر نتجح، انتبه الى شخص يتقرب منك فهو يبين عكس ما يظهر.

عامل الآخرين بود وصفاء ستسكب رضاهم.

لا تتدخل هذا الاسبوع في شؤون الآخرين. تصرفاتك بعض الاوقات لا تلامع وي سبب فاحسن التصرف.

اخ وصديق يحترمك فلا تسيء به الظنون.

لا تعامل الآخرين بشكل رسمي لان ذلك يفقدك صداقتهم.

قدم وردة نل تحب توطع علاقك به. لا تكن ناسكا فتقدم على الفرصة التي ستكون امامك.

الجمالات والعلاقات الحسنة مطلوبة منك هذه الايام.

لا تهزأ بالآخرين وافكارهم ذلك افضل لك واسلم.

التقدير مفيد لك في المصروفات هذا الشهر. السهر والرق يسببه الارهاب الزائد.

حاول تجنب الاساءة الى من تعتقد انه صديق مخلص.

نيل المطالب ليس بالتمني ولكن بالجهد والجهاد.

كلام النجوم

التمن بالآخرين.

القول: لا تصال بالآخرين.

القول: لا تهزأ بالآخرين.

القول: لا تهزأ بالآخرين.